الرأي

١٢ صفحة

٣٠ فلسا

AL RA'I DAILY — SUNDAY, MARCH 14, 1976 — No. 1662 - Vol. 5 — AMMAN - JORDAN

١٦٦٢ — الاحد ١٣ ربيع الاول ١٣٩٦ — الموافق ١٤ اذار ١٩٧٦ — السنة الخامسة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

اليوم .. هيكل في «الرأي»
لمصر .. لا لعبد الناصر
ص ٦ ، ٧

السفراء إسلاميون يطالبون فالدهايم بنقض إجراءات تهويد القدس

... اعرب مندوبون من الدول الاسلامية عن قلقهم من ... الاسرائيلية في القدس التي قالوا انها تهدف الى تهويد المدينة ...

... هؤلاء المندوبون ان الاراضي العربية تصادر بغية اقامة احياء جديدة وتجري محاولات لتصفية السكان العرب عن طريق تهجيرهم.

... بيان صدر بعد اجتماع عقده هؤلاء المندوبون من الدكتور كورت ... السكرتير العام للامم المتحدة ابداء اهتمام عاجل بالوضع واكدوا ... بوجوب نقض الاجراءات الاسرائيلية في القدس التي تشكل ... انتهاكا لقرارات الامم المتحدة .

انقسام الجيش اللبناني

عرض فرنجية استقالة مشروطة ثم تراجع .. والأحدب يهدد بإسقاطه

تحرك قوات مؤيدة لفرنجية .. ومعارك صواريخ في الشمال

٦٦ نائبا بينهم كرامي وجنبلاط يطالبون باستقالة الرئيس

سنطيح بالرئيس سليمان فرنجية بالقوة ان لم يستقل ، ولن يظل في منصبه الا بضع ساعات .... جاءهذا في نداء وجهه انصار العميد عزيز الاحدب الى الجنود اللبنانيين ، الذين دعاهم ، النداء ، الى حمل السلاح ضد :هؤلاءالذين ارادوا اذلالكم والذين دبروا المؤامرات لتقسيم بلادكم دولا صغيره . وضد هؤلاء الذين تسببوا في مصرع الاف من الشهداء .

واضاف النداء .: وعندما تعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية فاننا سوف نعود الى ثكناتنا بعد انقاذ البلاد من الازمة التي لم تتمكن السلطة السياسية من تسويتها .

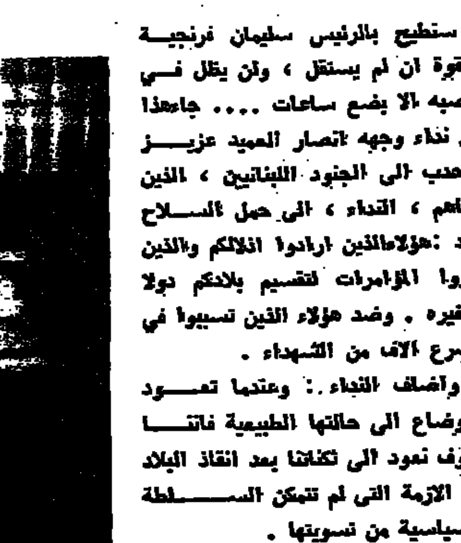
واختتم البيان ، الذى تلاه انصار العميد عزيز الاحدب علىموجات راديو لبنان ، اننا سوف نضحي بأرواحنا من اجل وحدة لبنان وشعبه

ومن ناحية اخرى قال الملازم اول احمد الخطيب قائد حركة التمرد في الجيش اللبناني انه سيطيح بالرئيس سليمان فرنجية بالقوة اذا ما رفض الامتثال لطلب العسكريين بان يستقيل

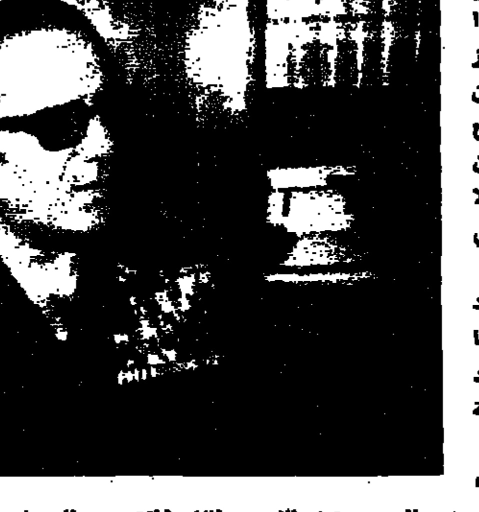
وقال لوكالة رويتر فى مقر قيادته فى سهل البقاع :. سنستخدم القوة العسكرية للتخلص منه اذا لم يستقل .

وقال الملازم الخطيب انه يؤيد العميد عزيز الاحدب فى حركته العسكرية ضد الرئيس فرنجية لكن هذا هو الحد الذى يذهب اليه للاتفاق مع قيادة الجيش .

البقية على الصفحة ٨



العميد عزيز الاحدب اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده فى مكتبه وخلفه صورة الرئيس سليمان فرنجية الذيرفض الاستقالة استجابة لطلب الاحدب



السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى فى الوسط اثناء الإجتماع الذى عقده المجلس صباح امس والى يمينه السيد رشيد كرامي

لاسلكيه خاصة — اب

جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء اثناء زيارتهما للقصر الامبراطورى ... مدينة كيتو

الحسين وعلياء يعودان اليوم إلى طوكيو

... ان — واا — قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء والوفد ... وبعثة الشرف اليابانية صباح ... ، بزيارة القصر الامبراطورى ... ، وقصر نجو اللذين يقعان في العاصمة الامبراطورية القديمة ... اطلعا على المعالم التاريخية ... في هذين القصرين .

... جلالة الملك الحسين وجلالة ... علياء مأدبة الغداء التكريمية التى اقيمت على شرفيهما على الطريقة اليابانية .

ومن المقرر ان يعود جلالة الملك الحسين وجلالة الملكه علياء والوفد المرافق الى طوكيو اليوم الاحد حيث تستأنف المحادثات بين جلالة الملك الحسين والسيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان يوم غد الاثنين . كما سيتحدث جلالته امام نادى الصحافة اليابانى ٩

رأينـا

لبنان الجميع ..!

قد تكون الساعات القليلة المقبلة هي الحاسمة في اخراج الوضع اللبناني من حالة الغموض والتناقض التي يمر بها ، بعد حركة العميد الاحدب التي كان ظهورها اول امس بمثابة اعادة لخلط الاوراق السياسية اللبنانية من جديد .

فالجيش الذي يفترض فيه أن يكون هو القوة الحاسمة الفاصلة في كل موقف لا يمكن ان يكون كذلك في لبنان فهو لذلك لن يستطيع وحده حسم الوضع والوصول بلبنان الى الوضع المرجو .

وحركة العميد الاحدب وان بدا ان قوى مؤثرة محلية ... تقف معها وورءها الا انها تظل بحاجة الى تأييد قوى لبنانية هي كذلك مؤثرة ولازمة لثبات الحركة ونجاحها في تهدئة الوضع اللبناني المتميز والغريب .

لهذا تبرز اهمية موافقة مجلس النواب ولو بالاكثرية على الطلب الى الرئيس فرنجية بتقديم استقالته حتى تتمكن حركة العميد من تنفيذ مطلبها الاول والذي جاء في البلاغ العسكري رقم — ١ — والمتعلق باستقالة رئيس الجمهورية .

إن وضع لبنان والمعادلات الدقيقة التي تحكمه تجعل من غير اليسير التكهن بما يمكن ان يحدث تحديدا . غير

البقية على الصفحة ٨

بسبب أحداث لبنان تأجلت زيارة الإسد لفرنسا

باريس — واف — اعلنتمصادر رئاسة الجمهورية الفرنسية مساء امس ان الزيارة الرسمية التي كان الرئيس السوري حافظالاسد ينوي القيام بها لفرنسا ابتداء من يوم الاثنين القادم .. قد تأجلت الى موعد لاحق ولكنه قريب .. وذلك بسبب الاحداث التى تجرى فى لبنان .

قوات الاحتلال تشرك الطائرات في مواجهة انتفاضة الضفة الغربية

القدس المحتلة — خاص —

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلى المتمركزه بكثافة في الضفه الغربية المحتلة ، بنقل عدد كبير من الشباب العرب الذين اعتقلوا فى المظاهرات التى تشهدها المدن والقرى المحتلة ، الى معسكرات الجيش الاسرائيلي في حواره وكفر قدوم ودير شرف .كما تم نقل عدد منهم الى سجون الخليل وصرفند وبيت ليد والرمله .

وفى هذه الاثناء .

شددت السلطات الاسرائيلية من اجراءات امنها في الضفة الغربية تحسبا من الغضبة الجماهيريةالتي تجتاح مدن وقرى الضفة

فقد وضعت مراكز لتفتيش السيارات على معظم الشوارع التي تربط مدن وقرى الضفة الغربية

كما تقوم دوريات من طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية بدوريات في الليل لتفتيش الطرق غير المعبدة التي تصل القرى ببعضها، مستخدمة في ذلك الانوارالكاشفة والقنابل المضيئة • وقد شوهدت هذه الطائرات تقوم بالتحليق فوق المرتفعات الجبلية المحيطة بنابلس وبخاصة في منطقتي طوباس وعقربا

الممثل الشخصي لفالدهايم يصل اليوم

يصل الى عمان اليوم السيد فينجيس ، الممثل الشخصي للدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة فى زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ، يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين .

وسيصل السيد فينجيس عن طريق جسر الملك حسين .

وسيزور عددا من المواقع التاريخية والاثرية ويشاهد عددا من المنجزات الحضارية الاردنية

مباحثات أردنية سورية لتوحيد أرقام السيارات وأجرة نقل الركاب

عمان — واا — غادر عمان امس الى دمشق الوفد الاردني في اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة المنبثقة عن لجنة النقل والترانزيت الاردنية السورية المشتركة برئاسة السيد ياسين الكايد وكيل وزارة المالية — الجمارك

وستبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تبدا اليوم عددا من الامور التي احالتها اللجنة العليا المشتركة في اجتماعها الذي عقدته في عمان في

البقية على الصفحة ٨

أمطار غزيرة مصحوبة بالرعود

سرعة الرياح ٧٢ كيلومترا في الساعة

هطلت امطار غزيرة ليلة امس شملت جميع انحاء البلاد

وكانت الامطار مصحوبة احيانا بعواصف رعدية ، وهبات نشطة من الرياح بلغت اقصاها ٧٢ كم في الساعة

وقالت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان البلاد تعرضت الى تاثير منخفض جوي قادم من الساحل الليبي ، ومتمركز حاليا في شمال جزيرة قبرص ، ويتجه حاليا نحو الشمال الشرقي

وقد صحبت هذاالمنخفض جبهات هوائية دافئة وباردة بدا تاثيرها على البلاد منذ مساء يوم الجمعة الماضي .

وبالنسبة للاربع والعشرين ساعة القادمة قالت مصادر دائرة الارصاد ان تاثير هذا المنخفض الجوي سيستمر وسيبقى الجو بين غائم جزئي وغائم مع سقوط امطار متفرقة ، وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والرياح معتدلة السرعة تتحول احيانا الى جنوبية معتدلة تنشط احيانا ، ويكون البحر بين هادىء ومائج .

اما بالنسبة لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة هذه الليلة ونهار الغد كما يلي :—

المرتفعات الجبلية من ٥ — ١٠ والصحراوية من ٤ — ١٢ والاغوار من ٩ — ١٥ والعقبة من ١٢ — ٢٠

كما افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الماضي وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم السبت بلغت بالمليمترات كما يلي :—

مطار عمان ٢١ مطار العقبة ٣ر٤ ميناء العقبة ٨ر٢٧ والشوبك

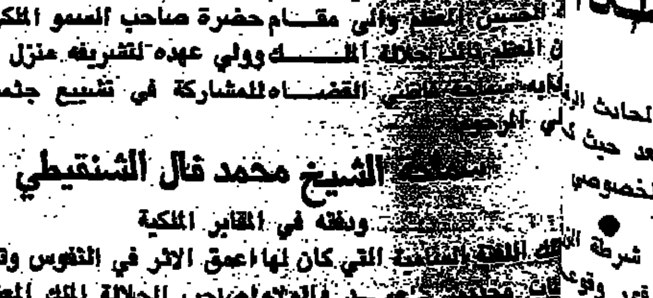
البقية على الصفحة ٨

التلهوني يشيد بصمود أهلنا في الأرض المحتلة

قال السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان : ان ما يجري في الارض المحتلة ، وما يقوم به اهلنا الصامدون هناك ، لهو عمل قومي وطني مشرف يصفع الغطرسة الاسرائيلية في الصميم .

واشاد السيد رئيس مجلس الاعيان في حديثه لـ «الرأي» بالخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس حافظ الاسد في ذكرى الثامن من اذار والذي فند فيه المزاعم التي اثيرت حول دعوة مجلس النواب الاردني الى الانعقاد . ودعا في حديثه الى لقاء عربي على مستوى القمة لتدارك الاوضاع العربية

(نص الحديث ص ٣)



السيف والكلمة

.. حتى عند الشعوب البدائية ، تذكر لنا الكتب ، ان الكلمة المغناة كانت رفيقا حميما لكل الغزوات، وتذكر لنا كذلك ان الفراعنة والاشوريين والكلدانيين والفينيقيين وغيرهم من اصحاب الحضارات القديمة ، كانوا يرددون الاغنيات الحماسية اثناء القتال ، ويقولون الشعر قبله وبعده ايضا ، ويروون الحكايات البطولية ، ويضربون الامثال ، .. كل هذا من اجل الفوز بالنصر على الخصوم .

ومع ان مبررات الحروب ووجاهة اسبابها ، تتفاوت من زمن الى زمن ، وتختلف من عصر الى اخر ، الا ان الحافز الاقتصادي يظل قاسما مشتركا لكل اصناف القتال ، ابتداء بغزوات الشعوب البدائية ، وانتهاء بالثورات المسلحة ضد الاستعمار .

لكن تفاوت المبررات ، واختلاف الاسباب ، لم يمنع الشعراء والكتاب من التعبير عن صدق عواطفهم وانفعالاتهم ، كما لم يمنعهم من تكريس القيم الباقية والخالدة ، وظل النصر مقرونا بالمجد والعزة في كل الاوقات ، سواء أكان مجد وعزة القبيلة ، أم مجدوعزة الشعب .

واذا كان الشاعر القديم ، قد عبر عن تعلقه ببقاء قبيلته ، وضرورة فوزها على قبيلة اخرى ، حتى ولو كانت قبيلته معتدية ، فان هذا التعبير لا ينتفي عنهطابع « الصدق » ، اذا نظرنا اليه بمعيار العصر الذي كان يطرح شعار : انصر اخاك ظالما او مظلوما .. ولهذا فان « صدق » الشاعر القديم ، كان مؤثرا ومثيرا للحماسة ، ضمن اطار الجهل والعصبية ، وبالتالي فقد كانت الكلمة رفيقة المقاتلين ، مثلما السيف رفيقهم

وبقيت الكلمة والسيف . يسيران معا ، حتى وقتنا الحاضر ، الا ان وعي الشاعر او الكاتب بالواقع الموضوعي وبدوافع الحروب والثورات ، جعله يتخذ موقفا صارما صلبا واضحا . كما جعله يعطي للكلمة قداستها وانسانيتها ، وجعله — بعد هذا كله — في موقع المسؤولية والقيادة ، مما يمنح الكلمة خطورتها واهميتها .

وقد كان بعض القادة العسكريين ، ورجالات الدول السابقة ، يدركون ما للكلمة من دور ساخن في تقرير مصير الامة ، فكانوا يكرمون الادباء ، ويوفرون لهم المناخ الملائم للتفكير والتاليف ، ويدعونهم الى مجالسهم رغبة في سماع احاديثهم واشعارهم ، ويقدرون قيمة ادبهم وأبداعهم ، لكن المفاهيم اختلفت ، حتى اصبح السيف يطارد الكلمة .

وقد أثر عن صلاح الدين الايوبي ، معيد القدس ، انه قال عن الكاتب الاشهر ، القاضي الفاضل : « لا تظنوا اني ملكت البلاد بسيوفكم ، بل بقلم القاضي الفاضل ! » ..

فخري قعوار

احتفاء بذكرى المولد النبوي
مهرجانات ومسيرات في مختلف المناطق

احتفلت محافظة اربد بذكرى المولد النبوي الشريف ، حيث اقيم مهرجان خطابي مساء امس ، في قاعة مدرسة الصناعة باربد ، حضره السيد مأمون خليل محافظ اربد وكبار المسؤولين في المحافظة ، وجمع كبير من رجال الدين والمواطنين .

وقد استهل المهرجان بتلاوة اي من الذكر الحكيم ، ثم القى فضيلة الشيخ عبد الباقي جمو ، كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا الاحتفال ، واثره في حياة المسلمين . وقال اننا نحتفل اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف ، الانسان الذي اختاره سبحانه وتعالى ، يحمل الرسالة السماوية ، لتطهير النفوس البشرية. وتطرق الى المناقب الحميدة ، التي يتحلي الرسول عليه السلام بها .

وكان فضيلة القاضي الشرعي في مدينة اربد ، وموجه التربية الاسلامية في مديرية التربية والتعليم بالمحافظة ، قد تحدثا في الاحتفال عن الدعوة الاسلامية ، والمراحل الزمنيةوالصعوبات التي واجهت محمدا صلى الله عليه وسلم في نشرها ونطرقا الى المناقب الحميدة التي يتحلي بها الرسول .

وحيا الاهل في غربي النهر ، الذين لا يألون جهدا ، في تحدي المؤامرات الصهيونية ، وتحرير الاقصى وناشد شباب الامة الاسلامية ، الاقتداء بالدعوة الاسلامية وتجنب افكار ومزاعم الذين يحاولون التشكيك بالدين الاسلامي

مسيرة السلط

● وفي السلط نظمت مجموعة كشافة نادي السلط الرياضي الثقافي مسيرة خيرة بمناسبةذكرى المولد النبوي الشريف ، طافت شوارع مدينةالسلط تتقدمها فرقة موسيقى النادي .

وشارك في هذه المسيرة كشافة مدرسة السلط الثانوية والمدرسة السيفية الثانوية ومركز شباب السلط وعدد كبير من شباب المدينة ورجالاتها وكانت المسيرة تقابل بالزغاريد والمشاعل من المواطنين ، في مختلف انحاء المدينة .

محافظة معان

● وفي محافظة معان اقامت مديرية اوقاف معان امس ، احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى ميلاد رسول الله صلى عليه وسلم ، تحت رعاية محافظ معان .

وتحدث في الاحتفال السادة عبد خلف محافظ معان ومحمد ابراهيم شتره المدير الاداري فيوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مندوبا عن وزارة الاوقاف ومحمد عبد الوهاب عن وزارة التربية والتعليم .

وبعد ذلك تلا الشيخ فهمي مرعي مفتي معان قصة المولد النبوي الشريف.

وبعد انتهاء الاحتفال قام السيد المحافظ والمحتفلون بالذكرى الشريفة بزيارة مستشفى معان وسجن معان حيث وزعوا الهدايا على المرضى والمساجين بهذه المناسبة .

في العقبة

وفي العقبة احتفلت مدرسةالتربية الاسلامية والروضة الاسلامية في مدينة العقبة احتفالا رائعا في قاعة سينما شيليه بمناسبة ذكرى المولد الشريف حضره عدد كبير من مديرات ومعلمات مدارس العقبة وعدد كبير من سيدات واولياء امور الطلبة .

وقد ابتدأ الحفل بموجز من القران الكريم ثم السلام الملكي وبعدها القت مديرية المدرسة كلمه بالمناسبة شكرت فيها المسؤولين الذين شاركوا في الحفل وقد تضمن الحفل التمثيليات الدينية والوطنية قدمتها طالبات المدرسة .

الافراج عن شواغر جدول التشكيلات بعد عودة رئيس الوزراء

علم ان امر الافراج عن تعبئة الوظائف الشاغرة ، وفق جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٧٦ ، سيصدر بعد عودة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الى عمان ، التي ينتظر ان تكون في نهاية هذا الاسبوع .

اراض حكومية وخاصة لمشاريع الاسكان

تقوم دائرة الاراضي والمساحة ، باعداد جداول للاراضي التي تمتلكها الحكومة ، في مختلف مناطق المملكة ، بهدف اقامةمشاريع اسكانية عليها للمعلمين والموظفين .

ذكر ذلك مصدر مسؤول، واوضح ان ذلك لا يعني أن جميع الاراضي التي ستقام عليها المشاريع الاسكانية ، ينبغي ان تكون ملكا للدولة، بل ان هنالك مشاريع لاستملاك اراض اخرى ، تكون صالحة لتلك المشروعات التي سيكون للبنك الدور الكبير في تمويلها .

ويذكر ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ ٨ ملايين و ٥٠٠ الف دينار ، لمشاريع اسكان المعلمين والموظفين.

ترتيبات تنفيذ قانون ضريبة الدخل ... في مطلع نيسان

اعلن السيد محمد الدباس ، المدير العام لدائرة ضريبة الدخل ، انهاوفد عددا من المقدرين للمحاسبين في القطاعين العام والخاص ، في نطاق الترتيبات التي وضعت لتنفيذ القانون الجديد لضريبة الدخل ، الذى يسري اعتبارا من مطلع نيسان المقبل .

واضاف في تصريح لمندوب «الراي» ان مهمة المقدرين ، هي شرح طريقة حسم الضريبة بموجب القانون الجديد ، وتصويب المعاملات، حيث ان هنالك قضايا يجب ان يعود بها المحاسب الى الدائرة ، ومنها وثيقة الابن الذى يتلقى علومه الجامعية ، واعالة الوالدة ،والحسم الخاص بايجار المنزل ، وذلك حتى يتمتع صاحبها بالاعفاءات المقررة .

واعرب السيد ... في ان يسود التجاوب ... ودائرة ضريبة الدخل ... المصلحة العامة .

ويذكر ان القانون الجديد ... الدخل ، يعفي حوالي ٩٠ بالمئة ... الموظفين من الضريبة ، ... الاعفاءات بحوالي ...

اتفاقات ثقافية مع العراق وايطاليا ويوغسلافيا

تعقد اللجنة الخاصة بالاتفاقيات الثقافية ، اجتماعا يوم غد الاثنين ، في مبنى وزارة الثقافة والاعلام ، من اجل دراسة واقرار برامج عمل عدد من الاتفاقيات الثقافية والاعلامية مع كل من العراق وايطاليا ويوغوسلافيا ..

وتتالف هذه اللجنة من مندوبين عن وزارة التربية والتعليم والثقافةوالاعلام والسياحة والاثار والخارجيةوالجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية .

لجنة التنمية الفرعية تتفقد اليوم مشاريع محافظة عمان

تقوم لجنة التنمية الفرعية ... الخمسية برئاسة السيد ... وزير الداخلية اليوم بجولات ... محافظة عمان ، للوقوف على ... التي تحتاجها المحافظة .

وقال السيد التلهوني ان ... الجولة ، ستكون ختاما لجولات ... في مختلف محافظات المملكة ، ستجرى دراسات بعد ذلك ... التي تحتاجها المحافظات ، و... الى لجنة التنمية العليالدراستها ... المخصصات اللازمة لتنفيذها .

اتفاق جوي مع قبرص

توقع صباح اليوم في ... الطيران المدني اتفاقية النقل ... الاردن وقبرص .

المباحثات الاقتصادية مع العراق تبدأ — الاربعاء —

تبدأ المباحثات الاقتصادية الاردنية العراقية في عمان يوم الاربعاء المقبل .

ويمثل الجانب الاردني وفد برئاسة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة ، والجانب العراقي وفد برئاسة السيد مهدي العبيديوكيل وزارة التجارة الخارجية .

وقد اعدت وزارة الصناعة والتجارة برنامجا خاصا يمكن الوفد من زيارة المؤسسات والشركات الصناعية والمناطق الزراعية في الاغوار .

الامين العام للديوان الملكي

وصل الى عمان امس قادما من تايبه السيد مروان القاسم الامين العام للديوان الملكي الهاشمي بعد زيارة للصين الوطنية استغرقت عدة ايام بدعوة من حكومتها .

ندوة تلفزيونية لامين العاصمة مساء اليوم

يقدم التلفزيون الاردني في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ندوة مع السيد محمد طوقان امين العاصمة يتحدث فيها عن مشكلات الطرق وتعبيد الشوارع والحفريات والمياه وازمة السير ومواقف السيارات وعدد من المواضيع الاخرى .

ويدير الندوة السيد رافت شرف ويحضرها المهندس غالب بقاعين مدير الدائرة الفنية في امانة العاصمة .

الصباغ : سباق مع الزمن في حفر الآبار لتلافي ازمة مياه الصيف

ذكر السيد تحسين الصباغ المدير العام لسلطة المياه والمجاري ، ردا على سؤال — للرأي — ، ان الامطار التي هطلت مؤخرا ، سيكون لها الاثر الكبير ، في زيادة نسبة مياه الشرب في العاصمة .

واعلن ان السلطة « تسابق الزمن » في حفر الابار الجديدة ، لسد نقص المياه في منطقة امانة العاصمة حيث تقوم حاليا بحفر حوالي ١٥ بئرا واكثريتها مبشرة بالخير ، ويؤمل ان توفرهذه الابار المياه للمواطنين، في حالة نقصانها .

واضاف ان سياسة سلطة المياه والمجاري ، لا تعتمد على مياه الامطار بل على حفر المزيد من الابار وربطها بالشبكة الرئيسية .

وحول انقطاع المياه عن منطقة طريق الجامعة قال ان هذه المنطقة تقع خارج حدود امانة العاصمة ، وان مسؤوليتها تقع على عاتق مؤسسة مياه الشرب .

واعرب السيد الصباغ عن امله في أن لا تحدث ازمة مياه في الصيف المقبل . نتيجة للاجراءاتالتى تتخذها السلطة .



معرض تجاري صيني في فندق الاردن

عمان — وا — اقامت المجموعة الدولية ، من التجار الصينيين مساء امس معرضا تجاريا في فندق الاردن اشتمل على كافة المنتوجات والانجازات الصينية ، كالادوات الكهربائية والصحيه والملبوسات والمنتوجات والعطور والاحذية ، وقطع غيار السيارات .

وحضر المعرض عدد من التجار الاردنيين ، وجمع من المواطنين واركان السفارة الصينية بعمان .

وكانت المجموعة المذكورة ، قد وصلت الى عمان امس الاول ، لاجراء الاتصالات مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص ، بهدف تطوير التجارة بين البلدين .

الاسراع بتطوير منطقة العقبة

يقوم المجلس القومي للتخطيط بالتعاون مع ... النقل باجراء دراسة ... الاسراع في تطوير ... العقبة انطلاقا من ان ... مجموعة من ... التنموية يخلق ... تنظيمية وادارية ويحتاج ... الى ايجاد تنسيق متكامل ... بينها .

ويذكر ان ... اقترحت تنفيذ ... مشروعا تنمويا في منطقة ... العقبة خلال السنوات ... الخمس القادمة .

وستركز الدراسة على ... معالجة القضايا الناجمة ... عن تنفيذ عدة مشروعات ... تنموية كبيرة في ان واحد ...

وستدرس مراحل ... ومشكلات الادارة وتحديد ... المسؤوليات ومعلومات ... المتابعة وايجاد ... البشرية الكفؤ وتدريبها ...

٥ آلاف مواطن سوري زاروا الأردن يومي العطلة
مخيمات في البلدين لرحلات الطلبة

ذكرت مصادر مركز حدود الرمثا ان عدد المواطنين السوريين الذين دخلوا الاردن خلال يومي العطلة الماضيين بلغ ٤٥١٥ .

وقد قدم هؤلاءالى الاردنضمن رحلات طلابية وجامعية ومجموعات من العائلات للاطلاع على معالم الاردن السياحية والاثرية والحضارية .

وصرح السيد غالب ابو جابر مدير عام وزارة السياحة والاثار ان وزارة السياحة مهتمة جدا بموضوع الرحلات الطلابية بين الاردن وسوريا حيث أجرت مؤخرا اتصالات مع مؤسسة رعاية الشباب لاقامة مخيمين في عمان ومخيمين في العقبة لاستيعاب الطلبة، نظرا لعدم وجود اماكن بالفنادق

وقال مدير السياحة انه سيقوم خلال الاسبوع المقبل ، بزيارة الى سوريا لاجراء مباحثات حول موضوع الرحلات وتشجيعها بين القطرين الشقيقين مع معاون وزير السياحة السوري .

واضاف مدير السياحة انه يتوقع ان تقوم وزارة السياحة في سوريا باقامة مخيمات مماثلة في دمشق واللاذقية لايواء الطلاب الاردنيين الذين يقومون برحلات الى سوريا خلال ايام العطل والاجازات .

اتصالات لتوسيع المنطقة الحرة في ميناء العقبة

علمت — الراي — ان اتصالات تجرى حاليا من اجل توسيع المنطقة الحرة في ميناء العقبة .

وكان عدد من السادة الوزراءوكبار المسؤولين ، قد زاروا المنطقة الحرة في العقبة ، واطلعوا على الترتيبات الاولية الواجب اتخاذها لتوسيع المنطقة ..

٢ر٥ مليون دينار صادراتنا من المواد الخام خلال شهر

عمان — وا — ازدادت قيمة صادرات الاردن من سلع المواد الخام خلال شهر ايلول من عام ١٩٧٥ بنسبة ٦ر١٦ بالمئةبالمقارنةمع ذات الشهر من عام ١٩٧٤ .

ودلت نشرة اصدرتها دائرة الاحصاءات العامة ان صادرات الاردن من هذه المواد بلغت ... شهر ايلول الماضي ... الف دينار .

كما بلغت قيمة ... خلال ذات الشهر ... الاستهلاكية ٨٢٤ ... السلع الراسمالية ...

وفاة شقيقين واصابة ثالث في اصطدام سيارة بعامود كهربائي

توفي الشقيقان نبيل عبد الغني بايزيد — ٣٠ سنة — وأسامه عبد الغني بايزيد — ٢٥ سنة — واصيب جريس تادرس — ٢٨ سنة — بجروح في رأسه وانحاء مختلفة من جسمه نتيجة اصطدام سيارتهم الخصوصي رقم ٥٥٥٨٦ ويقودها جريس تادرس في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة قبل الماضية .

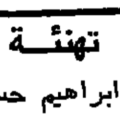
وقد اصطدمت السيارة بعمود كهربائي بالقرب من شركة منطقة جبل الحسين ، مما ادى الى حدوث تماس كهربائي رفع السيارة الى مسافة ثلاثة امتار في الجو ونتيجة لقوة الصدمة تطايرت اجزاء منها وسقطت على الارض .

ووقع الحادث نتيجة السرعه الزائدةوعدم السيطرة على السيارة .

تصوير — جراند كولور —

صك عطوة عشائرية

توجهت مساء امس السبت الموافق١٣—٣—١٩٧٦ الجاهة الكريمة المؤلفة من السادة الشيخ محمد المنور الحديدوالشيخ نهار شاهر الحديد والزعيم المتقاعد خلف منور الحديد والسيد ابراهيم الحديد والسيد عمر حسان والسيد عبد الرحمن الجغال والسيدالحاج حسين العبيني الى منزل والد المرحومين المرحوم نبيل عبد الغنيبايزيد وشقيقه المرحوم اسامه بايزيد الكائن بجبل القلعة منزل والد الفقيدين السيد عبد الغني بايزيد وذلك بحادث التدهور من قبل السيد شفيق جريستادرس وكان في استقبال الجاهة والد المتوفين السيد عبد الغنى بايزيدوالسيد عزمي رشاد المحتسب والحاج حسن المحتسب والحاج حسن المدنيوالسيد محمود العايده وجمع غفير من ال بايزيد والمحتسب وبعد التداول فيالحادث تكرم والد المرحومين وخالهم السيد عزمي المحتسب والسيد عبد الرازق المحتسب باعطاء عطوة عشائرية لمدة شهر اعتبارا من مساء امسالسبت١٣—٣—١٩٧٦ اكراما لله ورسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم ولافرادالجاهة الكريمة وقد وضع كفيلا للدفا الشيخ نهار شاهر الحديد وبحضورمندوب عطوفة محافظ العاصمة الرقيب حسين تيسير .



المجتمع

تهنئة

الحاج ابراهيم حسين زريقات واولاده يتقدمون من معالي وزير الصحة
الدكتور طراد سعود القاضي
باجمل ايات التهاني بمناسبة خروجه من المستشفى .
ويتمنون له دوام الصحة والعافية .

شبابنا الناهض





عاد الى ارض الوطن الدكتوران جمال ناجي النمري ونبيل فريد النمري من المفرق بعد أن حاز كل منهما على شهادة الطب من جامعة سالونيك باليونان بتقدير جيد جدا وفقهما الله لخدمة وطنهم . تهانينا والف مبروك .

أفراح آل عريقات وآل ...





في حفل عائلي بهيج تم يوم الخميس ... عقد قران الدكتور يوسف عريقات على ... وقد ضم الحفل اهل العروسين واصدقاء ... الشخصيات والوزراء والاعيان والنواب ... الطبية الملكية .

تهانينا الحارة للعروسين والف مبروك

التلهوني في حديث لـ « الرأي »

دعوة الى قمة عربية وتقدير لموقف الرئيس الأسد

إنتفاضة الأرض المحتلة « صفعة » للغطرسة الصهيونية

باكستان تدعم قضايانا .. ونرحب بوفدي الكويت وبريطانيا

كتب نصر المجالي :

نتائج رحلته الى باكستان ‥ الوضع البرلماني بعد حل مجلس النواب والاجراءات الدستورية الاخيرة ‥ الموقف العربي والدور الاردني البارز في احراز مزيد من التضامن العربي ‥ الثورة الشاملة في المناطق المحتلة ...

كانت هذه ابرز النقاط التي اثيرت مع دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان اثناء لقائه امس مع « الرأي »

رحلته لباكستان

اشاد السيد التلهوني بكبار المسؤولين في باكستان والشعب الباكستاني ، وقال ان ما لمسناه من السيد ذو الفقار علي بوتو والمسؤولين والبرلمانيين الباكستانيين من وقفتهم الصادقة تجاه القضية العربية وقضية المقدسات ووصف موقفهم هذا بانه كموقف الزعامات العربية تماما ‥ وهم يحسون احساسنا ‥ وقد اكدوا جميعهم بما فيهم اعضاء الجمعية الوطنية في اسلام اباد والمجلس الوطني في مقاطعتي بيشاور والبنجاب وكراتشي انهم لن يتوانوا عن دعم قضيتنا المقدسة وانهم يدعمون الحق العربي في الارض المحتلة ، وعندما كانت تثار قضية القدس ، كانوا يعتبرون انفسهم معنيين مباشرة في هذه القضية .

وقال السيد التلهوني لقد اكد السيد بوتو التزام باكستان للاسهام في القضية وتحرير الاراضي المقدسة بالذات ، وقال انني سانقل حرفيا ما سمعته من الرئيس بوتو الى مسامع جلالة الحسين حال عودته لان موقف الزعيم بوتو جدير بالاهتمام والتقدير ....

واشاد السيد رئيس مجلس الاعيان بالنهضة التي تشهدها جمهورية باكستان الاسلامية وفي هذا المجال اشار الى جولته والوفد البرلماني المرافق له على مختلف المجالات ‥

وقال انه خلال زيارته لباكستان التقى مع الطلاب الاردنيين في لاهور وكراتشي ، وقال انني نقلت كافة مطالبهم الى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك حيث وعد سموه بتنفيذها ودعمها ‥

الدور الاردني

وردا على سؤال عن الدور البارز الذي يقوم به الاردن لترسيخ التضامن العربي في المرحلة الراهنة قال السيد رئيس مجلس الاعيان ان الاردن لا يزال وكعادته بتوجيهات جلالة الحسين القائد يعتبر التضامن العربي من اهدافه الكبيرة نحو وحدتهم وحريتهم وقال ان الاردن قام في الاونة الاخيرة بجهود مكثفة ، لتقريب وجهات النظر العربية في عقد الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة بحضور وفود الدول العربية البرلمانية بما فيها سوريا .

وكذلك جهود الاردن في انهاء الازمة اللبنانية هذه الجهود التي كانت مكان تقدير واعجاب المسؤولين العرب واللبنانيين انفسهم .

لقاء عربي

ودعا السيد التلهوني في هذا المجال الى لقاء عربي واحد للتغلب على كافة المشكلات التي تواجه الامة العربية حاليا ، وقال ان حل القضايا الراهنة يجب ان لا يترك على عاتق جهة دون اخرى والاردن لن يقصر في اداء دوره وبدون تكليف في مختلف مجالات التضامن ، مثال ذلك زيارة الوفد البرلماني الاردني لباكستان حيث ذهب هذا الوفد كحامل لرسالة الدول والبرلمانات والشعوب العربية ... هذه الرسالة التي كان لها التقدير في مختلف الاوساط الباكستانية .

واكد رئيس مجلس الاعيان ان سياسة الاردن ترتكز على قومية المواقف ، وان مواقفه ليست مقيدة بحدود ، وانما ينطلق من حدود امته كلها .

الوضع البرلماني وموقف الاسد

وتحدث رئيس مجلس الاعيان عن الوضع البرلماني الاردني قبل تعديل الدستور وحل مجلس النواب الذي ثارت الثائرة ضده في الخارج واعتبره البعض خرقا لقرارات الرباط ، وكرر حديثه بان الاردن كان امام ثلاثة خيارات ، اما ان يجري الانتخابات ويتخذ اجراء تشريعيا وقانونيا نترك اهلنا معه هناك تحت رحمة سلطات الاحتلال لتغيير القوانين والانظمة حسبما ترى وتشاء وبالتالي تكون قد افقدناهم عنصر الصمود والثبات بوجه العدوان المستمر .

اما الخيار الثاني فهو ان الوضع الدستوري الصحيح هو ان يجتمع مجلس النواب من الضفتين تلقائيا في الرابع والعشرين من شهر اذار الحالي وتعود ولاياته اليه كاملة وهذا يعتبر من جانبنا خرق لقرارات قمة الرباط التي التزمنا بها ، وهذا ما لا نحبه ولا نرضاه لان في الاجتماع للمجلس عودة لازدواجيه التمثيل .

اما الخيار الاخير فهو الذي جرى مؤخرا بدعوة مجلس الامة لتعديل الدستور من اجل تاجيل الانتخابات فقط فتقرر ذلك وبعد جلسة واحدة استثنائية تقرر تاجيل اجراء الانتخابات للظروف الانسب وحل مجلس النواب .

وفي هذا المجال اشاد السيد التلهوني بخطاب الرئيس حافظ الاسد الذي القاه في ذكرى الثامن من اذار ، وقال لقد اصغيت لخطاب سيادته وعندما جاء في خطابه على موقفه بالنسبة لدعوة البرلمان الاردني ، فقد كان يتحدث من مستوى رفيع ، ومن مستوى المسؤولية ، والحق اقول انصافا وعدلا بان ما جاء في حديث الرئيس الاسد تجاه الاردن كان واقعا حكيما يتمشى مع سيادة الاردن وسيادة دستور الاردن .

وقال الرئيس التلهوني ، لقد اوضح الرئيس الاسد بشكل صريح لا لبس به ولا ابهام بان حل مجلس النواب الاردني الذي جرى بعد مؤتمر قمة الرباط كان اجراء تلقائيا اجراه الاردن ولم يكلف الاردن احد باجرائه ، وبين كذلك بنفس الوضوح ان قرارات قمة الرباط لا تتعارض مع دعوة مجلس الامة الاردني للانعقاد ، ولا تتعارض مع قراراته ، وليس في قرارات قمة الرباط ما يشير من قريب او بعيد الى هذه الناحية وعندما يقول الرئيس الاسد هذا القول الصريح فانه يستحق ثناء وتقدير كل برلماني وشكر كل اردني .

الثورة الشاملة في الارض المحتلة

وتحدث السيد رئيس مجلس الاعيان عن الثورة التي تشهدها الارض المحتلة ، فقال انه بالنسبة لما يجري في الضفة الغربية هو تعبير صادق وطني قومي للارادة العربية ، ورغم كثافة جنود الاحتلال ورجال الامن واجراءات القمع فقد اثبت هذه الارادة القومية الا ان تتغلب على كل انواع الغلظة والقسوة والشدة التي استعملتها السلطات الاسرائيلية ، وان تفضح الاسلوب البربري الذي تتخذه اسرائيل تجاه الطلبة العزل ، وان في المواقف المشرفة التي يقفها ابناؤنا واخواتنا وطلابنا وطالباتنا في الضفة الغربية لهي صرخة في وجه الظلم الاسرائيلي وان الموقف الابي الذي وقفه رؤساء البلديات في الضفة الغربية لما يدعو الى التقدير والعرفان .

الوفود الزائرة

ورحب السيد رئيس مجلس الاعيان في معرض حديثه عن الوفود البرلمانية الشقيقة والصديقة التي ستزور الاردن بوفد مجلس الامة الكويتي ووفد مجلس العموم البريطاني اللذين سيصلان الى الاردن في زيارة رسمية خلال شهر ايار القادم بدعوة من مجلس الاعيان الاردني وقال اننا سنواصل مع الوفد البرلماني البريطاني الحوار والبحث في ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وتاييد حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه ، وقال ان الوفد البريطاني سيزور مخيما للنازحين ليأخذوا صورة شاملة عن حياة الفلسطينيين المشردين عن ديارهم مما يساهم في دعم وتاييد عودة الحقوق المشروعة لاهلها الشرعيين .

الوضع العربي في المرحلة الراهنة

وسئل السيد التلهوني عن الامال التي يعلقها على الوضع العربي في المرحلة الراهنة وقال ان الوضع العربي مؤلم ، ونحن لا نقر هذا الوضع ، ولكنه اعرب عن تفاؤله للمستقبل العربي ، بقوله وما من شك في ان العرب عندما يلم بهم حادث ومصيبة ، تجدهم سرعان ما يتحدوا ويتعاونوا مع بعضهم بعضا ، واشار الى نكسة حزيران والنتائج التي ترتبت عليها حيث اقنع العرب العالم كله بان اسرائيل ربحت معركة ، ولم تربح انتصارا بتفتيت الارادة العربية وبشلها وضرب مثلا اخر في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، وقال ان كل ما يجري على الواقع العربي الان من تباين واختلاف ما هو الا شكليات لاتهم الجوهر ولا تمس مضمونه .

وبالرغم من ذلك فلا بد من رأب كل صدع يعيق التضامن العربي

نافذة

أحذروا الموت في مدينة الملاهي !

يبدو أن مدينة الملاهي ، المنصوبة فخاخها على شاطىء البحر الميت ، ليست سوى مصيدة لابنائنا من الشباب . اذ تمكنت دواليب وعربات هذه المدينة ــ المصيدة ، من قتل مواطنين اثنين خلال ايام محدودة ومعدودة .

ولعله من الاجدر باولئك الذين نصبوا فخاخهم على شاطىء البحر ، ان يسموا مدينتهم ، مدينة الرعب والموت ، لا مدينة الملاهي ، فالمقصود من انشاء مدينة كهذه ، أن تكون مبعث مرح وسرور لروادها ، لا أن تكون مبعث حزن والام لروادها واقربائهم واصدقائهم .

وليس خافيا أبدا ، أن أكثر رواد مدينة الرعب والموت هذه ، هم من فئة الشباب ، الذين صاروا يلقون مصرعهم على التوالي ، بسبب التيار الكهربائي .

كما ليس خافيا أيضا ، أن هذا الموسم ، هو موسم الرحلات المدرسية الى الاغوار والسويمه ، وبالذات ، لما تتمتع به هذه المناطق من مناخ ملائم ، اكثر من المناطق المرتفعة الاخرى . ومن هنا ، فانني اشعر بفداحة وجسامة الخطورة التي تنتظر ابناءنا واطفالنا طلاب وطالبات المدارس ، عندما يقومون بزياراتهم لمدينة الرعب والموت !

اننا نهيب بكافة الجهات المسؤولة ، أن تتدخل من اجل ايقاف مد الموت النابع من مدينة ملاهي شاطىء البحر الميت ونهيب بهذه الجهات ، أن تخلي الشاطىء من هذه المدينة ، ما دامت ادواتها ولوازمها غير سليمة وغير مأمونة العواقب .

فشباب بلدنا ، وابناؤنا وبناتنا ، اغلى ثمنا ، واعز الى القلب ، من كومة من الحديد المشحون بالكهرباء المدمرة والمميتة .

واذا بقيت مدينة الرعب والموت كما هي ، دون أي تدخل من اية جهة رسمية ، فانني احذر كل المواطنين وكل الاباء والامهات وكل المعلمين والمعلمات ، وكافة مدراء المدارس ، من خطر الموت الذي ينتظر الشباب والاطفال في المدينة المسماة مجازا بمدينة الملاهي !

« نزيه ... »

أحدث ما تقرأه اليوم

الموعد ــ فنية اجتماعية لبنانية	٢٠٠
الدوحة ــ قطرية جامعة	١٥٠
المصور ــ سياسية مصرية مصورة	١٥٠
سمير ــ أطفال مصرية مصورة	٦٥
اليقظة ــ سياسية اجتماعية كويتية	٢٠٠
ميكي ــ أطفال مصرية مصورة	٦٥
الكواكب ــ فنية اجتماعية مصرية	١٠٠
سعد ــ أطفال كويتية مصورة	٦٠
الجمهور ــ سياسية اجتماعية لبنانية	١٢٥
الطبيب العائلة ــ صحية نفسية اجتماعية لبنانية	٢٠٠
صباح الخير ــ اجتماعية كاريكاتيرية مصرية	١٢٠
اقرأ ــ سياسية اجتماعية سعودية	١٢٠
لواء الاسلام ــ دينية مصرية	٩٠
الهدف ــ موسوعة علمية مصورة	١٥٠
العملاق ــ أطفال لبنانية مصورة	١٥٠

كتب

عبد الناصر واليسار المصري ــ مجموعة من الكتاب	٥٠٠

وكالة التوزيع الاردنية

---

٣ ملايين و ٦٢٥ ألف دينار لمشاريع التعاون في الخطة الخمسية

ستقوم المنظمة التعاونية ، بتنفيذ مشاريع خلال سنوات الخطة الخمسية تبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين و ٦٢٥ الف دينار ، منها مليون و ٦٧٥ الف دينار بتمويل من ودائع الجمعيات لدى المنظمة التعاونية ، ومليون و ٢٠٠ الف دينار من مخصصات برنامج الامم المتحدة و ٧٥٠ الف دينار كقروض للجمعيات التعاونية بمعدل ١٥٠ الف دينار سنويا .

وتتضمن الخطة الخمسية للمنظمة تنفيذ المشاريع التعاونية التالية :

مشروع مضاعفة انتاج القمح

ويهدف الى زيادة الانتاج الكلي للقمح من حوالي (١٦٢) الف طن سنويا الى حوالي (٢٢٠) الف طن سنويا في عام ١٩٨٠ .

وتتلخص مهام التعاونيات الزراعية في هذا المشروع بما يلي :

● انتاج ما لايقل عن (٥٠٠) طن سنويا من البذار المسجل حيث تتولى الجمعيات غربلتها وتعقيمها وتوزيعها على الاعضاء .

● توفير عناصر الانتاج المتكاملة ومستلزمات الانتاج لزيادة انتاجية الدونم الى (٢٠٠) كغم قمح .

● زراعة (١٠٠) الف دونم من البذار المحسن سنويا في المملكة كحد ادنى .

● تعميم المشروع في محافظتي البلقاء والكرك وذلك بتأسيس جمعيات متخصصة .

ويحتاج هذا المشروع الى توفير القروض للتعاونيات الزراعية تقدر بـ (٢٫٨٣٠٫٠٠٠) دينار .

تطوير الزراعة البعلية المتكاملة

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي في المناطق البعلية ، من خلال التطوير المتكامل الذي يتضمن تجميع الملكيات الزراعية المفتتة في وحدات اقتصادية ، واجراء مسح للاراضي التي سيتم تطويرها لتصنيف التربة وصيانتها وزراعة اشجار الفاكهة وتطوير زراعة المحاصيل الحقلية ، باتباع الاساليب الزراعية الحديثة وتوفير الاسمدة والاليات وتنمية الثروة الحيوانية وانتاج محاصيل الاعلاف .

وتشمل مهام المنظمة التعاونية في هذا المشروع تطوير وتوسيع التعاونيات القائمة ، وتأسيس تعاونيات بحيث تشغل كل جمعية من الجمعيات الـ (٢٥) المطلوب تأسيسها لتغطية مساحة اراضي المشروع في محافظة اربد وحدات (او وحدة) اقتصادية متكاملة يتم من خلالها تقديم الخدمات الجماعية اللازمة للوحدة كمكننة الزراعة وصيانة التربة وحفظ رطوبتها ومراقبة قرارات واعمال الجمعيات وتسجيل وتدقيق حساباتها ، والقروض المتوسطة اللازمة لتمويل شراء الاليات اللازمة للجمعيات وفق توصيات خبراء المشروع ، والقروض المتوسطة اللازمة لتمويل بناء المباني (مكاتب ، مستودعات ، مظلات) اللازمة للجمعيات لزيادة فعالية خدماتها والقروض المتوسطة اللازمة للاعضاء ولعمليات صيانة التربة وحفظ الرطوبة وتقدر الاحتياجات من القروض لهذا المشروع بـ (٢٫٠٠٢٫٠٠٠) دينارا .

زراعة الاشجار المثمره

ويهدف الى مساعدة المزارعين وتشجيعهم على التوسع في زراعة الاشجار المثمرة وزيادة الانتاجية وذلك بتقديم المساعدات ــ العينية والنقدية وتقديم الشتولات وارشاد المزارعين على اتباع الاساليب الزراعية الحديثة .

وتتلخص مهام المنظمة التعاونية الاردنية في هذا المشروع بتقديم القروض المتوسطة اللازمة لعمليات صيانة التربة وتهيئة الارض للزراعة والغراس وحفر الابار ومنشاءات الزراعة ، وتاسيس الجمعيات اللازمة في مناطق عمل المشروع في المملكة وتجمعهم في وحدات اقتصادية تمكنهم من الاستفادة من الخدمات باقل التكاليف خاصة عمليات النمو والرش . وتقدر القروض اللازمة لهذا المشروع بـ ــ ١٫٣٩٥٫٠٠٠ ــ دينار .

تنمية الثروه الحيوانيه

وسيعمل مشروع تنمية الثروة الحيوانية في المملكة ، وذلك بتاسيس الجمعيات التعاونية المتخصصة وتشجيع المزارعين اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية الاخرى في تنمية الثروة الحيوانية ، عن طريق تقديم القروض المراقبة والخدمات المختلفة لهم كالعلف والوقاية والابنية وتقدر القروض اللازمة لهذا المشروع بـ ــ ٥٠٠٫٠٠٠ ــ دينار .

استصلاح الاراضي الصحراوية

تقوم وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية وسلطة المصادر الطبيعية بتنفيذ مشروع متكامل ، يستهدف تجمع جهود الاعضاء التعاونية لاستصلاح الاراضي الصحراوية .

وقد تحددت مهام المنظمة التعاونية في هذا المشروع بتدريب المزارعين الجدد على اساليب الزراعة ، وتاهيلهم للقيام بدورهم في زيادة الانتاج وفي ادارة مشاريع الري واستغلالها ، وبث الوعي التعاوني بين الاعضاء ، وتوفير القروض اللازمة وخصوصا تربية الماشية وتسمينها وزراعة البرسيم والخضار والاشجار وتقدر القروض المتوسطة اللازمة لهذا المشروع بـ ــ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ ــ دينار .

تطوير التعاونيات الصناعية

ويهدف المشروع الى تجميع طاقات اصحاب الحرف والمهن والعمال الفردية في جمعيات تعاونية لزيادة طاقاتهم الانتاجية وتقليل كلفة الانتاج لمواجهة معوقات العمل الفردي العديدة وهزاته غير المتوقعة .

ويحدد دور المنظمة التعاونية في هذا المجال بتوفير التسهيلات الائتمانية اللازمة عن طريق البنك التعاوني لمنح القروض المتوسطة اللازمة لشراء المنشات والمعدات الانتاجية اللازمة لمشاريع الافراد ، وتوفير القروض الصغيرة التشغيلية اللازمة للجمعيات ولشراء المواد الخام اللازمة للصناعة ، وتوفير القدرات التوسعية وتنظيم عملياتها ومسالكها لتمكن المنتجين الصغار من ان ينال كل منهم حقه بما يتمشى مع المجهود الذي يقدمه .

الجمعيات الإستهلاكية

يهدف المشروع الى تامين المواد الاستهلاكية والمنزلية باسعار معقولة لاعضاء هذه الجمعيات خاصة وللمواطنين عامه . عن طريق تأسيس اتحاد نوعي ليتولى عمليات الشراء والبيع بالجملة للجمعيات ، وتوفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لهذه الجمعيات بالقروض التشغيلية لتتمكن هذه الجمعيات من القيام بدورها الفعال في تثبيت الاسعار ، وكذلك ربط الجمعيات الاستهلاكية بالجمعيات الانتاجية لتتمكن من العمل كوحدة اقتصادية واحدة بتغيير المسالك التسويقية للمنتج والمستهلك مباشرة وتمكنها من المساهمة في المشاريع الانتاجية ذات العلاقة ، وتوفير الكوادر الفنية المدربة لادارة هذه الجمعيات ومراقبة قراراتها وتدقيق حساباتها .

الجمعيات الاسكانية

ويهدف مشروع تطوير الجمعيات التعاونية الاسكانية الى تمكين هذه الجمعيات من شراء الاراضي واقامة المباني اللازمة عليها للاعضاء

احتفالات بيوم المعلم

في نطاق الاحتفالات بيوم المعلم ، شاركت مدارس اللاتين ، في مختلف المناطق امس ، في الاحتفال بهذه المناسبة ، حيث اقيم احتفال كبير ، في مدرسة اللاتين بعمان ، حضره ممثلون عن مختلف الهيئات التدريسية في هذه المدارس .

والقى الاب مشيل الصياح كلمة في الاحتفال ، اشاد فيها بدور المعلم الطليعي ، في تنمية النشء وتربيته ، وفي رعاية تراثنا الحضاري ، واستخدامه بشكل يساعد على بناء الوطن وتقدمه وحث الهيئات التدريسية ، على تطبيق مبدأ العلم من اجل المجتمع ، وخلق مشاركة فعالة ، بين مختلف المدارس في المملكة .

مدرسة حلاوة

● وفي لواء عجلون احتفلت مدرسة حلاوة الاعدادية للذكور بعيد المعلم ، واقيم احتفال كبير بهذه المناسبة في مبنى المدرسة .

وحضر الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب وجمع غفير من اهالي البلده .

والقى مدير المدرسة كلمة في الاحتفال ، اشاد فيها بدور المعلم واهميته في المجتمع ، وحث الهيئة التدريسية ، على زيادة نشاطها من اجل ازدهار العلم وتقدمه ، وخلق مشاركة فعالة ، بين المدرسة والبيت .

المشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الخط الحجازي

عاد الى عمان قادما من دمشق ، السيد هاشم الطاهر وكيل وزارة النقل بعد ان حضر اجتماعات مجلس ادارة الهيئة العليا ، لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي ، بين معان والمدينة المنورة .

وذكر السيد الطاهر انه قد تم في هذه الاجتماعات ، مناقشة تقرير مدقق الحسابات عن ميزانية الخط لعام ١٩٧٤ ، وتم اقرار ميزانية الخط الحديدي الحجازي لعام ١٩٧٥ .

ويذكر ان الخط الحديدي الحجازي متوقف عن العمل منذ عام ١٩٧١ .

ويضم مجلس الادارة ستة اعضاء يمثلون الاردن وسوريا والسعودية . ويضم المجلس عضوين من المملكة العربية السعودية ، وعضوين من سوريا ، وعضوين من الاردن .

رحلة تعليمية الى الاغوار

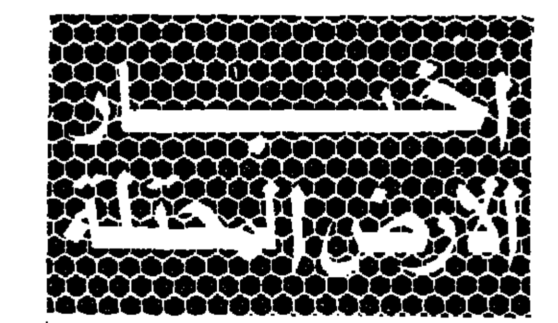
قامت مدرسة يافا الابتدائية للبنات في السلط ، برحلة تعليمية الى منطقة الاغوار ، حيث اطلعت المعلمات والطالبات ، على المعالم التاريخية والسياحية هناك .

المجال مفتوح للالتحاق بمركز التدريب الحرفي

ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم امس ان المجال مازال مفتوحا امام الطلاب الذين نجحوا في امتحان الشهادة الاعدادية لعام ١٩٧٥ ، للالتحاق بمركز التدريب الحرفي التابع لمعهد البوليتكنيك ، وطلبت وزارة التربية من الطلاب الراغبين بالالتحاق بالمركز ان يراجعوا مدير المركز في ماركا اعتبارا من الرابع عشر من اذار الجاري ولغاية الثامن عشر منه على ان يصطحبوا معهم الوثائق التالية ..

هوية شخصية أو جواز سفر ، وشهادة ولاده ، وصوره مصدقة عن الشهادة الاعدادية ، والتبرعات والتامينات المدرسية ومقدارها ٩ دنانير .

الـوطـن المحـتـل



مذكرة لتأسيس نقابة معلمين

رفع عدد كبير من معلمي ومعلمات لواء نابلس مذكرة الى قائد الضفة الغربية . طالبوا فيها السماح لهم بتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتصون مصالحهم .

كما رفع المعلمون مذكرة اخرى الى ضابط التربية والتعليم . طالبوا فيها بتحسين اوضاعهم المعيشية وصرف العلاوات المقررة لهم .

الغلاء في الارض المحتلة

قالت الصحف اليهودية ان حكومة الاحتلال تستعد هذه الايام لشن هجمة غلاء جديدة على المواطنين من عرب ويهود في فلسطين المحتلة ، وسيشمل الغلاء هذه المرة اسعار المواد الاساسية وغير الاساسية . وبنفس الوقت فان البطالة العمالية تأخذ بخناق العمال في المناطق المحتلة . وحذرت هذه الصحف من ان ارتفاع الاسعار وتفشي البطالة سيؤدي بالعديد من السكان الى الهرب الى الخارج . فاليهود سيهربون الى امريكا واوروبا . وسكان الاراضي المحتلة الى الاردن والبلاد العربية الاخرى .

في مقبرة واحدة

قامت سلطات الاحتلال بدفن ما تبقى من عظام ٢٠ جثة من جنود الجيش الذين لاقوا حتفهم في سيناء . في حفرة واحدة كبيرة بعد ان تعذر التعرف على هوياتهم .. وكانت القوات المصرية قد سلمت مؤخرا لاسرائيل «٣٩» جثة جندي يهودي وقد استطاعت دائر الصحة العامة التعرف على هويات «١٩» جثة بينما تعذر التعرف على بقية الجثث. ولهذا تقرر دفن هذه الجثث في حفرة واحدة . ومن ناحية اخرى علم ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تطالب القوات المصرية في سيناء بالبحث عن المزيد من جثث الجنود الاسرائيليين في مناطق مختلفة من سيناء .

نسف المنشآت العسكرية في سيناء

قال شمعون بيرس وزير دفاع الاحتلال بان قواته قامت بنسف جميع المنشآت العسكرية التي كانت قد اقيمت في سيناء من قبل الجيش الاسرائيلي . كما ان القواعد الحربية التي كان يستخدمها هذا الجيش تم بيعها لقوات الطوارىء الدولية . وقال بيرس اما المنشآت التي امكن نقلها فقد نقلت بالفعل وبذلك تركنا هذا الجزء من سيناء خاليا امام المصريين .

قرار ارهابي ضد المعلمين بالضفة

اصدر ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية تعميما الى جميع المعلمين والمعلمات ابلغهم فيه بانه سوف يحسم راتب الهيئات التدريسية التي تشارك مدارسها في مظاهرات او اضطرابات .

لجان عسكرية تدير البلديات بالضفة

تدرس سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية امكانية تعيين لجان عسكرية لادارة البلديات التي استقالت مجالسها مؤخرا في الضفة وذلك لحين اجراء الانتخابات البلدية القادمة المقرر اجراؤها في الثالث عشر من الشهر القادم .

المستشار النمساوي برونوكرايسكى يفضح نشاط الجاسوس الصهيوني

فيزينتال كان يعمل لصالح النازية

ولكنهم تحت ضغط الظروف فقط اضطروا الى ازاحته كشاهد غير مرغوب فيه على الصفقات التي عقدت بين قادة الصهيونية والغستابو في سنوات الحرب العالمية الثانية

وحسب راي الناس الذين كانوا على معرفة بفيزينتال ابان الحرب كان هذا الصهيوني منذ عام ١٩٤٢ مرتبطا ارتباطا سريا وثيقا بالمخابرات الهتلرية .

لقد اسس فيزينتال مكتبة باسم متواضع هو مركز الوثائق العبري في فينا عاصمة النمسا بتكليف من اسياده الامبرياليين والصهاينة ، ووضع في حسبانه ان يكون على مقربة من حدود البلدان الاشتراكية . وكما اتضح من وثائق المخابرات الامريكية التي نشرت ، فا ن هذا المركز يدخل ضمن فئة مراكز جمع المعلومات عن اوروبا الشرقية .

واقام فيزينتال صلات عملية مع رجال المخابرات الامريكيين البارزين وتبادل معهم المعلومات بانتظام ،

ويقدم لهم المشورة كشخص محنك في الشؤون الشرقية ومن بين عملاء المخابرات المركزية الذين يتعامل معهم المدعو يان نوفاك بيزرا سينسكي المسؤول عن الفرع البولوني في اذاعة اوروبا الحرة بمدينة ميونيخ والدكتور يوسف ليختين الذي كان مسؤولا في وقت من الاوقات عن المنظمة الصهيونية في الولايات المتحدة بناي بريت .

ان هذا الذي يسمونه صياد النازيين يستغل شعور وعواطف اولئك الذين عانى اقرباؤهم من الملاحقات النازية ، ويجند العملاء للعمل في المخابرات الامريكية والاسرائيلية ، تحت ستار البحث عن المجرمين الفاشيين .

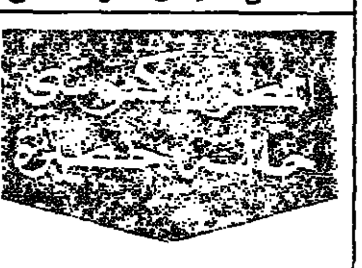
لكن الفضيحة التي ظهرت قبل خمس سنوات تقريبا في العاصمة النمسوية كشفت نهائيا بان النشاط التجسسي في مركز الوثائق العبري الذي اسسه فيزينتال . وخلال التحقيق تبين ان المركز بدأ منذ عامي ١٩٤٥ ــ ١٩٤٦ يعمل لصالح المخابرات الامريكية، وانه قام بنشاط تخريبي واسع ضد النمسا ، البلد المحايد وضد البلدان الاشتراكية .

ان مدير المركز كما يسمى فيزينتال نفسه بتواضع ، يتعاون تعاونا وثيقا مع ما يقال لها محطة اذاعة اوروبا الحرة . وقام فيزينتال بنشاط عاصف بصدد احداث تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وبتكليف من اسياده اقام في النمسا شبكة صهيونية خاصة كلفها بمهمة محددة هي تنظيم عمل سري مناهض للثورة في براغ ، وتوسيع اقنية الاتصال بين الجماعات المعادية للثورة والشعب في ذلك البلد ، وبين عملاء المخابرات الاسرائيلية .

ان الستار الذي غطى به فيزينتال نشاطه التجسسي كان قناعا لعمليات قاتمة ومشبوهة الى اقصى حد قام بها هذا الجاسوس الصهيوني . فقد مارس التخويف والشانتاج ضد كل من حاول عرقلة نشاطه التخريبي . وحينما امر وزير العدل النمساوي بجمع الوثائق التي تفضح نشاط صياد النازيين وطلب اغلاق المركز لم يتوان الجاسوس الصهيوني عن شن حملة وقحة ضد الوزير النمساوي مدعيا انه معاد للسامية .

ومنذ امد غير بعيد قام مستشار النمسا برونو كرايسكي بفضح نشاط ذلك الجاسوس الصهيوني فقد قالت جريدة انترناشيونال هيرالدتريبيون، ان كرايسكي صرح في مؤتمر صحفي بانه مستعد لاثبات ان فيزينتال كان جاسوسا نازيا . ويقول كرايسكي انه مطلع على شهادات المان ونمسويين تثبت ان فيزينتال كان عميلا زمن النازيين . وقال انني اؤكد ان فيزينتال كان في تلك الاوقات التي اتحدث عنها ، يعيش بصورة علنية ولم يكن متواريا عن الانظار وانه لم يتعرض للملاحقات وهذا يتحدث عن نفسه بنفسه . وعلاوة على الغستابو كان يوجد الكثير من الدوائر النازية الاخرى.

بعد هذا الفضح الموثوق لنشاط فيزينتال التجسسي، اخذ اسياده الصهاينة والامريكيون يفكرون الان في كيفية طمس الفضيحة التي انتشرت . ولكن من المستبعد على اية حال ان يبقى فيزينتال في دوره الحالي . فمنذ بعض الوقت وردت اخبار تشير الى ان الاوساط الصهيونية المتنفذة ذات الصلة بوكالة المخابرات المركزية وشين ــ بيت انتقت مكانا جديدا لاجل مكتب فيزينتال في عاصمة هولندا ،وان هذا المكتب سيطلق عليه اسم جديد قد يكون مكتب ابنة العمل الامريكي ــ الاسرائيلي الذي علاه الصدا وملـه الناس .





تدهورت صحة المطران ايلاريون كبوشي المعتقل في سجن الرملة بشكل يهدد حياته . فقد نقل المطران كبوشي ، وهو المضرب عن الطعام منذ خمسة اسابيع ، الى مستشفى تل هشومير لمعالجته وانقاذه من خطر الموت الذي يهدد حياته .

ومن جهة ثانية قالت صحيفة عل عمشمار اليهودية بأن المطران كبوشي الذي يقضي مدة محكومية في سجن الرملة قد نقل مؤخرا للمعالجة في احد المستشفيات بعد أن اغمي عليه في السجن بسبب الاضراب عن الطعام .

وقد عمدت ادارة السجن خلال المدة الماضية الى اطعام المطران بالقوة عن طريق صب السوائل الغذائية في جسمه عن طريق الفم والزرق بالابر وتحت اشراف طبيب اخصائي .

وكانت المجالس البلدية والهيئات الشعبية والاتحادات النقابية في الضفة الغربية قد وجهت نداء الى المطران كبوشي تناشده وقف اضرابه عن الطعام غير انه لم يستجب لذلك .

حكمت محكمة الإحتلال

في حيفا اعتقلت سلطات الاحتلال اثنين من المواطنين العرب يدرسان في جامعة حيفا بسبب تصديهما لقرار الجامعة بفرض الحراسة الليلية عليهم ، ومما يذكر ان الطلبة العرب في جامعة القدس سبق وان اعلنوا رفضهم القيام باعمال الحراسة الليلية على مباني الجامعة .

افرجت سلطات الاحتلال عن المواطن ابراهيم محمد اسينور من حلحول بعد اعتقاله لمدة ١٧ يوما دون بيان الاسباب .

الى رحمة الله

● ــ ينعى ال الشوا في غزة والقطاع والخارج فقيدتهم المرحومة رؤوفة حسن محمود الشوا عن عمر يناهز ٦٧ عاما .

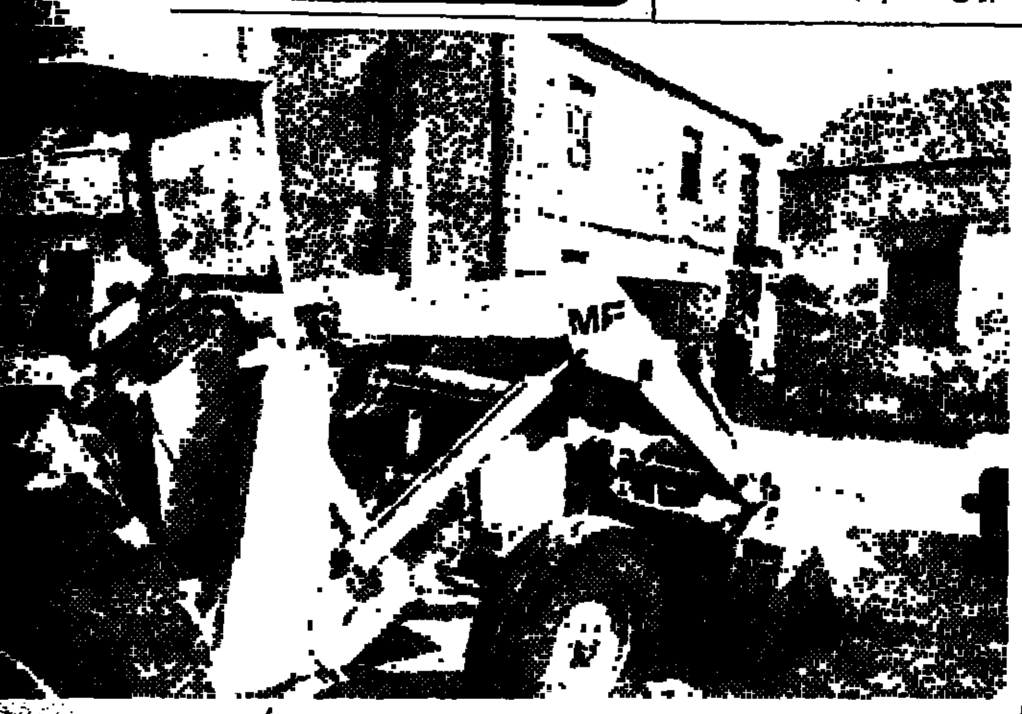
● ــ في بلدة صيرة بقضاء جنين نعي ال ارشيد المرحوم نعمان عبد الرحمن ارشيد الذي توفي عن عمر يناهز ٢٥ عاما .

● ــ انتقل الى رحمة الله في مخيم عسكر بنابلس المرحوم سالم عبد الغني الصيرفي ــ ابو سليم ــ عن عمر يناهز ٥٥ عاما .

● ــ في غزة نعي ال جرادة وفاة المرحوم سليم حسن جراده عن عمر يناهز ٨٥ عاما .

● ــ وفي مخيم الامعري بالبيرة توفيت المرحومة علياء حسن محمد طمليه عن عمر يناهز ٦٠ عاما .

● ــ ال العكلوك في غزة والقطاع ينعون وفاة صبحي اسماعيل العكلوك عن عمر يناهز ...



يافا المدينة العربية الخالدة تتعرض هذه الايام لهجمة هدم ودمار من قبل سلطات الاحتلال الاستيطاني لازاله طابعها العربي وتهويدها نهائيا وفي الصورة جرافة اسرائيلية ضخمة تتقدم لهدم احد المنازل في يافا .

لكي لاننسى

خبر مشبوه

اعلن وزير الاديان اليهودي اسحق روفائيل بانه قد اتفق مع وزير التربية والتعليم اليهودي اهرون يادلين بتشكيل لجنة خاصة تضم كبار المسؤولين في الوزارتين لتشرف على تنفيذ اقامة معهد اسلامي داخل اسرائيل بهدف تعميق وتوسيع تدريس الدين والحضارة الاسلامية في اسرائيل ، والجدير بالذكر انه سبق لسلطات الاحتلال ان قامت بطباعة القران الكريم بشكل مشوه ،وكانت اخر مرة تمت فيها طباعة كتاب الله العزيز قبل شهرين في مستعمرة كريات اربع بالخليل .

قضايا ومطالب وآراء

هل هذا يجوز ..
المريخ بلا ماء منذ اسبوعين

منذ اسبوعين وسكان جبل المريخ يعيشون بلا ماء وقد اتصلنا بمكتب الشكاوى لامانة العاصمة عدة مرات والجواب انه ليس لدى الموظف اية تعليمات بهذا الشأن .

نرجو من المسؤولين انصافنا علما باننا اكثر من ٣٠ الف نسمة .

المواطن تمر حسن محمد

تصدير الكفاءات تجارة خاسرة

اكثر المخاطر في فترات الازدهار وتحقيق الانجازات الكثيرة ان تنسى بعض الاجهزة المعنية الهدف والغاية وان تعمل عمل خلايا سرطانية تزداد في الجسم تضخما حتى تهلكه ، الاسراف في الكم اولا ، واهمال ملاحظة المتغيرات ثانيا ، ثم اغفال اعطاء المهمات والاهداف الحيوية الاخرى حقها من العناية في الوقت نفسه اخيرا .

ان المجتمعات المستقرة ، التي تجاوزت مرحلة البداوة والغزو ولم تبلغ مرحلة الانحلال والتفسخ تجعل اهداف التربية والتعليم مثلا ، تتحرك ضمن اطار اعداد افرادها لتعيش — فيها — واعداد قدراتهم لاستغلال موارد ارضها وتسخير التكنيك والعقل العلمي لبناء تقدمها ومنعتها ورخائها ، ولتحقيق دوام بقائها واستمرار دورها الحضاري على ارضها وحمل رسالتها من ارضها

تمت الانتباه الانجازات الرائعة التي حققتها وزارة التربية والتعليم في ميدان المعلمين للمرحلة الالزامية ، حتى بلغ عدد خريجي وخريجات معاهد المعلمين والمعلمات صيف عام ١٩٧٥ الماضي حوالي الف معلم ومعلمة ، ما عدا خريجي وخريجات معاهد المعلمين والمعلمات التابعة لوكالة الغوث الدولية لكن اهتماما غير مكافيء يعطى لاعداد مؤهلات نوعية تعاني المرحلة الثانوية نقصا مزمنا فيها يعوق كثيرا تطبيق المناهج المقررة بفعالية كافية .

واكثر ما اثار الاهتمام ان وزارة التربية والتعليم ماتزال منهمكة في تعزيز قدراتها على افراز تلك الاعداد من المعلمين والمعلمات ، رغم ان موازنتها لا تسمح الا بزيادة استخدام عدد محدود جدا كل عام يتفق عليه عند دراسة واقرار عدد الشعب وعدد المراكز التعليمية المطلوب زيادتها في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم وذلك قبل اقرار الميزانية العامة بوقت طويل .

اذا ، فهل تعلم وزارة التربية والتعليم انها تعد المعلمين — للتصدير — ! هل لاحظت المجالس المتخصصة هذا الموضوع ودرسته واقرت ابعاده وبالتالي خططت لهذا الهدف ! لكن تصدير الطاقات والقوى البشرية — الاكثر حيوية — يعني اخلاء الطاقات والقوى البشرية هذه من — المجال الحيوي — للزحف الاستيطاني الصهيوني .

— يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار — صدق الله العظيم

يحق لنا ان نفخر باننا نرسل مبعوثنا بعيدا الى اطراف الوطن العربي لترسيخ الثقافة العربية والوعي العربي لكن المبالغة في اي امر يمكن ان تقع في اخطاء خطيرة .

وبقدر ما يعتبر حبس الابناء على الجوع والحرمان قبيحا فان تصدير الابناء تجارة خاسرة من غير ريب .

شاهر الحمود

ردود قصيرة

● الاخ راشد حسن رحاحله

بعث برسالة يطالب فيها المسؤولين بالعمل على مد بلده زي بمحافظة البلقاء بعناصر الحياة الماء والنور .

● الاخت سهام المجارمه

تكتبي ان كل انسان يتناول مهنته بجدية واستغراق كامل سيحقق النجاح والامتياز .

وهذه اماني الخير والتوفيق نرجوها اليك .

● نعي مدينة فاضلة

تأمل من الاخ الذي جاءت رسالته محملة بنعي مدينته ان يبعث باسمه الصريح وان يلجا الى توضيح مطالبه دون اللف والدوران وشكرا .

● الاخ راشد حسن رحاحله

قصيدتك « رسالة » وصلتنا وامامك مشوار طويل للوصول الى مكانة مقبولة وجيدة في دنيا الشعر . .

رد من غاز ماركا

كتب السيد سامي محريز كلمة في صفحة قضايا ومطالب وآراء عن غاز ماركا تفتقر الى الحقائق وكل ما جاء عبر كلمته مجرد شطحات خيال ليس لها في دنيا الواقع من نصيب .. لان سكان ماركا الذين يتعاملون معنا يلمسون مقدار الحرص على اداء الخدمات المقدمة لهم . وذلك كله في اطار تعليمات وزارة التموين .

اما بالنسبة للمحاباه في عمليات التوزيع فهي تهمه مردودة على الذي اطلقها لاننا نقدم للجميع طاقة الجهد وحسب امكانياتنا المحدودة وذلك بسبب ضغط الطلبات نتيجة لاغلاق المحل الذي يقوم بنفس العمل والذي لاندري عن اسباب اغلاقه .

علي عايدي
غاز ماركا

خاطرة ..

ان اموال الاباء تكون في اكثر المواطن مجلبة لشقاء البنين تلك الخزائن الوسيمة التي يملاها نشاط الوالد وحرص الام تنقلب جيوبا ضيقة مظلمة لنفوس الورثة ..

ذلك الاله الذي يهيمن على الناس بشكل الدينار ينقلب شيطانا مخيفا يعذب النفس ويميت القلوب . .

محمد عبد الدايم

بريد الرأي ص.ب ٦٧١٠

مديرية تربية إربد ترد على « نزيه » حول أزمة المدارس الخاصة في المدينة

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم

تحية وبعد

اطلعت على مقالة السيد ... بعنوان ازمة طريفة جدا مدارس اربد الخاصة ، واني اشكره على اهتمامه بضرورة ارتفاع بمستوى التعليم في تلك المدارس الى المستوى اللائق دون ... النواحي المادية على النواحي التربوية لارجو ان اوضح جوانب قضية الطالبات اللاتي انتقلن من مدرسة خاصة في اربد الى مدرسة اخرى في نفس المدينة :

١ — بدأت القضية في حوالي منتصف شهر تشرين الثاني ١٩٧٥ عندما طلبت ست طالبات من اصل عشر طالبات من الصف الثالث الثانوي التجاري الانتقال من مدرسة النهضة العربية الثانوية الى مدرسة القدس الثانوية وحجتهن في ذلك كثرة حصص الفراغ لاعتماد المدرسة على المعلمين غير المتفرغين والذين قلما يحضرون لانشغالهم بمدارسهم الاصلية ، ومن عدم توفر المعلمين الاكفاء ولا سيما في مبحث اللغة الانجليزية كما افدن بانهن لم يتلقين اية حصة طباعة طيلة الفترة التي قضينها في المدرسة .

٢ — اما رد مديرة مدرسة النهضة على شكوى الطالبات فكان اعترافها بوجود تقصير من جانب المدرسة ووعدت بتغيير معلم اللغة الانجليزية وبتلافي الاخطاء التي وقعت وتامين تدريس مادة الطباعة بعد الفصل الدراسي الثاني والذي يبدأ في ٣١ — ١ — ١٩٧٦ .

٣ — الا ان الطالبات لم يقتنعن بوعد المديرة بحجة انها قدمت مثل هذه الوعود مرارا دون ان تحدث اي تغيير لمصلحة الطالبات ، وانها ترمي من وراء هذه الوعود كسب الوقت وتقاضي الاقساط . وقد صممن على البقاء في بيوتهن في حالة اكراههن على العودة الى تلك المدرسة . ومن هنا يتضح بان مدرسة النهضة لم توح اليهن بان المدرسة لا تستطيع تحمل نفقات دراستهن كما ورد في المقالة ، وانما تركن المدرسة للاسباب الواردة اعلاه .

٤ — ولما كانت مديرية التربية والتعليم تحرص على طلاب المدارس الخاصة حرصها على طلاب المدارس الحكومية ، وبما ان نظام انتقال الطلاب لا يحول دون انتقالهن ولا سيما وان الهدف من وجودهن في اية مدرسة هو الاستفادة الى اقصى حد ممكن حتى يضمن لانفسهن النجاح ، فقد وافقت على قبولهن في مدرسة القدس وفتحت لهن شعبة خاصة ولا يزلن مداومات حتى الان . وفي هذه الاثناء حضر الى مكتبي مؤسس مدرسة النهضة — وهو زوج المديرة ويعلم في نفس المدرسة — وتباحثنا بالامر واكتفى بطلب سحب الكتب المدرسية من ايدي الطالبات .

٥ — وعندما حان موعد تقديم طلبات الاشتراك في امتحان الشهادة الثانوية العامة ، فوجئت الطالبات بان المديرة السابقة ترفض اعطاءهن وثائقهن بحجة انهن لم يدفعن القسط السنوي كاملا . وحاول رئيس قسم التعليم الخاص افهام المديرة بان الانظمة تمنع احتجاز وثائق الطالبات وان عليها ان تسلم الوثائق لهن ، الا انها اصرت على موقفها وقامت بانذار الطالبات بواسطة المحامي لدفع القسط كاملا علما بانهن تركن المدرسة بتاريخ ١٠ — ١١ — ١٩٧٥ .

٦ — ولما كانت قوانين وانظمة وزارة التربية والتعليم قد ركزت على النواحي التربوية ولم تتعرض للاقساط المدرسية فقد توقفت اجراءات المديرية عند هذا الحد وتسبت للوزارة الاجراء اللازم بحق المديرة لمخالفتها الانظمة باحتجاز وثائق الطالبات .

مدير التربية والتعليم

همسات

عصام عريضة

الحاجه والاستغناء

[النص مقطوع عند حافة الصفحة] ... ولهذا يقول البعض . . ... تشتر كل ما تحتاج اليه ، ... اشتر ما لا يمكن ان ... تستغني عنه . .

عزيزي القارئ ص.ب ٦٧١٠ نحن معك

علاج الروماتيزم متوفر في الاردن

● سميح رزق هارون المعاني — الزرقاء

في اي بلد من بلدان العالم تتوفر الامكانيات الطبية المتقدمة والمتطورة لمعالجة امراض العظام وجراحته وعلى الاخص معالجة مرض روماتيزم المفاصل .

ارجو ذكر المستشفى واسم الطبيب المختص وعنوانه اذا كان خارج الاردن ؟

اجاب الدكتور مصطفى سالم — اخصائي جراحة العظام في مستشفى الجامعه والمدرس بكلية الطب :

— علاج روماتيزم المفاصل متوفر في المؤسسات الطبية في الاردن على مستوى يقارب احسن المستويات العلاجية في البلدان الاجنبية المتقدمة وطريقة العلاج وامكانياته تتوقف على المرحلة التي التي وصل اليها المرض . كما انها تتوقف على المفصل المصاب بتلك المرض .

ويهدف علاج روماتيزم المفاصل الى تخفيف الام المريض وتخفيف سرعة تقدم المرض ومنع او معالجة المضاعفات التي قد تنتج او تكون قد نتجت عن المرض . وهناك وسائل مختلفة لعلاج هذا المرض من ادوية وطرق معالجة وعمليات متنوعة وينصح المريض بمراجعة اخصائي في جراحة العظام مع العلم انهم متوفرون في المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة بالاضافة الى مدينة الحسين الطبية .

٣٠ ٪ تصرف للفنيين فقط

● مفضي الدبعي — محمود ابراهيم عبد المفلح — حمدان عوده سالم

نعمل في وزارة المواصلات ولا ناخذ علاوة غلاء المعيشة المقررة للعائلات علما باننا نعمل بالراتب المقطوع . ومن ناحية ثانية فاننا لا يحصل موظفو المواصلات على ثلث الراتب الاساسي اسوة بموظفي المواصلات السلكية واللاسلكية ونحن نعمل نفس العمل وفي نفس المهنة نرجو النظر في قضيتنا العادلة ؟

اجاب السيد خالد بسيسو — وكيل وزارة المواصلات :

— بالنسبة الى غلاء المعيشة لم ترصد في موازنة هذه الوزارة اية علاوات غلاء معيشة خلال السنين الماضية . وفي حالة شغور اي وظيفة جديدة فسوف تعطى للمستحق حسب الاقدمية وعدد افراد العائلة .

اما بالنسبة لعلاوة ال ٣٠ ٪ فالعلاوة تصرف للفنيين فقط اما بالنسبة الى موظفي وزارة المواصلات البريد فلا تنطبق عليهم هذه العلاوات .

حظك اليوم

★ برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان .
كن حريصا عند اتخاذ القرارات حتى لا تندم على بعض النتائج النجاح بطيء ولكنه مؤكد .. ويتحقق لك امل قديم .

★ برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ ايار .
تواجهك مسؤوليات على مستوى عال وتثبت مكانتك اكثر ، تجديد في نظام حياتك العملية والاسرية ايضا .

★ برج الجوزاء ٢١ ايار — ٢٠ حزيران .
تحرص على تدعيم مركزك المالي بالتقليل من النفقات وحصرها في الضروري والمفيد ، لا تندفع وراء الاعمال البراقة حتى لا تندم .

★ برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز .
لا تبحث عن السعادة فهي اقرب اليك مما تتصور ، تصادفك بعض الصعاب ولكنها سرعان ما تزول كسحابة صيف .

★ برج الاسد ٢١ تموز — ٢٠ اب .
حاول ان تتأقلم مع الظروف واحتفظ بمعنويات عالية ، اهتم بالقراءات المثقفة ، لديك مفاجات سارة .

★ برج العذراء ٢١ اب — ٢٠ ايلول .
يومك مهم بالنسبة للتخطيطات المثمرة على المدى البعيد ، لا تفقد حماستك وثق بنفسك ولا تعط انتباهك للاراء المتضاربة .

★ برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ ت١ .
ذكاؤك الفطري يخلصك من المأزق ويذلل لك جميع العقبات ، يتعين عليك تخطي العقبات للوصول الى هدفك .

★ برج العقرب ٢١ ت١ — ٢٠ ت ٢
الحظ يساندك . اثبت على موقفك فالحق معك ، تجنب المواقف التي تولد الانفجار لانها تعقد الامور .

★ برج القوس ٢١ ت ٢ — ٢٠ك ١
تحسن مالي ملحوظ ومؤكد يسمح لك بتحقيق امنية قديمة ، علاقتك العاطفية مستقرة ، وتزيل بسهولة كل المنازعات في حياتك .

★ برج الجدي ٢١ ك١ — ٢٠ ك٢ .
لا تكتم انفعالاتك فذلك يؤثر على اعصابك ، لا تبعثر مجهوداتك بدون فائدة ، نظم برنامجا لحياتك اليومية .

★ برج الدلو ٢١ ك٢ — ٢٠ شباط .
الحظ ياخذ بيدك هذا اليوم ، مشروعات جديدة تتحقق ، حماستك في صعود وهبوط ، ولكنها لا تخبو ، التركيز يفيدك كثيرا .

★ برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار .
تاكيد لشخصيتك وكيانك ، تتصرف بوحي من الهامك وتلقائيتك وحتما تخطيء ، تجارب جديدة ستواجهك .

أسعار العملات

ريال سعودي	٩٢٫١٢	٩٢٫٥٠
ليرة لبنانية	١٣٢٫٩	١٣٤٫٢
ليرة سورية	٨٤٠	٨٤٤
دينار عراقي	٩١٠	٩٢٠
دينار كويتي	١١٢٠	١١٢٥
جنيه مصري	٤٥٧	٤٧٠
دينار ليبي	٧٢٥	٧٤٥
درهم الامارات	٨٣٠	٨٣٫٥٠
دينار جزائري	٤٢	٤٧
جنيه استرليني	٦٣٨	٦٤٤
دولار امريكي	٣٣١	٣٣٣
مارك المانى	١٢٩	١٢٩٫٤
فرنك فرنسي	٧٣٫٢	٧٣٫٠٠
فرنك سويسري	١٢٨٫٨	١٢٩٫٢
ليرة ايطالي لكل مائة	٤١٫٤	٤١٫٦

أسعار الخضار والدجاج

بندورة ٥٠—٦٥ ، باذنجان ١٠٠—١٢٠ ، كوسا صغير ١٢٠—١٦٠ ، كوسا كبير ٨٠—١٢٠ ، فلفل حار ٥٥ ، ٤٥ ، فلفل حلو ٢٠٠—٢٦٠ فاصوليا خضراء ٢٠٠—٢٤٠ ، سبانخ ٥٠—٧٠ ، الشلكر بطاطا بلدية ٩٠—١٢٠ ، بطاطا مصرية ، ١١٠—٨٠ ، بصل ناشف ٢٢٠—٢٩٠ ، ثوم ناشف ٦٠—٨٠ ، فول اخضر ١٦٠ ، ١٢٠ ، ثوم اخضر ٥٠—٨٠ ، خيار صغير ٢٨٠—٢٢٠ ، خيار كبير ١٨٠—٢٤٠ ، جزر اصفر ٦٠—٤٥ ، جزر اسود ٦٠—٤٥ ، بازيلا ٢١٠—١٦٠ ، رد ٢٥٠—٢٠٠ ، موز ١٩٠ — ١٥٠ ، لوز اخضر ٤٨٠—٣٦٠ ، ليمون ١٠٠ ، ٧٠ ، برتقال شموطي ١٢٠—٨٠ ، جريب فروت ٦٥—٥٥ ، بلنسيا ٦٠—٧٠ ، دم الزغلول ١٠٠—٨٠ ، خس كبير ٦٠—٨٠ ، خس صغير ٥٠—٣٠ ، عكوب ١٥٠ — ١٢٠ ، ملفوف افرنجي ٨٥ ، ٦٠ ، زهرة بلدية ١٠٠—٧٠ ، تفاح جولدن ١٨٠—١٤٠ ، تفاح ستاركن ١٨٠—١٤٠ ، تفاح دبل

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد كما يلي :

السعر من المزرعه ٤١٠ فلس ، السعر من الموزع ٤٢٠ فلس ، السعر للمستهلك ٤٥٠ فلسا

دليل الرأي

التكسي المناوب

جبل عمان — تكسي الخيام — ٤١٥٤١
جبل الحسين — تكسي فراس — ت — ٢٣٤٢٧
ماركا الجنوبية — تكسي عملان ت ٥٦١٥٤
الهاشمي الشمالي — تكسي معين ت — ٥٥١٥٤
جبل النويبده — تكسي المهد ت — ٢٢٠٢٨
شارع الرضا — تكسي النجاح ت — ٢٣٠٣٩
جبل الحسين — تكسي خالد ت — ٢٣٧١٥
جبل عمان — تكسي الحمراء ت — ٤٤٨٣٣

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات المغادرة الى

بيروت — عاليه ٧٫٢٠ صباحا
بيروت — الشرق الاوسط ٨٫٤٥ ص
القاهرة — المصرية ١٢٫٠٠ ظهرا
البحرين — بانكوك — عاليه ٧٫٠٠ م
ابو ظبي — كراتشي — عاليه ٧٫٣٠م
طهران — عاليه ٨٫٣٠ مساء
جده — عاليه ٩٫٠٠ مساء
بغداد — الكويت — عاليه ٩٫٤٠ مساء
بيروت — عاليه ٩٫٠٠ صباحا
القاهرة — المصريه — ١١٫٠٠ صباحا
روما — عاليه — ٤٫٠٠ مساء
باريس — عاليه — ٤٫٢٠ مساء
لندن — عاليه ٤٫٥٠ مساء
كوبنهاجن — فرانكفورت — عاليه — ٥٫٢٠ مساء
الدار البيضاء — مدريد — اثينا — عاليه ٥٫٣٠ مساء
جنيف — بروكسل — امستردام — عاليه — ٥٫٣٥ مساء
بيروت — الشرق الاوسط ٦٫٣٠ مساء

الصيدليات والطبيب المناوب

عمان — د . مصطفى عفانه ت — ٥٦٢٤٤
د . فايز جلوتة ت — ٢٤٠٢٧
عمان — ص — نهاد ت — ٣٠٨٤٤
ص — الرازي ت — ٢٣٧٢٢
ص — السلام ت — ٣٦٧٢٠
ص — حبايب ت — ٤٢٧٢٠
السلط — د . عبد الرزاق النسور
الزرقاء — د . فتحي ابو عقاب ت — ٨٢٠٦٨
اربد — د . فخري صويلح ت ٣٢٤٠
د . غازي عبيدات
جرش — د . زيد الكايد
المفرق — د . محمد طليل شواقته
عجلون — د . محمود المكش
الرمثا — د . ناصر الزعبي
مادبا — د . عبد الوهاب داود
الرصيفة — د . يوسف الهندي
الشونة الشمالية — د . محمد اسماعيل درس .
دير ابي سعيد — د . كمال ابو سعده
الاجفور — د . صبيح معمار
بلما السرحان — د . احمد عيده عيسى .
الزرقاء — ص — الجزائر — الرصيفة — ص — حمزة
السلط — ص — البلقاء
دير علا — ص — دير علا
اربد — ص — خازر
مادبا — ص — مادبا الجديدة
صويلح — ص — ملويلح
جرش — ص — الوفاء
المفرق ص — فريج
الرمثا ص — الرمثا الجديدة
الشونة الشمالية ص — السعيد
عجلون — ص — سلوم
معان — ص — معان الجديدة .
الكرك — ص — مؤاب
العقبة — ص العقبة

حكمة اليوم

● من يمعن في الانتقام يحتفظ بجروحه خضراء .

مواعيد الصلاة

فجر	٤٫٢٢
شمس	٥٫٥٠
ظهر	١١٫٤٨
عصر	٣٫٠٩
مغرب	٥٫٤٦
عشاء	٧٫٠٠

التلفزيون

قنال — ٣ —

٦٫٠٠	القران الكريم
٦٫١٠	صور متحركة
٦٫٣٠	فارس ونجود سميرة توفيق — محمود سعيد
٧٫٣٠	البرنامج التموي
٨٫٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨٫٣٠	المسلسل الاجتماعي(لقيطه)
٩٫٣٠	برنامج المصارعه
١٠٫١٥	المسلسل البوليسي هاواي
١١٫١٥	نشرة الاخبار الثانية
١١٫٣٠	السلام الملكي

قنال — ٦ —

٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥	منوعات غربيه
٨٫٣٠	الام المرحة
٩٫٠٠	فيلم وثائقي
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥	هاواي على القتالين

كلمات متقاطعة

اعداد : حسن هند — عمان .

افقيا وعموديا :

١ — ممثل مصري ٢ — جواب ، من اعضاء الجسم ٣ — طليق ... علم مذكر ، للتعريف ٤ — عكس فم ، ادم مبعثرة ٥ — قاتل ... ٦ — من اعضاء الجسم ، نصف نوبي ٧ — حب ، ماد ... للنداء ٨ — علم مذكر + ي ٩ — صحيفة عربية .

حل الشبكة السابقة

... باكستان ٢ — اربد ٣ — ميسر — رسول ٤ — من ... مكر ٦ — سوريا — ترن ٧ — مل — ... ٨ — ... ميرفت امين .

... سلام ٢ — يم — زليم ٣ — ... — ت ر ٤ — ... تفاح ٦ — سارق — ١ ز ٧ — س م ر ن ٨ — ابو بكر — يو ٩ — ق و د ل ن س — ن ن

سينما غرناطة

تقدم فيلمين بتذكره واحده
١ — ذكرى ليلة حب
فيللي نبيله عبيد صلاح ذو الفقار
٢ — البطل المنتقم
سكوب وملون
الحفلات ١٠٫٣٠ و٣ و٧ مساء

سينما البترا

١ — نغم في حياتي
فريد الاطرش ، ميرفت امين
٢ — قبضة الموت
سكوب وبالالوان
٣ — متزد في الاتوبيس
بالالوان
الحفلات عرض متواصل من الساعة العاشرة صباحا

سينما فلسطين

سينما فلسطين
١ — ملوك الضحك
بالالوان
حسن يوسف سمير غانم صفاء ابوالسعود ومحمدرضا
٢ — ماريان
بالالوان
الحفلات ١٠٫٣٠ — ٣ — ٧ .

سينما بسمان

تقدم
الفيلم الذي ينتظره الجميع
مولد يا دنيا
بالالوان تلفون ٣٠١٢٦
محمود ياسين — ولاول مره عفاف راضي — عبد المنعم مدبولي سعيد صالح — ليلبه
الحفلات ١٠٫٣٠ — ٣ — ٥٫٤٥ و٨٫٣٠

الرينبو

تلفون ٢٥١٥٥
بان تقدم الفيلم العربي الكبير
الكرنك
بالالوان الطبيعية
سعاد حسني — نور الشريف —
مواعيد الحفلات
٣ — ٦ — ٨٫٤٥ مساء
الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

سينما غدات

تلفون ٢٢١٩٨
بان تقدم الفيلم العربي الكبير
الكرنك
بالالوان الطبيعية
سعاد حسني — نور الشريف —
مواعيد الحفلات
١٠٫٣٠ — ٢٫٣٠ — ٥٫٣٠ — ٨٫٣٠ مساء

سينما الخيام

تقدم الانتاج السينمائي الكبير
المسدس
بالالوان
اوليفر ريد ، فاليوتيستي
الحفلات ٣ و ٥٫٣٠ و ٨ ،
الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠٫٣٠ صباحا

سينما زهران

سينما زهران
الاصبع الحديدي
بالالوان
بطولة
اكيرا تكرادو ، بيفوني ميسدا ماكاتوساكو
الحفلات
١٠٫٣٠ — ٣ — ٥٫٣٠ — ٨ مساء

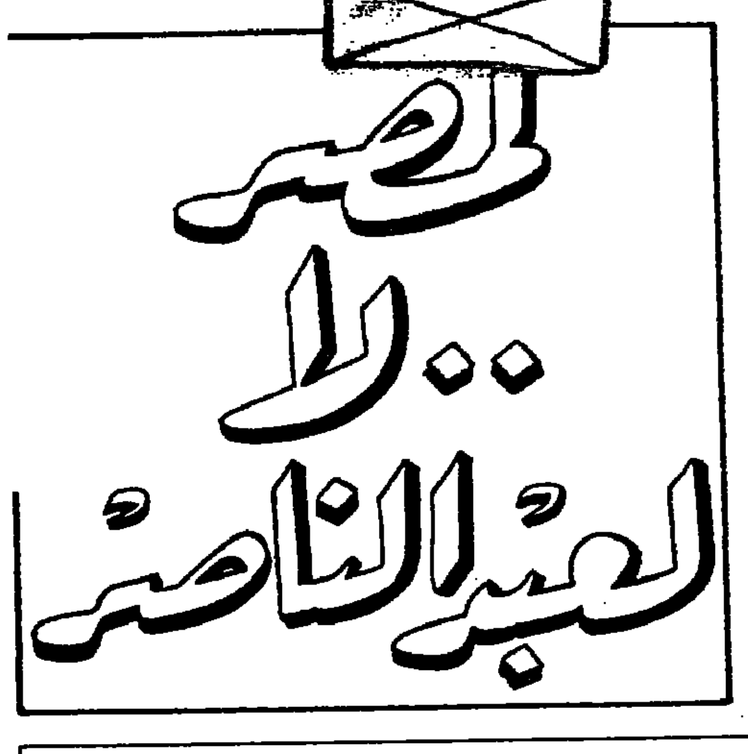
سينما الحسين

سينما الحسين
٢٢١١٧ — ٢٢١١٩
بان تقدم الفيلم الهندي الكبير
المسكينة
بالالوان
بطولة نوتي
الحفلات ١٠٫٣٠ — ٣ — ٥٫٣٠ — ٨

بصراحة

يكتبها: محمد حسنين هيكل





لمصر .. لا لعبد الناصر

ليست هذه الاحاديث محاولة للدفاع عن جمال عبدالناصر وشخصيته وعصره . ولكنها رواية مختصرة لمشاهد رأيتها بعيني . ولقد اخترت وقائع تتصل ببعضها يثار اليوم في الحملة ضد جمال عبد الناصر ، ولم يكن هدفي ان ارد او ادافع او اسجل للتاريخ ، فذلك كله لم يجيء اوانه بعد . وانما كان هدفي ان يعرف الشعب في مصر وتعرف شعوب الامة العربية . ان الحقيقة ليست ما يدعى به اليوم فيما ينشر ويقال في القاهرة .

واعرف مقدما ان هذه الاحاديث لن تصل الى القارىء المصري ، وذلك يحزنني ، ولكنه امر لا حيلة لي ازاءه ، وان لم يكن فيه ما يدعوني الى قبول دور الشيطان الاخرس الساكت عن الحق .

واعرف مقدما ايضا ان هذه الاحاديث سوف تثير عليّ ما انا في غنى عنه ، وسوف اهاجم بسببها دون فرصة لحق الدفاع عن النفس . وسوف ينسب الي ما لم اقله ، واتهم بما لم اقترفه ، ومع ذلك فانني اقبل راضيا وسعيدا ، عارفا ان كل واحد منا يملك اختيار مواقفه ولكن من منا يملك اختيار مقاديره ! ؟

أعترف انني شعرت براحة نفسية عميقة حينما قرأت للرئيس السادات حديثا مع جريدة « عكاظ » السعودية ورد فيه على لسانه قوله « انني كنت مع جمال عبد الناصر في كل همسة » !

ومبعث ارتياحي هو انني وجدت في قول الرئيس السادات ردا على هؤلاء الذين يحاولون ادانة جمال عبد الناصر دون ان يؤدي ذلك الى ادانة النظام الذي قام في مصر من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ — من اوله الى اخره !

... يتصورون انهم بذلك — سذاجة او خبثا ؟ ! — يكررون في مصر ما يظنونه حدث في الاتحاد السوفياتي حين ادين ستالين ولم يؤد ذلك الى سقوط النظام الشيوعي كله، في ظنونهم — او اوهامهم — ان عبد الناصر قام في مصر بدور ستالين وان انور السادات يجب ان يسايرهم فيقوم بدور خروشوف .

وهم في ذلك ينسون — او يتناسون — فوارق شاسعة بين التجربة المصرية والتجربة السوفياتية .

الاتحاد السوفياتي مثلا كان يمكن اغلاقه عما حوله . ومصر يستحيل فيها ذلك مهما كانت القبضة الممسكة بها من حديد لان شواطىء مصر بمثابة نوافذ مفتوحة على العالم كله وعند نقط مواصلاته .

والاتحاد السوفياتي مثلا كان يمكن ان يستغني عما حوله .

ومصر يستحيل ان تستغنى عما حولها لانها جزء عنصري منه ، وطن من اوطان امة عربية لا تستطيع ان تعيش الا متصلة بها ولا تقدر على ممارسة دورها الا في اطار تأثيرها

ثم أن التركيب الحضاري مختلف ، والعقائد الاجتماعية مختلفة .

وفضلا عن ذلك فان جمال عبد الناصر كان شيئا اخر غير جوزيف ستالين ، ولا استعمل هنا اوصاف تفضيل كاحسن او اسوأ لاني اعتقد ان كل زعامة سياسية تعبر عن مرحلة تاريخية في سياق من التطور متحرك ومتواصل .

❧

من هنا — ولاسباب اخرى — فانه من العيب ان يوضع انور السادات في الموضع الذي ترويه القصة المشهورة عن خروشوف ، حينما وقف في اجتماع من الاجتماعات يهاجم عهد ستالين ويتحدث عن المظالم التي وقعت فيه وتلقى خروشوف اثناء الاجتماع ورقة مطوية من أحد حضوره كتب فيها :

« أيها الرفيق نيكيتا خروشوف

وأين كنت انت حينما جرى هذا كله

يقرأ خروشوف الورقة على حضور الاجتماع ثم لاحظ أن مرسل السؤال اليه لم يضع توقيعه عليه ، وسأل :

من هو صاحب هذا السؤال ... انني اطلب منه الوقوف لكي ارد عليه .

ولم يقف احد .

وساد الصمت على الاجتماع كله .

ثم قال خرشوف :

— هذا الصمت هو اجابة السؤال ... لقد كنت مع الرفيق الذي لم يضع توقيعه على ورقة ارسلها الي !!

لا يمكن ان يوضع انور السادات في هذا الموضع .

ذلك عيب في حق الرجل وتاريخه ونضاله وشخصيته ، ثم أنه فوق ذلك مناف للحق والحقيقية في الجملة وفي التفاصيل

❧

ولعلي اقول لكي اكون محددا وواضحا انني لا اتشفع في عبد الناصر بمشاركة انور السادات له ، ولا انفي اي تهمة عنه وحده — بمسئولية انور السادات معه .

ثم انني كما قلت — واكرر — لا ابرىء عهد جمال عبد الناصر مما يستوجب النقد .

لكن النقد النزيه شيء ، والادانة الكاملة بالاتهام على عواهنه شيء اخر .

والموضوع في رأيي اكبر من موضوع عبد الناصر والسادات معا — لان الموضوع هو مصر وضميرها وتاريخها ومستقبلها ، وهذه الامة التي اصبناها بالفزع من حولها !

وقد اضيف ايضا ما يلي :

— نعم ... ان عبد الناصر مسئول قبل غيره عن كل شيء وقع في عهده ، وقد كان هو أول من يصر على ذلك ويتمسك بـه .

اقول ذلك واتذكر يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ .

كان عبد الناصر قد طلب الي أن أعد له مشروع خطابه الى الامة بالتنحي ، وكنا قد تناقشنا في الموضوع في الليلة السابقة وكان رأيي متفقا مع رأيه في انه يجب « أن يذهب » بعد أن صارت الامور في ميدان القتال الى ما صارت اليه ، ولم يكن في مقدوره انسانيا تلك الليلة مع احزانه وشواغله ان يجلس ليكتب خطابا ، فاتفق معي على نقاطه وتعهدت أن اكتبه لـه .

ووصلت الى بيته في الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة ٩ يونيو ، وكان في مكتبه لم يذق للنوم طعما في تلك الليلة الليلاء وحين دخلت عليه كان التليفون في يده وكان يتكلم مع احد القادة العسكريين في الجبهة يريد ان يضع حدا للفوضى والانهيار اللذين سادا الموقف كله .

وجلسنا بعدها نراجع مشروع الخطاب الذي اعددته له ووصلنا فيه الى عبارة تقول بالنص :

« وفيما يتعلق بي فانني على استعداد لتحمل نصيبي من المسئوليـة » .

كنت قد كتبت هذه العبارة وانا اعرف الظروف ولكن جمال عبد الناصر استوقفني عندها وقال لي بالحرف :

ما هو معنى أن اقول « انني على استعداد لتحمل نصيبي من المسئولية » ...

وهز رأسه نفيا قاطعا ثم قال :

— لا ارضى ذلك لنفسي ... انني تاريخيا اتحمل المسئولية كلها ويجب ان اقول ذلك للناس .

وغيرت النص بعد اصراره على النحو الذي راه .

اروي تلك الواقعة دلالة على ان جمال عبد الناصر نفسه اول الراضين — والمصرين — على ان يتحمل المسئولية كلها عن كل ما جرى في عهده .

لكننا عندما نقول بذلك يجب ان ننصب ميزانا لهذه المسئولية يفرز الخطأ عن الصواب ، والايجابي عن السلبي، والحقيقة عن الادعاء !

❧

ثم أن علينا بعد ذلك أن نضع الوقائع في اطارها ، والتصرفات في ظروفها ، والخيارات في حدود المتاح منها وقتها — والا كنا بمثابة من يدعى الحكمة باثر رجعي ، او يطلب عصمة الالهة لاحكام البشر !

... في حدود هذا المنطق وبالقرب منه فسوف اختار ثلاث وقائع ينسب الى جمال عبد الناصر انه تصرف فيها كما يتصرف « سفاح » — هكذا قيل وبالحرف !!

« سفح » دم ابناء مصر على جبال اليمن ، و « سفح » دم العدالة في مذبحة للقضاء ، و « سفح » دم الحرية باغلاق الصحف !!

❧

سوف ابدا باليمن فاسأل :

— هل يمكن ان يكون هناك تقييم للتدخل العسكري المصري في اليمن لا يأخذ في حسابه الظروف السياسية التي كانت تسود العالم العربي وقتها ؟

كان ذلك بعد مؤامرة الانفصال ، ونحن نذكر ملابساتها وما جرى في سوريا وقتها ، وكان ذلك في اعقاب مؤتمر « شتورة » الذي اتخذه النظام الانفصالي في سوريا منبرا للهجوم على الحركة الوطنية العربية ، وكان يبدو ان القوى المعادية للتقدم العربي تريد ان تخنق كل صوت ينادي بالتحرر العربي .

وفي ذلك الوقت جاءت ثورة اليمن ، وانقضت عليها العواصف ، ولا اريد أن اعود الى التفاصيل حتى لا انكأ جراحا قديمة شفاها الزمن فيما اتمنى .

وفي يوم عصيب من أيام شهر اكتوبر ١٩٦٢ كانت ثورة اليمن الوليدة وحدها في مهب العاصفة .

وفي القاهرة كانت هناك مشاورات مستمرة بعد أن طلبت الثورة الوليدة نجدة من مصر بدورها وحجمها في العالم العربي في ذلك الوقت .

وكان انور السادات اكثر الناس اهتماما بهذا الموضوع في القاهرة لان اختصاصه السياسي في القيادة المصرية كان يشمل ضمن ما يشمل شئون اليمن والجنوب العربي والخليج ، وكانت توصية انور السادات — في نطاق اختصاصه — تتلخص في أن مصر لا يسعها ان تتفرج على ما يجري في اليمن مكتوفة اليدين ، وان الواجب القومي يحتم عليها ان تتدخل عسكريا — خصوصا بالطيران — لرد العاصفة عن الثورة اليمنية .

ودارت مناقشات واسعة حول هذه التوصية .

هل ك
شريكاً بالم

واتذكر انه كان لي في الموضوع راي يختلف ، وقد قلته لجمال عبد الناصر ، واتجرأ فاقول ذلك لان جمال عبدالناصر أشار الى رايي في اخر جلسة حضرها لمجلس الوزراء قبل رحيله ، وما قاله في هذا الصدد مسجل بصوته في وثائق مجلس الوزراء ... شاهدا ومرجعا .

كان رايي في ذلك الوقت يتلخص فيما يلي :

- انني لا أعرف اذا كانت الظروف الموضوعية في اليمن مهيأة لنجاح الثورة .
- ثم انني لا أعرف اذا كانت الثورة التي قامت في اليمن تستطيع ان تتحمل عمليا ثقل التدخل العسكري المصري في اليمن ، وبواسطة القوات المسلحة المصرية.

وسألني جمال عبد الناصر سؤالا مباشرا :

— هل معنى ذلك أن نترك الثورة اليمنية وحيدة يسهل ضربها ... وماذا يحدث للحركة العربية العامة اذن ؟

وقلت

— انني ادرك اهمية نجدة ثورة اليمن ، ولهذا فانني اقترح تشكيل قوات متطوعين عرب من كل البلاد العربية



يذهبون الى اليمن للقتال في صفوف الثورة .

واضفت متحمسا :

— لماذا لا نجعل اليمن معركة شعبية للحرية بمثل ما كانت الحرب الاهلية في اسبانيا معركة شعبية للحرية ، وحتى لو اننا خسرنا المعركة فان الخسارة ستتحول الى اسطورة في النضال العربي تلهم وتلهب خيال اجيال بعد اجيال .

ذلك اسلم في رايي من الزج بالقوات المسلحة المصرية في ظروف شاقة معظمها مجهول .

ثم قلت للرئيس وقتها :

— لدي دراسة قام بها باحث مصري عن الاحوال في اليمن وعن تاريخه المعاصر ، واريدك ان تقراها ، وسوف ارسلها لـك .

(اشار جمال عبد الناصر الى هذه الدراسة في التسجيل الموجود بصوته في سجلات مجلس الوزراء في اخر جلسة حضرها قبل الرحيل) .

كان الراي المقابل لرايي وقتها يتلخص فيما يلي :

- ان أمن ومستقبل الحركة الوطنية العربية معلق في الميزان
- ان الوقت لا يحتمل التردد ، والا ضاعت الثورة اليمنية
- ان تدخل بعض قوات الصاعقة ، وسرب واحد من الطيران يكفي .

وبهذا المنطق تدخلت مصر لنجدة الثورة في اليمن وكان انور السادات — ولمدة خمس سنوات متصلة هو المسئول الذي تولى ادارة الجهد السياسي المصري في اليمن في حين ان عبد الحكيم عامر كان المسئول عن الجهد الحربي .

واعترف الان — وهذه شهادة صدق — ان انور السادات كان على حق في مناداته بالتدخل العسكري لحماية الثورة في اليمن وانني كنت على خطأ لانني نظرت الى الموضوع من وجهة نظر مصرية اقليمية بحتة وذلك لا يجوز ازاء مسئولية مصر ودورها القومـي .

ذلك لان الزواية القومية هي الزاوية التي يجب ان نقيس منها التدخل في اليمن ، ولقد احدث التدخل المصري في اليمن اثارا واسعة المدى الخصها فيما يلي :

١ — لقد خرج الاستعمار البريطاني من شبه الجزيرة العربية ، واستقل الجنوب ، واستقل الخليج .

٢ — تحت ضغط التدخل المصري فان قوى السيطرة الامريكية اضطرت الى ارخاء قبضتها على الموارد العربية في شبه الجزيرة واتخذت موقفا اكثر تلاؤما مع الانظمة الوطنية وسمحت لها بدور متزايد في توجيه امور ثرواتها .

٣ — ان الدول الوطنية في هذه المنطقة اتجهت تحت ضغط الظروف الى التحديث ، وقد كان من النتائج المباشرة لتطورات المعارك في اليمن ان اعتلى الملك فيصل عرش السعودية ، وبدأت عملية التحديث في المملكة تحت توجيهه ، وراحت الاسرة في السعودية تتحول الى دولـة .

وهذه كلها منجزات تاريخية ضخمة لا يمكن تقييم التدخل المصري في اليمن بغير ادخالها في الحساب بصرف النظر عن الثمن الذي دفعته مصـر .

واذا اردنا ان نناقش الثمن الذي دفعته مصر فان ذلك سوف يقودنا الى تأمل الظروف التي اتسعت فيها حرب اليمن

ان الحرب اتسعت لا لان هذا الطرف العربي تدخل فيها ، وانما اتسعت الحرب حينما تدخلت السيطرة العالمية ، وفي مقدمتها ادارة المخابرات المركزية الامريكية التي جندت للحرب الافا من الجنود المرتزقة انجليز والمان وفرنسيين وامريكيين ، وقصة هؤلاء مشهورة ، ولكن ذاكرتنا ضعيفة ننسى بسهولة ما لنا ونبتلع بسهولة دعاوى الاخرين علينا .

ننسى أنه في وقت من الاوقات كان هناك اكثر من عشر الفا من الجنود المرتزقة الاجانب في اليمن .

وننسى ان لندن — كما حدث في حالة انغولا — مركز تجنيدهم وتسليحهم وارسالهم الى اليمن

اكثر من ذلك ... ماذا اقول ؟

هل اقول — والقول صحيح — أن المخابرات المركزية الامريكية كانت تنسق بين نشاط هؤلاء الجنود المرتزقة الاجانب في اليمن وبين دور لاسرائيل في مساعدتهم ؟

هل أقول — والقول صحيح — أن اسرائيل كانت مسئولية القاء الذخائر والاسلحة بالطائرات لهؤلاء المرتزقة الاجانب في مناطق محددة في جبال اليمن ؟

هل اقول — والقول صحيح — أن الرئيس الامريكي جون كنيدي كان يعلم بحقيقة ما يجري في اليمن وكان مساعديه وهو المستر كومار هو ضابط التنسيق بين البيت الابيض وادارة المخابرات المركزية الامريكية، وكان يسمى حرب اليمن بقوله « حرب كومار الخاصة »

واذا قلت بذلك — اذن الا نكون وضعنا حرب اليمن في سياقها الصحيح من قصة النضال العربي المعاصر اطارها مسئولية مصر القومية

ظروفها الصراع المتصل بين الحركة الوطنية العربية وبين قوى السيطرة العالميـة .

ونتائجها ليس فقط ما دفعته مصر من تضحيات في اليمن ، ولكن هذا التحول الضخم الذي نراه الان في شبه الجزيرة العربية ، وعند طرفها الجنوبي ، وعلى شطان الخليج

❧

انتقل الان الى واقعة « سفح » دم العدالة « بمذبحة للقضاء » ، وسوف اروي بشأنها ما اذكره من ظروفها واعتقد أن ذاكرتي ما زالت سليمة .

اقول اولا أن جمال عبد الناصر لم يتدخل في حكم من أحكام القضاء ، وكان لديه ذلك الاحساس العميق بقدسية العدل ، وهو احساس له جذوره البعيدة في الضمير المصري بحكم التكوين الحضاري لشعب استقر في بيئة زراعية ترسخت فيها فكرة الاحتكام الى القانون .

واتذكر الحرج الذي احس به يوما حين جاءه خطاب مكتوب من الملك سعود يرجوه فيه أن يتدخل لكي تحصل السيدة ناريمان ملكة مصر السابقة على طلاق من زوجها الدكتور ادهم النقيب وكانت ناريمان قد لجأت الى الملك وكان النزاع بين الزوجين قضية امام محاكم الاحوال الشخصية في مصر وصلت الى حد ان طلب الزوج زوجته في بيت الطاعة واستصدر حكما قضائيا بما طلب .

واراني جمال عبد الناصر خطاب الملك سعود البيت بتوقيعه وهو يقـول :

— انني اريد أن اجامل الرجل في اي شيء يطلبه ... ولكنه قصدني حيث لا استطيع أن اجيب طلبه ... أعرف كيف ارد عليه ، وهل يصدقني اذا قلت له انني استطيع ان اتدخل في اعمال محكمة شرعية ؟ وكيف اتدخل رويت هذه الواقعة الصغيرة كمقدمة فقـط !

وأصل منها الى الظروف التي احاطت بما اطلق عليه ... مذبحة القضاء في صيف سنة ١٩٦٩ .

في صيف ذلك العام ١٩٦٩ كان جمال عبد الناصر في اجازة اجبارية بالاسكندرية ، كان مقررا ان يسافر في ذلك الصيف للعلاج الطبيعي مرة ثانية في مصحة تسخالطوبو في الاتحاد السوفياتي ، ولكن تطورات حرب الاستنزاف ... عن السفر ، واجل سفره اسبوعا بعد اسبوع ، ثم الغى سفره في تلك السنة تماما ليكون بقرب المعارك الدائرة على الجبهة ولكن الاطباء نصحوه باسبوعين على الاقل في اجـازة كاملـة .

ولكن شواغله كانت تلح عليه ، ولا تمنحه الفرصة ... يلح عليها اطباؤه .

وسمعت منه ذات مرة خلال تلك الفترة في الاسكندرية أن بعض المشاكل في مجال القضاء تطرح نفسها عليه ... تقارير امامه تشير الى أن بعض المحاكم تطرد فلاحين من اراضيهم المستأجرة لصالح كبار الملاك ثم أن بعض التقارير يشير الى ان بعض القضاة الذين اصدروا ... الاحكام سبق ان طبقت عليهم او على اسرهم احكام الاصلاح الزراعي ، وكان رأيه ان ذلك وضعا لا ... وانه شكل لذلك لجنة خاصة سوف تقدم اليه توصيات وكان بين اعضائها السادة شعراوي جمعة وسامي ... والمستشار عمر الشريف المستشار القانوني لرئاسة الجمهورية واخرين ...

ولاحظ هو تحفظي على ما سمعته منه فاضاف :

— انني وضعت انور السادات على رأسهم لكي ... يفعلون ، وهو بينهم الذي يتصل بي .

ورغم انني احسست بارتياح الى وجود انور السادات بالقرب من عمل هذه اللجنة ، فان الحساسية الخاصة لموضوع القضاء جعلتني افكر واحاول من بعيد متابعة عمل اللجنة واسأل كثيرين من المتصلين بالمسألة وبينهم المستشار ممتاز نصار سكرتير نادي القضاة ، وقد لقيته في تلك الفترة اكثر من مـرة .

...سادات
...ة .. أو الصمت ؟!

وذات يوم في الاسكندرية كنت على موعد مع جمال عبد الناصر في استراحة المعمورة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وكنت اريد ان اكلمه — ضمن موضوعات اخرى — في ... القضاء .

... اكون مستعدا دعوت الدكتور جمال العطيفي ، وهو المستشار القانوني للاهرام وقتها ووكيل مجلس الشعب الان ، الى لقائي في الصباح الباكر من ذلك اليوم ، واثرت معه موضوع القضاء تفصيلا ، وسمعت منه رايه وهو راي خبير يدرك اهمية وخطورة وجلال تناول موضوع له هذه الحساسية .

وطال حديثنا الى قرب الظهر ، وراودني احساس بان جمال عبد الناصر يجب ان يسمع ما سمعت من جمال العطيفي ، ولكن كيف ؟ !

وقلت لجمال العطيفي :

— انني على موعد مع الرئيس ، وسوف اقول له ما سمعت منك ، واريدك ان تركب معي في سيارتي وتنتظرني فيها ، حتى اذا ما احتجت الى اية تفاصيل اثناء حديثي مع جمال عبد الناصر خرجت فاستوضحت منك ما اريد .

وذهبنا الى المعمورة ودخلت مكتب جمال عبد الناصر وسيارتي في الخارج ينتظرني فيها جمال العطيفي .

وفتحت الموضوع .

قلت ان مسالة القضاء حساسة ، فهو مرفق في مصر مقدس ، واي اقتراب منه يجب ان يكون بمنتهى الدقة والتحرز .

ثم قلت انني تحدثت في هذا الموضوع مع خبراء يعرفون اهميته وقدره وبينهم جمال العطيفي الذي كان معي هذا الصباح وحتى الظهر وكان بودي لو ان الرئيس استطاع ان يسمعه مباشرة .

ثم اضفت :

— لقد فكرت ان اجيء بجمال العطيفي ليقابلك معي وحتى تسمع منه ولكني ترددت .

قلت ذلك وانتظرت .

وقال جمال عبد الناصر :

— ليتك فعلت ... انني حقيقة اريد ان اسمع راي خبير لا علاقة له بجهاز الدولة ... كثيرا ما حاولت ذلك في مسائل اخرى ولكنهم يجيئون امامي فلا يتكلمون .

قلت :

— اظن ان جمال العطيفي يمكن ان يتكلم خصوصا اذا كنت معه .

وقال الرئيس :

— ليس لك حق انك لم تات به .

وقلت معترفا :

— جمال العطيفي معي في سيارتي هنا في المعمورة ، ولم اقل له ان هناك احتمالا لان يراك ، وانما قلت له انني قد احتاج الى استيضاح بعض الامور منه اذا احتجت لذلك

وقال جمال عبد الناصر على الفور :

— ... ... ات به ؟

وخرجت الى سيارتي وجمال العطيفي ينتظرني فيها اقول له ان الرئيس يطلبه .

وفتحت الدهشة فمه ولكنه سار معي . وقلت له ونحن ندخل البيت :

— جمال هذه فرصة لا تعوض ... وارجوك ان تتكلم بنفس الصراحة التي كنت تتحدث بها معي .

ودخلنا على جمال عبد الناصر .

بعد عشر دقائق من الحديث كان جمال عبد الناصر قد ازال بحديثه البسيط كل اثر للدهشة والرهبة عند رجل لم يكن يعرف انه سيلقاه ، ولم يكن مستعدا للقائه .

ثم استمرت جلستنا في شرفة بيت المعمورة لمدة قاربت الثلاث ساعات .

وكان جمال العطيفي يتكلم ، وكان جمال عبد الناصر يسال ويستوضح ويستوثق .

وفي النهاية قال الرئيس :

— جمال ... هل عندك مانع ان تنضم الى اللجنة التي تقوم ... الموضوع .. ؟

وكان رد جمال العطيفي انه يشرفه القيام باي خدمة يطلبها منه الرئيس .

واحسست بعد هذه المقابلة انني اديت واجبي كمواطن وكصديق لجمال عبد الناصر .

وكان منطقي انه اذا كانت اللجنة التي تبحث موضوع القضاء تعمل تحت رقابة انور السادات ويشترك في اعمالها جمال العطيفي — اذن فالامور في مسارها الصحيح .

وصدرت بعد ذلك يوم ٣١ اغسطس ١٩٦٩ اجراءات في مجال القضاء ، واثارت هذه الاجراءات ردود فعل كان يمكن ان يسمعها جمال عبد الناصر ويستجيب لها ، ولكن الثورة في ليبيا قامت يوم اول سبتمبر سنة ١٩٦٩ ، وشدت الانتباه كله الى ناحية اخرى .

......

......

واذن امام عيني لم يكن الرجل مندفعا بشراسة قاتل — ! — الى مذبحة للقضاء .

لقد كانت امامه مشكلة اجتماعية سياسية راها من وجهة نظره — خطأ او صوابا — تتطلب حلا .

وشكل لجنة لدراستها والتوصية بما يمكن عمله حيالها ، ضمن اعضائها مستشار الرئاسة القانوني ، ووضع فوق اللجنة زميلا له موثوقا به ليتابع اعمالها .

ثم كان على استعداد لان يسمع .

بل وكان على استعداد لان يناقش اكثر مع من يستطيع مناقشته في موضوعه ولو بغير موعد سابق .

وليكن ان شيئا ما فيما اتخذ من اجراءات جانبه التوفيق — ليكن .

لقد كان ممكنا دراسة ما حدث وتحقيقه وتصحيحه وحتى الحساب من اي تجاوز فيه بدون حملات كراهية ضد رجل نقل احكام القضاء في مصر كلها الى الصدور باسم الشعب وتحت سيادته . . .

ثم اصل الى قصة « سفح » دم الحرية بمصادرة الصحف ، واظن ان القائلين بها يقصدون واقعة اغلاق جريدة المصري التي كان يملكها الاستاذ محمود ابو الفتح والتي كان يراس تحريرها اخوه الاستاذ احمد ابو الفتح .

وكان احمد ابو الفتح قد تعرف على جمال عبد الناصر عن طريق صهره ثروت عكاشة الذي كان عضوا متفوقا في حركة الضباط الاحرار .

وكان صوت الاستاذ احمد ابو الفتح من الاصوات المسموعة لدى مجلس الثورة في الفترة الاولى فقد كان دوره — وسط مجموعة الشباب التقدمي الجديد الذي ظهر في حزب الوفد وعلى اليسار من التيار الرئيسي فيه — دورا ظاهرا ومن هنا كان طبيعيا ان يكون الاستاذ احمد ابو الفتح حلقة الاتصال بين النظام الثوري الجديد وبين حزب الوفد الذي كان حزب الاغلبية حتى ذلك الوقت .

ومع بداية سنة ١٩٥٣ كانت الخلافات قد بدأت تدب في العلاقات ما بين جمال عبد الناصر والاستاذ احمد ابو الفتح ، وكانت لهذه الخلافات ثلاثة اسباب .

اولها — سبب سياسي ذلك ان معنى الديمقراطية لم يكن واحدا بالنسبة للاثنين : كان جمال عبد الناصر يرى اي تعبير سياسي انعكاسا لحقائق اجتماعية واقتصادية ، واذا كان مطلوبا اقامة ديمقراطية سياسية سليمة في مصر تعبر عن راي الاغلبية وسلطتها فان ذلك لا يتأتى الا اذا كانت الحقائق الاجتماعية والاقتصادية في الوطن تعطي لهذه الاغلبية وزنها وثقلها .

وكان جمال عبد الناصر يرى ان اجراء اي انتخابات قبل اجراء تغييرات اجتماعية اقتصادية تعطى الاغلبية وزنها وثقلها الاجتماعي الاقتصادي لن يكون من شانه الا ان يعيد الى السلطة نفس العناصر القديمة التي تمثل الطبقة المتميزة في مصر والتي تسيطر على الحقائق الاجتماعية الاقتصادية فيها ، وهذا يصبح بمثابة العودة الى ديكتاتورية الاقلية الطبقية تحت اسم الديمقراطية .

وكان راي الاستاذ احمد ابو الفتح يختلف عن ذلك ، فقد كان يرى ان حل مشكلة الديمقراطية هو باجراء الانتخابات فورا ، وعلى اي حال فقد كان ذلك منطقيا مع موقفه ومع انتمائه الى حزب الوفد .

ثانيها — سبب نفسي ومرجعه فيما اظن ان الاستاذ احمد ابو الفتح بالغ — ربما بحسن نية — لدى اصدقائه القدامى في اهميته بالنسبة لاصدقائه الجدد ، وبالتالي فقد كان حزبه وكانت جماعته وكانت اسرته تنتظر منه ان يحقق لهم جميعا اشياء عجز عن تحقيقها ، وباحساسه بالحرج فقد تحول خلاف الراي الى عناد ثم الى عداء .

ثالثها — سبب يعود الى ان الاستاذ احمد ابو الفتح كان يشعر بوفاء شديد لاخيه الاستاذ محمود ابو الفتح ويعتبره وهذا صحيح « ولي نعمته » — وهذا تعبيره بالحرف لي وقتها — ولكن الاستاذ محمود ابو الفتح كان قد ترك الصحافة وجريدة المصري لاحمد ابو الفتح وتفرغ هو تماما لدور رجل الاعمال .

واحس احمد ابو الفتح ان اخاه لا ياخذ ما يعتبره هو حقا له وان فرصا كثيرة ضاعت او ضيعت عليه لاسباب لا يعرفها .

ولعل اكثر يوم شعرت فيه بابعاد ازمة احمد ابو الفتح هو يوم اتيح لي ان التقي فيه بالاستاذ محمود ابو الفتح في بيروت في شهر يناير من سنة ١٩٥٤ .

كنت عائدا من دمشق عن طريق بيروت ، وفي فندق سان جورج التقيت بالاستاذ محمود ابو الفتح ووقفنا في ردهة الفندق نتبادل احاديث مجاملات ، ثم سألته عن احمد ، وكان قد غادر القاهرة الى جنيف ، وقال لي الاستاذ محمود ابو الفتح — وللرجل مكانته بالنسبة لاي صحفي بوصفه واحدا من الرعيل الاول من بناة الصحافة المصرية الحديثة سواء اتفق او اختلف مع ارائه ومواقفه — انه يريد ان يجلس لحديث طويل معي عن العلاقات بين جمال عبد الناصر واحمد ابو الفتح .

وجلسنا نحن الاثنان تلك الليلة في ركن من صالون السان جورج نتحدث حتى الساعة الرابعة صباحا .

وبعد ايام من عودتي الى القاهرة كان الاستاذ محمود ابو الفتح قد اتصل بالدكتور السيد ابو النجا المدير العام للمصري وقتها ، وهو في نفس الوقت موضع ثقة الاسرة كلها ، وطلب اليه ان يتصل بي لكي نرتب ما اتفقنا عليه في بيروت .

وكنا قد اتفقنا على ترتيب مقابلة بين جمال عبد الناصر والاستاذ احمد ابو الفتح .

والتقيت مع الدكتور السيد ابو النجا الذي كان وما يزال صديقا مقربا لي وكان يريد ان يستوثق من نقطة واحدة :

— انه سوف يطلب الى الاستاذ احمد ابو الفتح ان يركب الطائرة من جنيف الى القاهرة ، فهل اضمن عودته الى جنيف مهما كانت نتائج مقابلته مع جمال عبد الناصر ؟

وقلت للدكتور السيد ابو النجا وهو المشرف العام على دار المعارف اليوم :

انني اتعهد ان اكون في استقبال الاستاذ احمد ابو الفتح عند وصوله بالطائرة من جنيف واتعهد ان اكون في وداعه بعد المقابلة على سلم اول طائرة عائدة الى جنيف !

وجاء الاستاذ احمد ابو الفتح وذهبنا معا الى بيت جمال عبد الناصر وجلسنا نحن الثلاثة لحديث طال اربع ساعات ، وفي الواقع فقد كان الحديث بين الاثنين ، وكنت اتابع ما يدور بينهما صامتا ، اتدخل احيانا عندما تظهر عقدة في حباله !

لكن الخلاف كان واضحا بين الاثنين في الاراء وفي المواقف وارتفعت درجة حرارة الحديث مرتين :

مرة عندما اثار جمال عبد الناصر مسالة الاتصالات التي يقوم بها الاستاذ محمود ابو الفتح في اوروبا وفي العالم العربي — خصوصا مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق وقتها ، وكان رد الاستاذ احمد ابو الفتح ان علاقات اخيه بنوري السعيد هي علاقات رجل اعمال يورد مهمات لمشروعات تنفذ في العراق ، الى جانب اهتمامه بتوريد السلاح كوكيل لبعض شركاته .

وكان راي جمال عبد الناصر — بناء على معلومات لديه بالطبع — ان الصلات والاتصالات فيها عنصر سياسي !

ثم ارتفعت درجة حرارة الحديث مرة اخرى عندما تساءل الاستاذ احمد ابو الفتح :

— لماذا تضار مصالح اخي محمود في مصر ولا يحصل على حقه ؟

وساله جمال عبد الناصر :

— وهل حدث ذلك ؟

ورد الاستاذ احمد ابو الفتح قائلا :

— نعم ... ان اخي تقدم لمشروع اتوبيسات النقل في القاهرة ولكن عبد اللطيف ابو رجيلة اخذ المشروع ولم يأخذه محمود ابو الفتح .

ثم ان محمود ابو الفتح تقدم وكيلا عن شركة سلاح يعرض بندقية من عيار ٨٦. وهذه هي البندقية التي اقرت لحلف الاطلنطي ، ومعنى ذلك انها ممتازة ، ولكن اللجنة العسكرية التي تشرف على مشتريات السلاح رفضتها !

وبدت الدهشة على وجه جمال عبد الناصر وسال :

— وهل تتصور ان لي علاقة بذلك او انني اتدخل في مثل هذه الشئون ، هذه مسائل تقررها الوزارات المسئولة

وبدا الضيق على ملامح جمال عبد الناصر وشاع الاسف في نبرة صوته وهو يقول بالحرف :

— جرى ايه يا احمد ... اتوبيسات ايه ؟ وبنادق ايه ؟!

وكان واضحا امامي ان الحديث سار الى طريق مسدود

وذهبت لوداع الاستاذ احمد ابو الفتح طبقا لما تعهدت به ، واقلعت الطائرة التي استقلها الى جنيف ورويت تفاصيل ما حدث للدكتور السيد ابو النجا وشعوري هو ان القصة لم تتم فصولا !

......

وفي الاسابيع التالية بدات اسمع من جمال عبد الناصر اكثر من مرة — وباسف اكثر من غضب — عن النشاط المنسوب الى الاستاذ محمود ابو الفتح في اوروبا وفي بعض العواصم العربية وبالذات بغداد نوري السعيد .

ثم عرفت يوم ٢٧ ابريل ١٩٥٤ ان نشاط الاستاذ محمود ابو الفتح احيل الى محكمة الثورة وان قرار الادعاء ضده ينص على :

انه اتى افعالا ضد سلامة الوطن ومن شانها افساد اداة الحكم وذلك انه في غضون سنة ١٩٥٤ وما قبلها ارتكب الافعال التالية :

١ — قام بدعايات واتصالات ضد نظام الحكم القائم بقصد تقويض النشاط القومي للبلاد .

٢ — اغرى موظفا عموميا بطرق غير مشروعة على المساهمة في اتمام صفقة تجارية لمصلحته الذاتية .

......

......

وفي يوم ٢ مايو ١٩٥٤ اصدرت محكمة الثورة حكمها وكان الحكم ، الى جانب السجن والمصادرة ، ينص بالحرف سحب رخصة جريدة المصري منه ، وبذلك تتعطل الجريدة عن الصدور ابتداء من اليوم .

......

......

كان تشكيل محكمة الثورة التي حاكمت وحكمت على النحو التالي :

- قائد الجناح عبد اللطيف البغدادي رئيسا
- القائم مقام انور السادات عضو يمين
- قائد الاسراب حسن ابراهيم عضو يسار .

كان هؤلاء الثلاثة هم القضاة الذين وضعوا ايديهم على المصحف الشريف واقسموا ان يراعوا الله والوطن والضمير في احكامهم .

ثم عرض الحكم للتصديق على مجلس الثورة ، وكان رئيسه اللواء محمد نجيب وتمت الموافقة عليه .

ثم . . . . .
ماذا اقول بعد ذلك ؟ !

محمد حسنين هيكل

أول كلمة

اعتذار لطلاب الضفة

يا ابناءنا الاحرار ، يا ابناء الوطن البررة - ايها الثائرون العزل في وجه العدو المدجج بالسلاح .

انا ادري انني اكتب لكم وليس لدي الامل في ان تصلكم كلماتي في الوقت الحاضر على الاقل .

ربما الان وانا اكتب هذا الاعتذار ربما تكون مدارسكم لا تزال ملطخة بدماء زملائكم الذين اقتحم الجنود الغزاة قاعات درسهم ، وربما كنتم تشيعون جنازة شهيد - وربما كنتم تعودون جريحا او تخففون المصيبة عن عائلة مصابة ولكني متأكد ان بينكم انتم رجال الغد من يشغل نفسه بالتخطيط لمزيد من البطولة ومزيد من العمل ومزيد من التضحية التي تعلمون انتم اكثر من كل الاخرين انها المهر الوحيد لحرية الوطن وكرامته وانها الوسيلة الوحيدة التي تضمن طرد الغزاة عن ارضنا .

انا أعلم ان الدماء الحارة النقية التي تنبض بها القلوب الشابة المؤمنة هي الزيت الذي يضيء مشاعل النور على كل طرق الوطن . واعلم انكم تؤدون ما ترونه الواجب المقدس بغض النظر عن كل الابعاد الاخرى . وبغض النظر عن كل ما يقوله الاخرون من الذين مهروا في تبرير مواقف الاغضاء والسكوت •

الامة التي تموتون من اجل بقائها على تراب هذا الجزء من الوطن العربي مشغولة بغير تحرير الوطن ومشغولة كذلك برد كيد بعض منها للبعض الاخر . ذلك ما يجري في لبنان وما يجري في المغرب وما يجري في الجزيرة .

ونخوة المعتصم التي تنتظرها امهاتكم وزميلاتكم تلاشت مع ضجيج النقاش حول الحلول المرحلية والذهاب الى جنيف وجدوى الانفتاح واحلام الردة يظهر مهاويسها كل يوم اكثر من ذي قبل .

لقد سمعنا ان العدو قد سحب بعض قواته عن خطوط المواجهة ؛ ليتفرغ لكم ، وليقوى على اسكات اصواتكم الشابة . ربما كان هذا صحيحا ولكن حتى الاعتذار لا اقوى عليه في مثل هذا الموقف .

عزاؤنا انكم انتم المستقبل ؛ وانتم جنود الوطن الذين لا بد وان يظلوا على العهد يواجهون مصيرهم ومصيره الواحد . وانكم تكبرون وتكبر ثورتكم معكم وان الغد حتما سيكون لكم .

ورجاؤنا ان تقبلوا الاعتذار وان تنقلوا عزاءنا لاسر الشهداء والضحايا .

عبد الرحيم عمر

مباحثات أردنية

الشهر الماضي وتهدف الى توحيد لوحات وأرقام السيارات في الاردن وسوريا وتوحيداجور نقل الركاب وعمولات مكاتب التاكسي التي تتنقل عبر البلدين والغاء القيود المفروضة على نقل سيارات الركاب العامة في مراكز الحدود

ويضم الوفد الاردني السيد يعقوب حداد مدير النقل والمقدم احمد ابو السعود مساعد مدير الترخيص والسيد ابراهيم محمديه امين سر نقابة سيارات التاكسي

أمطار غزيرة

٣٥ وعمان ٩ر٥ والمفرق ٢ر٣٥ وجرش ٢ر١٦ ومشتل فيصل ٢ر٣٠ ودبين ٥ر٣٥ والكتة ٥٠ والجفور ٣ر٢٣ والشونة الشمالية ٢ر١٥ وغور الصافي ٢٢ ودير عـلا ٥ر١٥ والاجفايف ٣ر٣٠ واربد ٣ر٣١ والسلط ٦ والشونة الجنوبية ٢١ والبقعة ٥ر١٠ والعمري ٣٢ والموقر ٢٦ والجيزة ١٥ ورم ٥ وام الجمال ٢٥ والضليل ٣٠ والمنارة ٢٠ وسماسنود ٣٠ والوساد ٢٠ وام القطين ٤٥ وصبحا ١٨ وديـر الكهف ٣٦ والحلابات ١٤ والهزيم ١٠ وباير ٢٥ والجفر ٦ وصويلح ٤١ ووادي السير ٣ر١١

انقسام الجيش

واضاف يقول : لن نعود الى الجيش ما دامت طلباتنا لم تتحقق .

وذكر الملازم الخطيب : انه يعتقد ان حركة العميد الاحدب ستنجح فى تنحية الرئيس فرنجية لكن ذلك لن يرضى جيشه اللبناني العربي ما لم يدخل رئيس الجمهورية الجديد اصلاحات عسكرية وسياسية كاسحة .

● وقد جاءت تهديدات الاحدب والخطيب هذه ، عندما اصبح الرئيس اللبناني سليمان فرنجية في حكم المعزول — سياسيا — ، .

وبعد ان استولى عصر امس ، ضابط مؤيد للرئيس وهو العقيدانطوان بركات ، على ثكنة عسكرية مهمة ،ثكنة الفياضه ، كما استولى على المنحدرات الواقعة تحت وزارة الدفاع بالقرب من القصر الجمهورى فى بعبدا .

وبعد ذلك بقليل ، اعلن انصار

تتمات

العميد عزيز الاحدب ، ان الحرس الجمهورى اللبنانى المتركز فى قصر الرئاسة ، انضم الى رجال العميد الاحدب ، لكن الاذاعة الموالية للرئيس فرنجية نفت هذا .

وعلى اي حال ، فان الوضع العسكري في لبنان ، على مستوى الجيش ، هو الان مقسم بين ثلاث فئات على الاقل ، هي : الفئة المؤيدة للرئيس فرنجية . والفئة التي قامت بالحركة العسكرية يوم الخميس الماضى بقيادة العميد اول عزيز الاحدب . اما الفئة الثالثة فهم جماعة الخطيب الذين اطلقوا على انفسهم ، جيش التحرير العربى ، واستولوا على مواقع عسكرية فى انحاء عديدة من البلاد .

حركة فرنجية

وكان الجناح الموالي للرئيس فرنجية قد دخل ساحة الاحداث عصر امس ، عندما كان مجلس النواب اللبناني منعقدا ، بهدف جمع تواقيع النواب التي تدعو رئيس الجمهورية الى الاستقالة .

وقالت الاذاعة المؤيدة للرئيس فرنجية وهى احدى خمس محطات اذاعة تعمل في بيروت الان ان فارس لحود وهو قائد قاعدة بحرية فى شمال بيروت وضباط وجنود ثكنة صربا المجاورة ، قد اعلنوا تاييدهم للعقيد انطوان بركات . .

ووقف مسلحون يمنيون مزودون ببنادق اوتوماتيكية وبنادق ار.بى.جى. على الطريق المؤدية الى ثكنة الفياضية وكانوا يعيدون السيارات التى تحاول المرور .

وكانت المنطقة الواقعة قبل الحاجز مهجورة باستثناء دوريات من المسلحين اليمينيين المزودين بمدافع رشاشة ثقيلة .ويبدو ان اليمينين يحرسون ايضا سيارات الجيش اللبنانى فى طريقها من ثكنة الفياضية الى مقر الامن العام فى وسط بيروت .

فرنجية يتراجع

وبعد ظهر امس بقليل ، عندما كان قد وقع ستة وستون من اعضاء مجلس النواب على العريضة التي تطالب باستقالة سليمان فرنجية اعلن الرئيس سليمان فرنجية تمسكه بمنصبه في حين بدا الجيش ينقسم الى قسم يؤيده وقسم يعارضه

وكان الرئيس فرنجية قد عرض التخلي عن الحكم اذا طلب منه ثلثا اعضاء مجلس النواب الذي يضم ٩٩ عضوا ان يفعل ذلك

وحتى وقت متاخر امس كان معظم السياسيين قد اتخذوا موقفا يقول انه يجب المحافظة على الشرعية وبالتالي يجب عدم اجبار الرئيس رسميا على التنحي تحت ضغط من الجيش الا انه لم يقف اي منهم الى جانب الرئيس فرنجية شخصيا

وعلم من مصدر مطلع على اثر اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية : ان كل النواب اللبنانيين يؤيدون استقالة الرئيس سليمان فرنجية وانهم كلفوا كامل الاسعد رئيس مجلس النواب بابلاغ الرئيس اللبناني بذلك

ووفقا لقائمة التوقيعات التي اوردها راديو لبنان الذي يسيطر عليه انصار الحاكم العسكري المؤقت .. فانه ليس هناك اي واحد من رؤساء الاحزاب الرئيسية ذات الاغلبية المسيحية وقع على النص كما لم يوقع عليه اى نائب من مجموعة هذه الاحزاب

وفي مقابل ذلك فان مجموع نواب اليسار وعلى راسهم كمال جنبلاط وقعوا العريضة

وقالت محطة اذاعة مؤيدة للاحدب ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء كان بين النواب الذين وقعوا تلك العريضة

اشتباكات

وفي الوقت الذي كان يجرى فيه السياسيون اتصالاتهم كان المسلحون منتشرين في كل مكان من لبنان ، طوال امس

ووقع اطلاق نار في انحاء مختلفة من بيروت امس بينما تنتظر البلاد محاولة الجيش اجبار الرئيس فرنجية على الاستقالة

وعموما كانت الحالة الامنية في بيروت غير مستقرة تماما امس، مع عودة اعمال الخطف والقنص الى المناطق التي عانت القصى الشدة: في الحرب الاهلية التي استمرت تسعة اشهر .

وقالت مصادر الامن ان قناصة قتلوا ثمانية اشخاص في شوارع بيروت امس

وقتل اثنان منهم وهما صحفيان لبنانيان في منطقة الفنادق الفخمة الواقعة على ساحل بيروت

وقالت المصادر أن مسلحين تبادلوا اطلاق النار في ميناء طرابلس الواقع في الشمال والذي تسوده اضطرابات وحدث ذلك بالقرب من مكان وقوع اصطدامات عنيفة امس الاول بين مؤيدي الرئيس والذين ضده

ولم تتوافر في الحال اية تفصيلات اخرى

٢٠ قتيلا

ومساء امس الاول جرت معارك عنيفة في منطقة طرابلس — شمالي لبنان —

وذكرت صحيفة (لوريان لوجور) ان هذه المعركة اسفرت عن ٢٠ قتيلا ومائة جريح

وقد تميز هذا القتال باشتباكات عنيفة بالمدفعية واطلقت خلالها نحو الف قذيفة . وقد سقطت ثلاثة صواريخ على المخيم الفلسطيني ، بداوى ضاحية شمالي طرابلس فقتلت سيدة وثلاثة اطفال واصابت عشرة اشخاص بجراح . وعندئذ دخلت المقاومة الفلسطينية المعركة مستخدمة صواريخ (جراد) مما اجبر الزغرتاويين على التقهقر . وقد اصابت بعض الصواريخ مدينة زغرتا — المعقل الانتخابي للرئيس فرنجية —

لبنان الجميع ..!

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان الكثير من الدلائل تشير الى ان الامور تسير في طريق التفاهم بين اللبنانيين ووضع حد — ولو مؤقت — للصراع الدائر على ارضهم او تاجيله على الاقل ، وطريق التفاهم هذا سيبنى كما اشارت الانباء على عدة عوامل اهمها :

— استقالة رئيس الجمهورية والحكومة .
— التمسك بالمبادرة السورية وبالاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين .
— وحدة الجيش والعفو العام عن المتمردين من مختلف الفئات والهيئات والطوائف .

واخيرا فانه من نافلة القول انه لا يمكن للقيادات التي تدهورت الاوضاع في لبنان بوجودها واصيبت لبنان بما اصيب به من مآس وآلام .. ان تكون هي القيادات المؤملة حين يراد للبنان الجديد ان ينفض عنه غلالات المآسي والالام التي شهدها طوال عام من الانقسام والحرب ، وترسم الطريق الجديد للبنان الموحد .. لبنان المحبة .. موطن الاشعاع .. لبنان الجميع .

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العكشةوالحجازين بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بفقيدتهم المرحومة

وداد سابا العكشة

زوجة الدكتور هاني الحجازين سواء اكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجنازه او بالحضور الى منزل العزاء او بارسال اكاليل الزهور او ببرقيات التعزية والنعي ، سائلينه تعالى ان يمتعهم جميعا بالصحة والعافية وطول العمر ، وان لايريهم مكروها بعزيز

نعي

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

ينعي محمد موسى درويش عليوات « ابو عوني » واولاد عمه واولاده بمزيد الحزن والاسى واللوعةصديقيهما الحبيبين المرحومين

أحمد السعد الحمود

ابو علي

ونجله نصر أحمد السعد

ويتقدمون من ال الفقيدين باحر التعازي سائلين الله ان يسكنهما فسيح جناته ويلهم الهما الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلين

محمد الفاضل الرحاحلة واولاده واخوانه واولاد عمه وعموم عشيرة الرحاحلة في السلط وعمان ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

أحمد السعد الحمود

وولده المرحوم

نصر أحمد السعد

اللذين توفيا على اثر حادث مؤسف ويدعون الله ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ال الحمود ، وذوي الفقيدين الصبر والسلوان على هذا المصاب الاليم

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى غازي الزبن بمزيد الاسى واللوعة صديقه الغالي المرحوم

أحمد السعد الحمود

وولده نصر الحمود

ويسالون الله ان يتغمد الفقيدين الغاليين برحمته الواسعة وانيجعل مثواهما الجنةويلهم اهلهما الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى اديب الديابنه صديقه الحميم المرحوم

أحمد السعد الحمود

« ابو علي »

وولده نصر الحمود

ويتقدم الى ال الحمود باحر التعازي القلبية سائلا المله ان يسكن الفقيدين الغاليين فسيح جناته فالى جنات الخلد يا ابا علي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى فخير البخيت بمزيد من الاسى والحزن صديقه المرحوم المرحوم

أحمد السعد الحمود

وولده نصر الحمود

ويتقدمون من ال الفقيدين باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يتقدم محمد عقله نصير واولاده الرئيس عادل والرئيس الدكتور بسام والرئيس سامي وفوزي وعدنان باحر التعازي من انسباءهم ال الحمود بابيدون بوفاة الماسوف على شبابه المرحوم

الملازم الاول

زهير ناصر الحمود

مدير مختبر مستشفى الميدان الاول والذي وافته المنية في بريطانيا يوم ٩-٣-١٩٧٦ سائلين المولى القدير ان يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي مدير شرطة العاصمة ونائبه وضباط وضباط صف وافراد الشرطة المرحومين

أحمد السعد الحمود

ونجله نصر

والد وشقيق زميلهم الملازم زيد الحمود اللذين انتقلا لرحمته تعالى اثر حادث مؤسف تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جناته والهم ذويهما الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب يملاءها الحزن والاسى ينعى محمد ذياب الحلالشه واولاده صالح وصلاح وعدنان وسامي نسيبهم الغالي المرحوم

أحمد السعد الحمود

« ابو علي »

وولده نصر الحمود

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي تغمد الله الفقيدين برحمته واسكنهما فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال الخميس في الاردن وقطر والسعودية والكويت ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد علي الخميس العقيلي

الذي وافاه الاجل المحتوم في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما تقبل التعازي في بيت عمر الخميس — الكرك الثنيه الجديدة

نعي فاضل

ينعى ال قرقش في الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج أحمد محمود قرقش

— أبو جميل —

الذي توفاه يوم امس وسيشيع جثمانه لمثواه الاخير بعد الصلاة عليه في جامع أبو درويش بالاشرفية .

رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي بمنزل ولده جميل الكائن في شارع الملك طلال قرب صيدلية الشفاء .

نعي فاضلة

ماديا — ينعى ال الصناع واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة

حنه الصناع

ارملة المرحوم متري الصناع والتي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما متممة فيها واجباتها الدينية وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس من كنيسة الروم الارثوكس بماديا الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة الغالية برحمته واسكنها فسيح جناته

ملاحظة تقبل التعازي للرجالفي بيت السيد عيسى عبد الله الصناع وللنساء في بيت السيد عزيزصليبيا الصناع

كلمة رثاء

للاخت ديانا أحمد عمرو

كنت بيننا تملئين حياتنا بهجة وسرورا . ورحلت دون كلمة وداع فتركت في قلوبنا جرحا عميقا ، وفي عيوننا دمعة محرقة . كنتفينا مثال الاخت العطوف والام الحنون فاعطيناك الحب الصادق والسير على طريقك هو الوفاء الابدي لك

مدرسة الموقر الثانوية

الاول ثانوي

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

جرش —انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها فياعمال البر والتقوى المرحومة

الحاجة جميلة علي الكردي

حرم الحاج علي مصطفى الريموني وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم في قرية ريمون

تقبل التعازي في منزل زوجها علي المصطفى الريموني جرش — شارع الشعب

نعي شيخ فاضل

جلول — تنعى عشيرة الزبن بمزيد الاسى والحزن الفقيد الغالي المرحوم

الشيخ نيخان شبيب الزبن

الذي وافته المنية يوم امس الاول عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر من قرية جلول بعد صلاة العصر عليه الى مثواه الاخير تغمد اللهالغالي برحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ارملة المرحوم امين ابو الشعر وانجالها وال ابو الشعر وعموم عشيرة النموره يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المرحوم .

المحامي أمين أبو الشعر

سواء بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واكاليل الزهور او النعي في الصحف سائلين العلي القدير ان يمتع الجميع بنعمة الصحة ويجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الرمثا — عشيرة الذيابات في الرمثا والاردن ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم :

الحاج فلاح محمد أحمد الذيابات

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل شقيقه الحاج مفلح محمد الذيابات فى الحي الجنوبى من الرمثا وفى منزل ولده احمد فى صويلح ملك خليل ! سو-فريح من ١٦-٣ — ولمدة ثلاثة ايام

قداس وجناز الثالث والتاسع

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس المرحومة

كرمه عقيل نفاع

— أم يعقوب —

هذا وسيقام في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين الموافق ١٥-٣-٧٦ قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل الهاشمي الشمالي — عموم النفاع وعشيرة الديابنه يدعونكمللاشتراك بهذا القداس لااراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي شاب

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة عيسى الجمل من جمزو في الضفة الشرقية والغربية والمهجر فقيدها الغالي

المرحوم الحاج

ابراهيم محمد الجمل

الذي وافته المنية في مدينة نيويورك صباح ١٣-٣-٧٦عن عمر يناهز الثانية والاربعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت شقيقه الحاج مصطفىمحمد الجمل الكائن في ماركا الشمالية — حي الزارع— خلف مدرسة الزيتونه

نعي

الدكتور فاروق كمال والملازم الاول زياد الجراحينعيان بمزيد الاسىواللوعة صديقهما الشاب الملازم الاول

زهير ناصر الحمود

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابين

ينعى ال بايزيد وال المحتسب في الضفتين وسائر الدول العربية بمزيد الحزن والاسى الماسوف على شبابيهما المرحومين



نبيل عبد الغني بايزيد

وأسامه عبد الغني بايزيد

اللذين انتقلا الى الرفيق الاعلى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٩ عاما و ١٩ عاما. وقد شيع جثمانهما مساء امس رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته

ملاحظة تقبل التعازي في منزل والدهما عبد الغني بايزيد الكائن في جبل القلعة

نعي

تنعى اسرة صالون سقراط بجبل الحسين صديقهم وزميلهم في العمل المرحوم

أسامه بايزيد وشقيقه

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم الهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

صبحي نجيب المغربي وولده ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحوم

محمد يعقوب العواملة

والد صديقهم المهندس ابراهيم العواملة ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

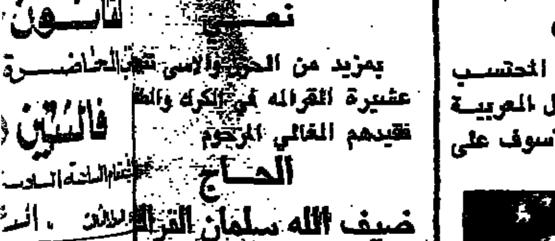
بمزيد الاسى والحزن ينعى آل فلاح وعموم ال غفرى الطفل .

فؤاد عارف حامد الفلاح

عن عمر يناهز السنتين من سني الورود . وذلك اثر مرض مفاجىء وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر هذا اليوم من جامع المقبرة

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل والد الفقيد الكائن فى شارع الملك طلال — عمان



نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة القرالة في الكرك والطفيلة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج

ضيف الله سلمان القرالة

الذي اختطفه يد المنون يوم الخميس الموافق ١١-٣-٧٦ عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزله في قرية كثربه — الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عشيرة الحيارات واصدقاؤهم في الاردن والخارج بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى القاسم الحياري

مدير مقسم رئاسة الوزراء سواء كان بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والنعي بالصحف ويخصون بالذكر رئيس الوزراء والوزراء والنواب ووجهاء العشائر والموزارات ومدراء الدوائر والمؤسسات ونقابة المهن الطبية والاطباء والممرضين رئاسة الوزراء والهيئات والطلاب

راجين من المولى عز وجل يتغمد الفقيد برحمته وان لايريكم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الرياضة والشباب — اعداد : وقاص التل

١٤ فريقاً يتنافسون على بطولة الأردن لكرة الطاولة تحت سن ١٧

... بطولة ... سنة ١٧ حيث ... ١٤ فريقاً ... مجموعات : ... فرق ... فرق ... سوم ... القوقازي ونادي ... فقد قضت فرق ... ومركز ... الجمعة الماضي ... النتائج ... المفرق لعدم ... الشركسية ... حضور فريق كفر سوم .

— فاز فريق الاولمبي على اليرموك ٥ — صفر .

— فاز فريق الطالبية على السلط لعدم حضور السلط .

— فاز فريق مركز الحسين على كفر سوم لعدم حضور كفر سوم .

— فاز فريق الجزيرة على معان ٥ — ٢ .

— فاز فريق مركز الوحدات على معان ٥ — ٢

اما مباريات الامس التي جرت ضمن هذه البطولة فقد اسفرت عن النتائج التالية :

— فاز فريق القادسية على مركز الوحدات ٥ — ٤ .

— فاز فريق الجمعية الشركسية على المفرق ٥ — صفر .

— فاز فريق القوقازي على كفرسوم بالتغيب .

— فاز فريق الارثذوكسي على السلط بالتغيب .

— فاز فريق الطالبية على اليرموك ٥ — صفر .

وبعد هذه النتائج يصبح وضع الاندية على النحو التالي :

المجموعة الاولى :

الطالبية وله خمس نقاط من ثلاث مباريات الاولمبي وله اربع نقاط من مباراتين . الارثذوكسي واليرموك ولكل منهما نقطتان . والسلط وليس له اي نقاط .

المجموعة الثانية :

الجمعية الشركسية خمس نقاط من ثلاث مباريات .

مركز مخيم الحسين اربع نقاط من مباراتين .

القوقازي نقطتان من مباراة واحده كفر سوم والمفرق وليس لهما اي نقاط .

المجموعة الثالثة :

الوحدات وله ثلاث نقاط من مباراتين .

الجزيرة والقادسية ولكل منهما نقطتان من مباراة واحدة .

معان وله نقطتان من مباراتين .

مباراة الاثنين

ومن المقرر ان تجرى يوم غدالاثنين اربع مباريات تجرى جميعها الساعة الرابعة والنصف .

الاولى بين الجزيرة والقادسية وتجرى في نادى الجزيرة الثانية بين مركز الحسين والجمعية وتجرى في مركز مخيم الحسين .

الثالثة بين الارثذوكسي واليرموك وتجرى في النادى الارثذوكسي .

الرابعة بين الاولمبي والسلط وتجرى في معهد الاميرة عالية .

لقطات من بطولة كرة الطاوله — تصوير روكسي اللوبيذه —

بريد الرأي الرياضي

حضرة السيد وقاص التل المحرر الرياضي في جريدة الراي الغراء

تحية وبعد ،

اشاره لما اثير مؤخرا فيزاوية نافذة بتاريخ ٦ — ٢ — ٧٦ ورد السيد مدير التربية والتعليم المنشور في نفس المكان بتاريخ ٩—٢— ٧٦ والذي عقب عليه السيد نزيه فانني اود ان اوضح بعض النقاط التي اثيرت سواء في تعليق السيد نزيه ام في رد السيد مدير التربية .

والنقاطي هي :

١ — جاء في رد السيد مدير التربية والتعليم ان طاقم الحكام الاربعة الذين اشتركوا في ادارة المباريات معتمدون من قبل مؤسسة رعاية الشباب علما بان احدهم غير معتمد من قبل المؤسسة .واما الثاني فانه حكم من الدرجة الثالثة وتقدم اخيرا للفحص للحصول على درجة محكم دولي واخفق .

٢ — اما فيما يتعلق بسجل هؤلاء الحكام فاني اوافق مدير التربية والتعليم على رأيه للذهاب الى مركز الاتحادات الرياضية ولكن النتيجة لن تكون لصالحهم اذ ان سجل بعضهم حافل بالشكاوى العديدة التي قدمت من قبل الاندية فيالدوري لعامي ٧٤ر٧٥

٣ — أما عن تغيير اللاعب اثناء سير المباراة فحق لكل فريق ولكن ضمن اسس اوضحها القانون اذ ان اخراج اللاعب نتيجة ارتكابه خمسة اخطاء شخصية ولا يوجد قانون يسمح باعادته الى استئناف اللعب ثانية في نفس المباراة .

هذا ولقد اخرج اللاعب نتيجة ارتكابه خمسة اخطاء شخصية مع العلم بان اخراجه قد جاء بطلب من قبل مسجل المباراة وقد ادخل ثانية للمباراة مما يثبت صحة التعليق . حيث ان الخطء الخامس لم يسجل على اللاعب في ورقة التسجيل من هنا فلا نرى فائدة من الرجوع الى ورقة التسجيل كما طلبتم .

هل تسمحوا لنا بوضع النقاط على الحروف ؟

وارجو ان ابين ايضا بعضا من النقاط القانونية التي ارتكبها حكام المباراة .

١ — لقد احرز احد الفريقين ما لايقل عن عشرين اصابة دون احتساب اخطاء الثواني الثلاث الاخيرة خلافا للمادة ٥٨ من القانون الدولي لكرة السلة .

٢ — لقد احتسب الحكام اخطاء شخصية كثيرة على الفريق الاخر مما كان سببا فياخراج اللاعبين الخمسة الاساسيين . ان احتساب الاخطاء هذه حق طبيعي منحه القانون للحكام على ان يطبق على الجميع .

٣ — تجاهل الحكام تطبيق الفقرة ه من المادة ١١ من القانون الدولي لكرة السلة على ضرورة تزويد مسجل المباراة بالعلامات الرقمية والذى اعتبرها موجه التربية غير ضرورية .

. على ما يبدو ان السيد نزيه كان موجودا بين جمهور المباراة واصدق دليل تصويره الدقيق لسلبيات ما حدث في الملعب وان ما نقله الينا كان جزءا من الحقيقة ، فلقد غابت عن باله السكاكين التي سحبت والالفاظ البذيئة التي تلفظ بها الجمهور المتواجد في الساحة بالاضافة الى سيل الحجاره المتدفق الذي اشار اليه السيد نزيه .

واخيرا امنى لو ان مديريه التربية والتعليم — التربية الرياضية — في وزارة التربية والتعليم تجرى تحقيقا حول سير المباريات وتستمع الى جميع الاطراف لتقف على الحقيقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

((لاعب))

أرقام قياسية جديدة في السباحة

لا يزال التنافس على احراز ارقام قياسية جديدة يجرى على قدم وساق خلال المسابقات الدولية فيالساحة التى تجرى في برليم في حمام يبلغ طوله خمسة وعشرين مترا .

فقد سجل السباح الالماني الشرقي رولاند ماتس رقما عالميا جديدا في سباحة مائة متر ظهر اذ قطع المسافة في ٥٦ر٠٢ ثانية محطما بذلك رقمه العالمي السابق وهو ٥٦ر٣٠ ثانية .

اماالسباح البريطاني برايان برينكلي فقد حقق هو الاخر رقما عالميا جديدا في سباحة مائتى متر فراشة بعد ان قطع المسافة في دقيقتين و ٢٦ ثانية محطما بذلك الرقم القياسي السابق المسجل باسم ماركز سبيتز في دورة ميونيخ الاولمبيه دقيقتان و ٢٧ ثانية .

لقاءات خارجية للفريق الوطني لكرة الطائرة

تم الاتفاق بين الفريق الوطني الاردني لكرة الطائرة وفريق قوى الامن السوري على اجراء عدة لقاءات ودية بين الفريقين في مدينة دمشق في الفترة الواقعة ما بين ١٩—٤ ولغاية ٢—٥—١٩٧٦ . وهذه المباريات ستكون الاولىللفريق الوطني منذ بدء تدريباته المنتظمة مع المدرب الياباني الذى استقدمته مؤسسة رعاية الشباب منذ عدة اشهرللاشراف على الفريق الوطني الاردني .

بطولة اندية اوروبا بكرة السلة

استطاعت كل من الاندية التالية الوصول الى الادوار قبل النهائية في بطولة اوروبا بكرة السلة وهي بيرافورست وموبيلجيريوكلاهما من ايطاليا وريال مدريد من اسبانيا وفيلوربان الفرنسي .

وقد لعب في هذا الدور ناديا ريال مدريد وليون الفرنسي حيث تمكن فريق ريال مدريد من الفوز على الفريق الفرنسي بـ ١١٣ — ٧٧ اصابة

وبذلك سيلعب فريق ريال مدريد المباراة النهائية على بطولة اوروبا لكرة السلة في جنيف في اليوم الاول من شهر نيسان مع الفريق الفائز من بيرافورست وموبيلجيريالايطاليان واللذان سيلتقيان يوم ١٨ اذار الحالي

تأجيل دورة الخليج الكروية لعدة أيام

بات من المؤكد تأجيل افتتاح دورة الخليج الكروية حتى ٢٥—٣—٧٦ بدل موعدها السابق بـ ٢١—٢—١٩٧٦

وقد صرح المسؤولون في قطر ان اسباب التاجيل هي فنية بحته .

ومن المقرر ان تشترك الفرق الوطنية في كل من العراق والكويت وقطر والامارات والبحرين وعمان والسعودية في هذه الدورة .

اتحاد جديد للسباحة

قرر المدير العام تشكيل اتحاد جديد للسباحة برئاسة السيد عبد الله ابو نوار .

وسيقوم الاتحاد بالاشراف على تنظيم البطولات المختلفة للسباحة واختيار فريق وطني اردني لتمثيل الاردن مع الفرق الخارجية .

بطولة العالم بالملاكمة للوزن الخفيف

فاز الملاكم البورتوريكي ويلفريدو بنيتز ببطولة العالم للملاكمة في الوزن الخفيف بعد فوزه على الملاكم الكولومبي انطونيو سيرفانتيس بالنقط في المباراة التي اقيمت بينهما خلال الاسبوع الماضي في سان خوان — بورتوريكو — وتكونت من ١٥ جولة .

اتحاد جديد لكرة السلة

تم اعادة تشكيل الاتحاد الاردني لكرة السلة برئاسة السيد اسماعيل الدجاني وعضوية السادة عامر المفتي وبشير الفرح وفيليب الشامي .

وكانت مؤسسة رعاية الشباب قد وافقت على استقالة السادة ياسين المعاني ومنير عريفج ونظمي السعيد من عضوية الاتحاد .

مخيم كشفي لعرفاء الطلائع في لواء المفرق

وافق القائد العام للكشاف الاردني — المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب — على اقامة دراسة لعرفاء طلائع الفرق الكشفية لمفوضية لواء المفرق في الفترة الواقعة ما بين ٢٧—٣١—٣—١٩٧٦ في منطقة الازرق الشمالي . ومن المتوقع ان يشترك ما يزيد عن مائة عريف طليعة في هذه الدراسة .

مدرب الماني لكرة السلة

وصل الى عمان قادما من المانيا الغربية المدرب الالماني الذى سيقوم بالاشراف على تدريب الفريق الوطني الاردني لكرة السلة لمدة سنتين بطلب من مؤسسة رعاية الشباب لتعزيز مكانة الفرق الوطنية الاردنية ورفع مستواها.

وقد استقبله في المطار رئيس قسم النشاط الرياضى في المؤسسة ورئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة .

... مدارس المملكة ... العاب القوى ... للطلاب والطالبات

... الرياضية في ... العاب القوى ... خلال الفترة ... — ٢ — ١٩٧٦ ... ستاد عمان ... الشباب .

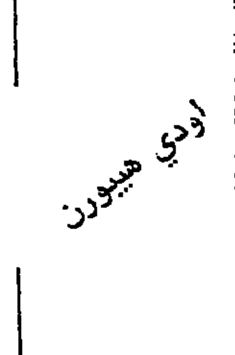
اعلان

... العموم بان لجنة التنظيم اللوائية للواء ... على الاعلان المنشور بعدد الجريدة ... ٢٦٠ » تاريخ ١٠ كانون ثاني ١٩٧٦ ... التنظيم المحلية في بلدة كفرنجه رقم ... ٦ — ١٩٧٥ والمتضمن ما يلي :— ... بناء مدرسة البنات ضمن القطعة ... ٥ — من حوض رقم « ٤ » وحيث ان ... ضمن المنطقة السكنية «ب» وقد اصبحت ... حكومية ويلزم للمدرسة حدائق وملاعب ... اللون الازرق الذي يشير الى المنطقة ... الى اللونين الاحمر والاخضر بحيث ... حدود القطعة رقم « ٥٠ » من ... تحد الطريق العام وحدود القطعة ... حتى حدود الطريق الزراعي التي تم ... قبل دائرة تسجيل اراضي عجلون ... الطريق شمالا حيث تفصل القطعة ... القطعة المجاورة رقم « ٤٨ » وحتى ... تفصل القطعة رقم « ٤٦ » ومن ثم ... حتى نهاية العلامة الغربية من القطعة ... اللون الاخضر القسم الشمالي المتبقي ... ٥٠ » وجزء من القطعة رقم « ٢٦ » ... ٤ » حتى حدود الشارع التنظيمي ... الجهة الشمالية .— ... اللون الاخضر الموضوع على القطعة ... حوض رقم « ٤ » الواقعة بحدود ... ١ » والتي يفصلها الشارع العام ... الازرق عليها باعتبارها منطقة ... عدم صلاحيتها والاستفادة منها كحدائق ... الموافقة على ما جاء بالبندين أ ، ب ، ... بأعلاه ، واعادة تصويب الاعلان ... في هذا الموضوع والمنشور بعدد ... المذكور رقمها بأعلاه واعادة اعلان ... خمسة عشر يوما من تاريخ نشره ... ويجوز لذوي العلاقة تقديم ... اقتراحاتهم للجنة التنظيم المحلية في بلدة ...

قاسم خريسات
متصرف لواء عجلون
رئيس لجنة التنظيم اللوائية

المفكرة

بعد الطلاق .. مدرسة للرقص



أودي هيبورن النجمة الخفيفة الظل التي اختفت مؤخرا عن الاضواء بعدزواجها من الدكتور أندريا دوتي بدأت تسير على طريق الطلاق كما يبدو فاستأجرت شقة لتسكن فيها لوحدها بعد أن أصر زوجها على البقاء مع والدته كما كان حاله قبل الزواج •

ويبدو ظاهريا ان الزوجين سيذوبان وشيا على احسن حال من الوئام والوفاق فقد انفصح للدكتور الذي يصغر

هيبورن بتسع سنوات انه لن يتمكن بعد الان التأثير على زوجته كالسابق لابقائها بعيدة عن الاجواء التي تريدها فقد سجنها خلال الفترة السابقة في قفص ذهبي حتى لا تقوم باي بادرة شخصية .. وقد كان يسمح لها طيلة هذه المدة بتمثيل القليل من الافلام وعندما كانت تقف امام عدسات التصوير كان الدكتور حاضرا باستمرار .

لكن هذه الغيرة المبالغ فيها من قبل الدكتور دوتي ليست وحدها السبب الرئيسي للفراق فهناك سيطرة والدته الكبيرة على البيت فقد اعتادت أن تكون سيدة البيت ، وخلال اقامة اودي معها كانت تحاول ان تظل الامرة الناهية في كل صغيرة وكبيرة واكثر من مرة اشتكت أودي لصديقاتها انها تشعر بنفسها وكأنها غريبة في ذلك البيت .

أودي سبق لها ان تزوجت لاول مرة من زميلها البريطاني ميل فيرار وانجبت منه ولدهما — سين — البالغ من العمر الان ١٢ عاما .. وبعد طلاقها وطدت العزم على المحافظة على زوجها الثاني ولكن يبدو ان الامور لم تكن تسير سيرها الطبيعي لان الانسان الذي اعتاد على الحرية والانطلاق ليس بامكانه ان يتحمل الاسر وخاصة في ظل العادات والتقاليد الايطالية القديمة والصارمة .

ويؤكد بعض الذين تربطهم علاقات حميمة مع أودي هيبورن انها تحاول الان العودة الى عالم الاضواء بعد ان فشل زواجها الثاني وباتت على وشك الطلاق ..

ويقال ان اسيا وهوليود يصرون على انها لم تعد تصلح للقيام بادوار الشابات الصغيرات لان عمرها اصبح الان حوالي ٤٤ سنة ولذلك فان المنتجين غير مستعدين للتضحية باموالهم في سبيل تسليط الاضواء عليها مرة اخرى .

ويقول اصدقاء اخرون لاودي أن مخرجا عرض عليها مؤخرا ان تقوم بانتاج افلام قليلة التكاليف لكنها لم ترد على هذا العرض حتى الان .. ولاسباب يجهلها الكثير ..

لكن يبدو ان النجمة الخفيفة الظل تفكر الان بمشروعها القديم الذي طالما تمنت ان تحققه وهو انشاء مدرسة خاصة لرقص الباليه .

على فكرة .. اودي هيبورن بدأت حياتها الفنية كراقصة باليه بارعة .

● كلمات للحياة

الطفلة

أقول لها حاوريني
فتكتم أنفاسها
وترسم دائرة من عذاب
ودائرة من بنادق
وترخي ضفائرها
كالمشانق
أقول لها • •
أفلحي جسدي
وارحلي في يدي
وهاتي الدلائل
تحدق في كطفل صغير
وتفتح البومها
تشير الى خارطة
الوطن العربي الكبير
وتكتب بالدم
أسماء • •
كل القبائل

محمد الظاهر

عيون العاشق

كل الاحبة اتنين اتنين ! !

٣١ حفلة لجورجيت في دمشق

في دمشق بلغ مجموع الحفلات التي احيتها الفنانة جورجيت صايغ حوالي ٣١ حفلة بالتمام والكمال .. بالاضافة الى مجموعة من التسجيلات الغنائية للاذاعة والتلفزيون • •

عن الفرق بين المستمع السوري والمستمع اللبناني تقول جورجيت:

— الجمهور السوري مستمع من الدرجة السوبر دي لوكس يعبر عن اعجابه فورا بالمشاركة والتصفيق واظن انه لا يختلف عن — السميع — اللبناني الا بمزيد من الحماس فقط .

وعن بعض الاغنيات الجديدة التي قدمتها جورجيت والتي كانت بعيدة عن لونها المعروف تقول :

— كل هذا كان على سبيل التجربة والتغيير ولمست ان الناس يحبون سماع الاغنيات الخفيفة الظريفة السريعة الايقاع • •

وحول عدم مشاركتها في الافلام السينمائية تقول :

— في الحقيقة .. السينما لا تخطر على بالي لانها في لبنان وبكل صراحة ما زالت دون المستوى المطلوب • •

جورجيت تستعد حاليا لتقديم مجموعة من الاغنيات الخفيفة ذات الايقاع السريع .

أصغر بلدة في العالم

● بلدة — الثمين — في ولاية كارولاينا الاميركية تعتبر اصغر بلدة في العالم .. عدد سكانها ١٠ اشخاص فقط ..

من هنا • • وهناك

لجنة تحكيم • • لماذا تقول الريح ؟

● اقترح الكتاب المشتركون في كتابة القصص الثلاث ، التي تحمل عنوان — ماذا تقول الريح ؟ أن تشكل لجنة تحكيم مكونة من الاساتذة عبد الرحيم عمر ، محمود شقير ، فخري قعوار ، تكون مهمتها اعطاء القصص ترتيبا حسب نجاح كل كاتب أو اخفاقه في التعبير أو استيحاء مضمون العنوان .

وكان الكتاب عدنان علي خالد وعمر عدس وابراهيم الخطيب ، قد اتفقوا فيما بينهم على كتابة ثلاث قصص ، تحمل عنوان — ماذا تقول الريح ؟ —

الذاكرة والزمن • • بانتظار تصميم الغلاف

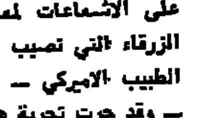
● المجموعة القصصية الاولى للكاتب الشاب عدنان علي خالد ، ستصدر قريبا ، بعد أن يفرغ الفنان راتب شعبان من تصميم غلافها .

وقد كتب المقدمة للمجموعة المشتملة على أربع عشرة قصة قصيرة ، الدكتور حسين جمعه ، سكرتير تحرير مجلة — افكار — الاردنية .

وكان الكاتب عدنان خالد ، قد نشر ثلاث قصص فقط ، من مجموع القصص التي ستظهر بعنوان — الذاكرة والزمن — .

الة جديدة لازالة الماء الزرقاء

● الة جراحية جديدة تعتمد على الاشعاعات لمعالجة الماء الزرقاء التي تصيب العين ابتكرها الطبيب الاميركي — شارلز كيلمان — وقد جرت تجربة هذه الالة على ٤٠ الف أميركي حتى الان بنجاح تام .



غسان زقطان • • في نادي أسرة القلم

● من ضمن النشاطات الادبية والامسيات الثقافية الاسبوعية التي يقوم بها نادي أسرة القلم بالزرقاء ، قام الشاعر غسان زقطان يوم الجمعة الماضي ، بالقاء مجموعة من قصائده الجديدة

وقد حضر الامسية الشعرية عدد من أعضاء النادي ، وبعض الكتاب والمثقفين في المدينة .

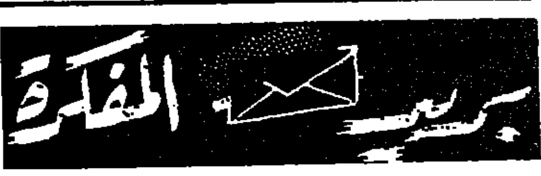
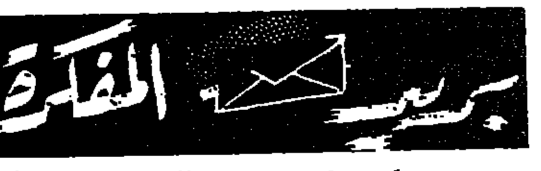
وتلت القاء القصائد ، مناقشة بين الشاعر وجمهور مستمعيه ، حول القضايا الفكرية والفنية التي اثارتها قصائده .

ومما يذكر ، ان اسرة نادي القلم ، تقيم امسية ثقافية في الساعة السادسة من مساء كل يوم جمعة ، في مقر النادي .

نجلاء والخبز الاحمر

● المخرج المنتج حسين حلمي المهندس رشح رشدي اباظة ونجلاء فتحي لبطولة فيلم « الخبز الاحمر » الذي ينتجه ابراهيم والي .


طلع خايب يا ماما .. من يوم ما اتجوزنا ما خدش رشوة ولا مليم ولا اختلس تعريفة

يا ضيعه الرجولة في مهنة النساء مرة ثالثة

● يقول السيد انيس انه أصبح لهذه المهنة جامعات خاصه بها !

فهل وجود الجامعات ينفي عن هذه المهنة طبيعتها النسائيه ؟ ثم ما هو عدد اصحاب الصالونات في الاردن الذين يحملون هذه الشهادات ليدرعوا بها بطلب مبالغ مذهلة مقابل تسريحة أو قصه شعر ؟ وهل الدراسة بالجامعات تتضمن في مناهجها التخنث كشرط اساسي لمن يعتزم مزاولة هذه المهنة ؟

● يقول السيد انيس (لقد استطاع التقدم والرقي أن يهدم أسوار التعصب والعبودية والرق وحطم عقول الاجداد المتحجرة التي أصابها التلف والضياع والانحطاط الفكري) !

لا يخفى على القارىء الكريم أن السيد أنيس خلط الحابل بالنابل بحيث تنكر لاجدادنا وما يربطنا بهم من تاريخ مجيد وغاب عنه ان لا مجد لامة بدون تاريخ وعقيدة . . . واذا كان يعتبر الدول المتقدمة مثالا يحتذى فلماذا تعتبر اكبر نسبة انتحار في العالم هي في السويد اكثر بلدان العالم تقدما وتطورا . . . وأحداث لبنان الم تقع باكثر البلدان العربية تقدما وحضارة . . . وهل هناك تعليل غير انقطاع الصلة بين هذه الامم وتاريخها وعقيدتها وروحانيتها . . . وهذه أمريكا بتقدمها هل استطاعت ان تقضي على شعب فيتنام لا . . . ليس لان السلاح الروسي كان معه فهو نفسه كان مع العرب عام ١٩٦٧ وانما لوجود العقيدة . والعقيدة نفسها هي التي جعلت المسلمين ينتصرون على فارس والروم رغم انهما كانتا أكثر تقدما وحضارة من العربي الذي أسر ابنة كسرى فطلبوا أن يفتدوها منه فطلب الف درهم . . . قالوا : لو طلبت مائة الف لدفعنا . . رد العربي المنتصر . . . كنت أحسب أن الالف نهاية العدد . . . فاين العرب الان مما كانوا عليه رغم أن السيد انيس يعتبرهم اكثر تقدما وحضارة .

● يقرن السيد انيس الرجولة بالعمل الشريف (على حد قوله) متجاهلا بذلك كافة المقاييس الاخرى وكأنه يسلم تسليما كاملا بالاتهامات التي وجهها اليه السيد سامي محريز من تخليهم عن الرجولة وتشبههم بالنساء . . . وما دام الامر كذلك فهل بالامكان الاعتماد على مقاييس الرجولة الجديدة لاسترجاع ما اغتصب من أوطاننا واعادة المهدور من كرامتنا . . . واذا كان الربح المادي من المقاييس الاساسية للرجوله فاي ربح جناه عز الدين القسام وعبد القادر الحسيني والمطران ايلاريون كبوجي . . . .

الا اذا كان السيد انيس يشك في رجولتهم . . . نحن لا نريد صالونات تجعل اصحابها والعاملين بها اكثر تخنثا بل نريد مصانع تجعل الرجال اكثر رجولة . . . ولن يتم ذلك دون عقيدة وعقيدتنا مرتبطة بتاريخنا . . .

وياضيعة الاوطان عندما تضيع الرجولة .

قيس ظبيان

ابتسامة اليوم

● الاول : انا ابوي بيعمل تماثيل ولوحات ورسوم فنية ... ابوك انت شو بيعمل ؟

الثاني : ابوي بيعمل زي ما بتقول له أمي

تحقيقات ودراسات

القواعد العسكرية في المحيط الهندي

بدون ضجة او اعلان تقوم فرنسا بتجهيز خمس قواعد عسكرية في المحيط الهندي . وتقع هذه القواعد في الجزر المهجورة التالية : جوان دونوفا ، وباساس، دواندیا ، واوروبا ، وتروملين ، والجلوريوز . هذه الجزر القريبة من سواحل افريقيا التي تحركها النزاعات من انغولا الى روديسيا . لقد عينت منظمة الوحدة الافريقية ميدانا جديدا للقتال . فقد اعلنت موزمبيق الحرب على روديسيا التي لها معها حدود مشتركة طولها ١٢٠٠ كيلو متر ، والتي تعتبر المنفذ الوحيد لها الى البحر

قال رئيس جمهورية الموزمبيق : ليس لدينا النية في البدء بالقتال فورا ولكن عصابات المقاتلين بدأت العمل في روديسيا وقتلت ٢٤ شخصا في الاسبوع الماضي عندما اجتازت الحدود الروديسية . لقد دخلت افريقيا الشرقية في مرحلة خطيرة ، وهذه هي البداية والدول الكبرى على استعداد للتدخل بعد ان استقرت قواتها على اطراف القارة

ويعتبر الاسطول الحربي الفرنسي الذي يشتمل على اثنين وعشرين بارجة حربية الاسطول الثاني في المحيط الهندي بعد الاسطول الروسي ويحتل الاسطول الامريكي المرتبة الثالثة بينما يحتل الاسطول البريطاني المرتبة الرابعة .

ولكن ماذا نعني بالقواعد في المحيط الهندي . ان هذه القواعد مجرد محطات استراحة ومراكز للتجسس وجمع المعلومات ، وتحتوي على مطارات وموانىء حربية مثل جبل طارق او بريست . وعلى اية حال فان الجزر الخمس التي تمتلكها فرنسا في المحيط الهندي ليست قواعد حربية مشابهة لقاعدة طولون الفرنسية . ففرنسا لا تريد انشاء ميناء لضخامة التكاليف ولكنها انشأت على كل جزيرة مطارا حربيا ومراكز لجمع المعلومات . ففي جزيرة تروملين الواقعة بين مدغشقر والقاعدة الامريكية في دييغو غارسيا في قلب المحيط الهندي ، تطورت وسائل الرصد الجوي . وهناك اتجاه لزراعة الاشجار في الجزيرة لبعث الطبيعة فيها .

وفي جزيرة غلوريوز هناك اتجاه لبناء مخازن للوقود ومركز للاستراحة . اما الاجهزة الحربية فيها فتقتصر على الصواريخ .

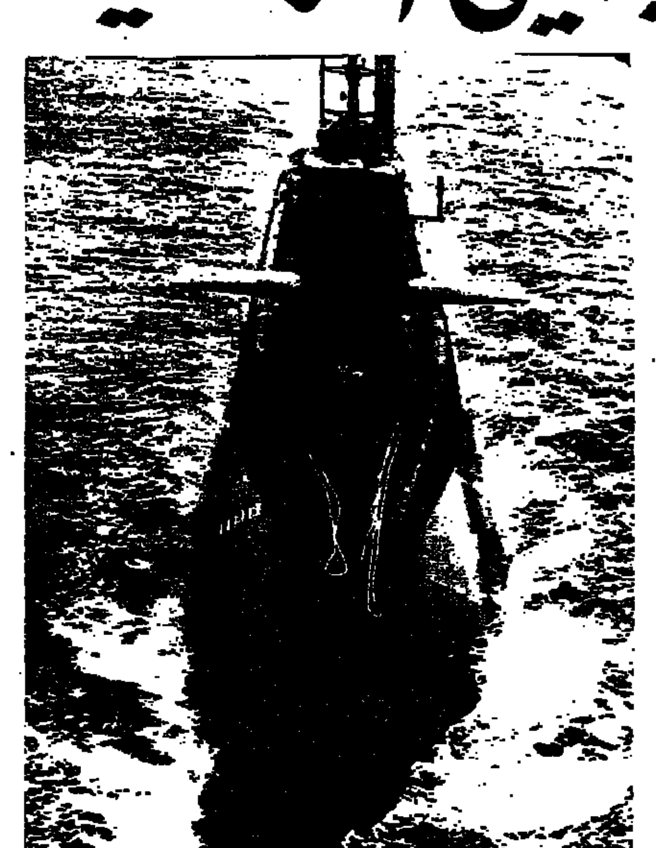
اجاب الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في ٥ تشرين الاول الماضي احد الصحفيين عما ستفعله فرنسا اذا غرقت حاملة للنفط في قناة الموزمبيق ، بقوله : ليس لدينا الوسائل العسكرية للوصول الى هناك وضمان الامن المتزود به من وقود . وليس هناك اي اسطول قادر على القيام بذلك . .

اذن لماذا بناء قاعدة عسكرية في هذا القتال ؟ اجاب الاميرال جان شفاريتز قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي : لفرنسا مصلحة في المحيط الهندي ، ولايمكن لاحد ان يلقي بحقيبته على طرف الشارع دون حراسة لقد برر هذا الاميرال الالزاسي الوجود الفرنسي هناك بقوله : في كل يوم تجتاز سبعون باخرة فرنسية هذه المياه . ولدينا في هذه المنطقة المعرضة للمتاعب ، اهم مصالحنا واعني بذلك النفط والمنتجات التي ندفعها مقابل النفط .

ويمر في رأس الرجاء الصالح مليون طن من النفط يوميا . انه يأتي من العربية السعودية والخليج العربي باتجاه اوروبا . يضاف الى ذلك المواد الاولية . ويقدر الامريكيون ان ٦٩ من مجموع المواد الاولية الهامة البالغة ٧٢ مادة تنقل بالبواخر . يقول الاميرال الفرنسي السابق الذكر : يجب أن تؤمن لنا حرية المرور . وعلى هذه الطرق البحرية تزداد احتمالات المتاعب . وهذا ما نلاحظه اليوم في روديسيا وقد نلاحظه مستقبلا في جنوب افريقيا وكينيا بعد موت العجوز جومو كينياتا . يتابع الاميرال تعليقاته : لقد تغيرت معالم المحيط الهندي لانه اوجد الاتصال بين الشعوب الاسيوية والشعوب الافريقية . لقد كان هذا المحيط بحيرة بريطانية في فترة من التاريخ ولم يشهد تنافسا استعماريا او أيديولوجيا .

غير أن العالم يمر الان بمرحلة جديدة من تورط الدول الكبرى في المحيط الهندي ، كانت المرحلة الاولى في الستينات من هذا القرن . فقد قرر حزب العمال البريطاني سحب القوات الانجليزية من المنطقة الواقعة شرقي قناة السويس . وسوف يتم هذا الانسحاب في آب القادم من مطار غان في جزر المالديف وستغلق عندها محطة الاتصالات في جزيرة موريس . ولن يبقى سوى مطار المسيرة في سلطنة عمان .

أما على الصعيد الرسمي فقد انتهى كل شيء لان لندن كباريس ما تزال تحتفظ ببعض الجزر المهجورة في المحيط . واهم هذه الجزر جزيرة الدبرا وجزيرة فاقمار وجزيرة ديروش التي اقتطعت من جزر سيشل قبل حصولها على الاستقلال وهناك ارخبيل شاغوس حيث بنى الامريكون قاعدة دييجو غارسيا المشهورة والتي يمكن بواسطتها السيطرة على سواحل الهند والخليج العربي خلال اربعة ايام ، حيث ستلعب الغواصات النووية دوراهاما في اية محاولة حربية . ويبدو أن الجزء الجنوبي من بحر العرب افضل المناطق لاطلاق


الغواصة النووية الفرنسية الاولى — لوردوتابل —

صواريخ بوسيدون على الصين والاتحاد السوفياتي كما يقول البرفسور الامريكي مايكل ماك غوير .

هذا الموقع الجيد لاطلاق الصواريخ حظى به الفرنسيون ايضا . فعند مغادرة الجزيرة الطويلة قرب بريست تتجه الغواصات النووية نحو خليج البنغال حيث توجد بطاريات الصواريخ الموجهة الى سينكيانغ حيث توجد المصانع النووية الصينية . اما مدى اجهزة الانصات في هذه الغواصات فهو تسعة الاف كيلو متر . وتعتبر القواعد الخمس في جزر المحيط الهندي محطات تحويل لهذه الاجهزة .

بعد انسحاب القوات البريطانية من منطقة المحيط الهندي اصبح المشروع الصيني للصواريخ العابرة للقارات باتجاه المحيط الهندي المرحلة الاولى في الفترة الجديدة لقد اقام الصينيون علاقات ودية مع التانزانيين وانشأوا بالقرب من زنجبار محطة تحويل . وهناك بارجتان صينيتان احداهما لمتابعة الصواريخ والاخرى من اجل استرجاعها قد ظهرتا في هذه المنطقة ولا يوجد اسطول صيني في المحيط الهندي باستثناء هاتين البارجتين . ومن المفروض ان تطلق الصين اول صاروخ باتجاه المحيط الهندي هذا العام . ويرى البنتاجون ان الصين ستتخلى عن هذا المشروع . وكان من نتائج هذا المشروع الصيني ان انزعج السوفيات وقذفوا باسطولهم الى المحيط .

كانت رحلة شو ان لاي الى افريقيا مجرد مظاهرة علنية للتعبير عن مصالح الصين في القارة الافريقية ولكنها مع ذلك اقلقت موسكو ومنذ ١٩٦٨ بدأت بارسال بوارجها التي بلغ عددها بين عشرين وثلاثين بارجة تتبدل كل ستة شهور . وهي تطوف حول جزر موريس وسيشل وشاغوس . وعندما تهب الرياح الشمالية تحتمي هذه البوارج الى الجنوب من جزيرة سوقطرة ، وعندما ترتفع امواج المحيط تلتجيء هذه البوارج الى خليج عدن

وتلقى هذه البوارج السوفياتية التسهيلات في ام قصر العراقية ، وتتخذ عدن محطة لها وقد تتجه احيانا الى الهند من اجل هذا الغرض .

وتستقر هذه البوارج في الصومال حيث وسع الروس ميناء كيزيمايو في الجنوب وبنوا قاعدة بحرية في بربره في الشمال حيث توجد ثلاثة مخازن بعمق ٣٠٠ متر من اجل حفظ الصواريخ بحر — بحر التي يبلغ مداها خمسين كيلو مترا . ويوجد في هذه القاعدة تسع مخازن للنفط والوقود . وفيها مطار طوله اربعة كيلو مترات وتحتوي على محطتي راديو . ولا يوجد في هذه القاعدة مخزن للصواريخ عابرة القارات . وتحتوي بربرة على قاعدة لاطلاق الصواريخ بحر — بحر وارض — جو .

أما الفترة الثانية فقد امتازت بما يسمى في مفهوم الاستراتيجيين بالنزاعات غير المباشرة في انغولا ١٣٠٠٠ مقاتل كوبي و ٧٥٠ مقاتل الماني شرقي والفي روسي من الفنيين العسكريين . وهناك خبراء روس في الصحراء الجزائرية .

والصراع بين الروس والصينيين واضح في الموزمبيق . واما مناطق النزاع الاخرى فهي الصحراء الغربية والحدود التشادية الليبية ، والحدود بين فولتا العليا ومالي والمواجهة المحتملة بين انغولا وناميبيا ويطالب الصومال بالشمال الشرقي من كينيا وشرق اثيوبيا . ويطالب عيدي امين بجنوب السودان وغرب كينيا .

يقول جيسكار ديستان : لا يمكن وصف التهديد الذي يحف بالعالم في الوقت الراهن كان من السهل تحديد أي خطر في السابق . أما الان فقد اصبح الوضع اكثر تعقيدا . لذلك امر رئيس الجمهورية الفرنسية واضعي الاستراتيجية الفرنسية ان تكون القوات الفرنسية على اهبة الاستعداد . اننا نعود من جديد الى معسكر اتيلا .

عندما نشبت احداث جيبوتي ارسلت فرنسا الف مقاتل باسلحتهم الحديثة ، وكامل تجهيزاتهم .

ومهما يكن فان البحث عن القواعد الحربية لم يقتصر على المحيط الهندي . فقد انشأت فرنسا قاعدة ضخمة في جزيرة كليبرتون مقابل سواحل المكسيك . وانشات قاعدة اخرى في جزيرة ماتيو هذه الجزر المهجورة التي اصبحت قواعد حربية فرنسية تمنح فرنسا عدة امتيازات منها ان مؤتمر قانون البحار الذي سيعقد تحت اشراف هيئة الامم المتحدة في نيويورك قد يعطي للدول مياها اقليمية على مساحة ١٢ ميلا من الساحل . وبذلك سيصبح لفرنسا جزر من قناة الموزمبيق . ومنها ان هذه الجزر تخدم الاستراتيجية العسكرية الفرنسية . كما ان هذه الجزر تقدم معلومات جيدة بواسطة اجهزة الاتصالات الالكترونية .

في الاعوام القادمة سيكون لاشعة ليزر دور هام في الاسلحة الحربية . والابحاث جارية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اجل تطوير هذه الاشعة التي تستطيع اذابة طائرة وهي محلقة في الجو . ومن اجل حفظ هذه الاشعة لا بد من جزيرة مهجورة في عرض المحيط الهندي او المحيط الهادي .

الاكسبرس

وراء الأحداث

حدث هام في تاريخ البرتغال

الميثاق الذي قام القادة العسكريون في البرتغال بتوقيعه مع الاحزاب الخمسة الرئيسية في البلاد والقاضي بتقليص السلطة السياسية للقوات المسلحة هذا الميثاق يعتبر اكبر خدمة يسديها هؤلاء القادة لبلادهم منذ ان قاموا بانقلاب في عام ١٩٧٤ ضد نظام حكم الاستبداد الذي هيمن على البرتغال لاكثر من اربعين سنة، ويمهد الميثاق المذكور الطريق امام قيام سلطة مدنية يتقاسمها رئيس جمهورية منتخب وبرلمان منتخب من قبل الشعب .

اما المجلس العسكري للثورة والذي كان يتمتع بالسلطة العليا بموجب اتفاق فرضيته العسكرتاريا على الاحزاب قبل اجراء الانتخابات في شهر ابريل الماضي لاختيار اعضاء المجلس التأسيسي ، هذا المجلس العسكري سيصبح من الان وصاعدا الهيئة الاستشارية وحارس المنظمات الديموقراطية الجديدة في البرتغال ، علما انه تقرر اجراء انتخابات برلمانية حرة نزيهة في طول البلاد وعرضها وذلك يوم ٢٥ ابريل القادم ، ويصادف هذا اليوم الذكرى الثانية للقضاء على الفاشية في البرتغال ، وسيجري انتخاب رئيس الجمهورية بعد ذلك التاريخ بعدة شهور .

هذا ويستحق قادة البرتغال العسكريين كل الشكر والعرفان لرؤيتهم — وخصوصا بعد الانقلاب الفاشل الذي قام جناح اليسار في الجيش به في شهر نوفمبر الماضي وهدد بانقسام الجيش انقساما لا رجعة فيه — انهم يستطيعون خدمة بلادهم خدمة جلى بالابتعاد عن السياسة وممارسة الدور الدفاعي والامني الذي ترسمه عادة الدساتير في البلدان البرلمانية الديموقراطية .

والف شكر كذلك الى الزعماء المدنيين في البلاد وخصوصا قادة الاحزاب الديموقراطية والاشتراكية ، والذين لم يتسرب اليأس والوهن الى قلوبهم في يوم من الايام ، ولم يألوا من جهدهم جهدا لاقامة نظام حكم ديموقراطي في البرتغال ، حتى وعندما كان يتبين لهم ان مجموعة من الثوريين العسكريين والاحزاب من الجناح اليسار ، قد يمارسون دكتاتورية البروليتاريا او انهم على وشك النجاح لاقامة هذه الدكتاتورية ، ومما تجدر الاشارة اليه ان الشيوعيين فقط وحلفاءهم الذين كانوا يريدون ان يحتفظ الجيش بالسلطة ، لانهم على ثقة انهم لن يربحوا الانتخابات في حال اجرائها .

وبعد ، يتوجب على قادة البرتغال المنتخبين من قبل الشعب ان يواجهوا مشاكل شاقة بعد مرور سنتين من الانقسام السياسي والفوضى الاقتصادية على البلاد ، لكن الاتفاق بين الاحزاب الخمسة والعسكريين كفيل بتقديم خير ضمانة ضد جنوح البلاد الى اليسار اوالى اليمين المتطرف ، كما ان السوق الاوروبية المشتركة سترحب بهذا الاتفاق اجمل ترحيب ، وهي نفس السوق التي بذلت قصارى الجهود لمساعدة الديموقراطيين في البرتغال على المجيء الى الحلبة السياسية .

النيويورك تايمز

فانوس

ما الذي جرى لنا ..
انها اللعنة ..

لقد تحولت حرية الصحافة — الى حرية اقلامهم فقط .. يكتبون كما يشاؤون .. وباحط الاساليب .. واقذر الشتائم .

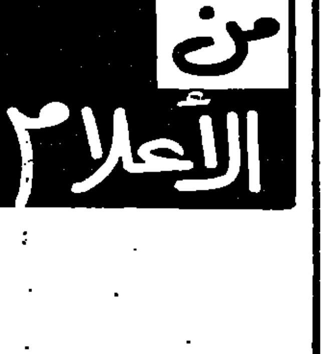
تحولت الديمقراطية الى ديمقراطية الباشوات وديمقراطية كبار اصحاب الارض من الاقطاعيين .. وديمقراطية كبار اللصوص والمهربين وتجار اللحم والدم . تحولت الثورة الى مزبلة وقذارة .

وتحول الزعيم الخالد عبد الناصر الى لص وفاجر وعديم الشرف وسفاح — الى اخر قائمة الاوصاف المنتقاة بكل الحقد والسفالة .

رؤوف توفيق
« صباح الخير »

من الأعلام

عيدي أمين وحبوب منع الحمل



كان الله في عون الجنرال عيدي امين ، اذ ما يكاد يتصدى لحل مشكلة حتى تنهال فوق راسه مشكلات !! لقد تخلص من الاسيويين في اوغندة وارتاح من متاعب نجوم السينما بعد فيلمه الشهير « عيدي أمين دادا » ، وتبادل البرقيات المحرجة مع ملكة بريطانيا وفاز بمنصب رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، وخلص من متاعب انغولا ، و«ردح» للاتحاد السوفييتي ، وهدد « كينيا » باحتلال بعض اراضيها .. وما كاد يلتقط انفاسه حتى برزت له مشكلة لم تكن في الحسبان ..

المشكلة الان انه بعد ان سمح للفتيات بدخول سلاح الطيران ، اكتشف ان اثنتين منهن قد اصبحن حاملات !!

لقد جمع عيدي امين نساءه في سلاح الطيران وطالبهن « بضبط النفس » وقال : « ان بعضكن لم يتبعن التعليمات ولهذا اصبحن حاملات . وجميعكن تعرفن ان من تحمل لا تصلح لقيادة الطائرات » وطلب الجنرال عيدي امين من النساء في اجتماعه بهن في استراحته على بحيرة فكتوريا ان لا يبالغن في طلب « المتعة » قبل الانتهاء من التدريب وقال ان « ضبط النفس » امر ضروري لكل امراة تقود طائرة حديثة .

وكاجراء احتياطي ، قال الجنرال ، سيجري تعليم النساء على تنظيم النسل في نفس الوقت الذي يجري فيه تعليمهن على الطائرات .. والامل كبير ان لا تنسى نسوة عيدي امين ان يحملن « حبوب منع الحمل » معهن قبل امتطاء الطائرات !!

ضوء

الامر الوارد !

لا ينبغي ان يفوتنا ونحن نتتبع تفاصيل احداث لبنان ان كل ما جرى ويجري هناك مرصود جيدا من قبل اسرائيل والقوى العالمية الطامعة في ارض العرب وخيراتهم .

ومن هنا فان اهتمامنا باحداث لبنان، ليس من قبيل حرص الاخ على اوضاع اخيه فقط، بل من قبيل حرصه على نفسه ايضا . لان هذا الباب الذي فتح دمويا منذ توقيع اتفاقية سيناء قد توالت عليه الطرقات العدوه .

وبالتاكيد فان قيام جبهة متوحدة على الارض الاردنية السورية ، قد قلب كثيرا من الحسابات، واستمرارية هذه الجبهة وتدعيمها الهادىء هذا يبعث في نفوس القوى العدوه تحسبات يدركون ابعادها هم ربما بشكل ما زلنا نحن قاصرين عن تصور فعاليته وان كنا ندرك هذه الفعالية والابعاد حسيا وعلى اساس استقراءات التاريخ وتسلسل منطق الاشياء والفطرة .

ان ما يجري في لبنان سواء كان محليا او غير محلي لا يعني انه لا يوجد من يستغله والسكوت من قبل اعدائنا لا يعني انهم قانعون بسياسة « بطيخ يكسر بعضه » بل المؤكد انه يبيتون امرهم حتى ينقضوا في اللحظة المباشرة

احداث لبنان في الاصل لم تكن محلية رغم ان كل مبرراتها متوفرة محليا ، وهي الان حتى لو كانت محلية محضة فان توظيفها والخروج منها الى ما يخدم الطامعين فينا امر وارد جدا جدا . . بل هو امر لا يمكن ان يرد غيره !

سليمان عرار

الجمسي يؤكد ضرورة الاستعداد للمعركة

القاهرة ـ واف ـ وجه الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية امر قيادة الى القوات المسلحة اكد فيه بان التدريب المكثف والاستعداد للقتال هما اقصر طريق لتحقيق النصر

وذكر الفريق اول الجمسي كذلك في امر القيادة الذي وجهه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ان الاستعداد للمعركة امر هام لمواصلة تحرير الاراضي المحتلة وانتزاع الحقوق المغتصبه

واشار الفريق اول الجمسي في نهاية كلمته الى ضرورة ايمان المقاتل بالهدف الذي يحارب من اجله



مصر وليبيا تتبادلان الاجراءات الانتقامية

القذافي يتهم المخابرات المصرية بالعمالة لأميركا .. والمحيشي يتهم القذافي بالتخريب

طرابلس ـ القاهرة ـ وكالات

في هجوم مضاد ، قال الرئيس الليبي معمر القذافي امس ان الحملة التي تشنها عليه الصحافة المصرية ، انما تدبرها المخابرات المصرية ، وكان العقيد القذافي يعلق على الجزء الاول من مقابله نشرتها صحيفة الاهرام مع الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي ، الذى منحته مصر حق اللجوء السياسي .

وتقول وكالة انباء الثورة العربية الليبية ان العقيد القذافي قال في خطاب القاه ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تسيطر على المخابرات المصرية وتوجهها .

وقال الزعيم الليبي ان احدى الصحف الصفراء التابعة للنظام المصري نشرت مقابلة مطولة مع المحيشي حشيت بالاكاذيب وهي جديرة بالهزء والسخرية .

ومضى يقول : ان المخابرات المصرية تمكنت من خداع المحيشي وتجنيده وبالتالي جعلت منه عميلا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ولذلك فانه انتهى والحق العار والخزي بعائلته .

وقال العقيد القذافي ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تسيطر على المخابرات المصرية .

وتطرق خطاب العقيد القذافي الى مقابلة المحيشي والى احداث اخرى ادت الى تدهور العلاقات بين مصر وليبيا بما في ذلك اعتقال ٢٧ ليبيا في القاهرة زعم انهم ارسلوا الى مصر للقيام باعمال تخريبية .

ونسبت الوكالة الى العقيد القذافي ان لديه ١٩٠,٠٠٠ مصري و ٤٠,٠٠٠ تونسي يهتم بهم دخلوا الاراضي الليبية بصورة مشروعة .

ولكنه اضاف يقول : ان هناك اكثر من ١٠,٠٠٠ مصري و ١٥,٠٠٠ تونسي دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة .

وقال العقيد القذافي انه عرض الوحدة مع جارتيه العربيتين ، غير انهما لما رفضنا الوحدة معنا بات يترتب عليهما ان تنظما دخول الاشخاص بطريقة تسمح لهم بالمحافظة على احترامهم وبالعثور على وظائف مناسبة

● ومن جهته ، في الجزء الثاني من لقاء الاهرام معه ، اتهم الرائد عمر المحيشي ، العقيد القذافي بانه كان يريد استغلال المصاعب الاقتصادية في مصر ليمارس ضغوطا على الحكومة المصرية ، ويستولي على السلطه .

وكشف عضو مجلس الثورة السابق عن ان الرئيس الليبي كان قد اتصل في عام ١٩٧٤ في غياب الرائد الهوني مدير المخابرات الليبية بكثير من الضباط وطلب اليهم القيام بعمليات فوضوية وحبك مؤامرات في مصر واستخدام كل الوسائل الممكنة بما في ذلك عمليات التخريب .

وفيما يتعلق بمشكلة الصحراء الغربية اكد الرائد المحيشي ان العقيد القذافي يحرض على الحرب بين المغرب والجزائر .

واضاف المحيشي ان الرئيس الليبي قد اعطى اسلحة للرئيس الجزائري هواري بومدين ليشجع هذا البلد على القيام بعمل مسلح ضد المغرب .

وبعد ان ذكر المحيشي ان العقيد القذافي كان قد ارسل عبد السلام جلود رئيس وزرائه الى فرنسا ليمنع تسليم صواريخ كروتال لتونس اكد في ختام حديثه ان العقيد القذافي عقد صفقات سلاح بواسطة شخصية بريطانية ترأس رابطة صداقة اسرائيلية بريطانية .

وقالت صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان السلطات المصرية اعتقلت خمسة اشخاص يحملون جوازات سفر ليبية قالت انهم كانوا يعتزمون القيام باعمال تخريبية في القاهرة .

وقالت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية امس ان ١٢ ليبيا ينتمون الى القوات المسلحة اعتقلوا في مطار القاهرة يومي الاحد والاثنين الماضيين وهم في طريقهم الى بغداد للقيام باعمال تخريبية .

وياتي اعتقال هؤلاء الاشخاص في اعقاب انباء هنا في وقت سابق من هذا الاسبوع تحدثت عن مؤامرة لاختطاف مسؤولين ليبيين يعيشان في مصر وعن اعتقال ٢٧ ليبيا في مصر وطرد ٢,٠٠٠ مصري من ليبيا .

توقع فتح مكتب لمنظمة التحرير في فيينا

ليبيا ـ واف ـ اكد رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست ، في حديث ادلى به لراديو النمسا ، ان المنظمة تنوي فتح مكتب لها في فيينا ، لتوفير الاتصال بالمنظمات الدولية التي تتخذ العاصمة النمسوية مقرا لها ، واضاف : انه ستجري مباحثات في هذا الشان مع الحكومة الاتحادية

وقد وصل ـ ابو اياد ـ الى فيينا بمناسبة عقد مؤتمر الحزب الاشتراكي

٣ ملايين دولار يربحها كلاي في مباريتين قادمتين ولمدة ٢٥ يوما

نيويورك ـ واف ـ يربح محمد علي بطل العالم للملاكمة والذي لا يلاكم باقل من مليون دولار في المبارة ٣ ملايين دولار خلال ٢٥ يوما . فقد وصلت قيمة ما سيدفع لبطل العالم في الوزن الثقيل للملاكمة خلال المباراتين القادمتين للدفاع عن اللقب والمحددتين لهما يومي ٣٠ نيسان في لاندوفر ـ مريلاند ـ امام جيمس يونغ و ٢٤ ايار في ميونخ ضد ريتشارد دون مليون ونصف دولار لكل من المباراتين .

وسيقوم التليفزيون والمنظمين المحليين بدفع اجر محمد علي عن المباراتين . وجدير بالذكر ان بطل العالم كان اكثر تواضعا منذ عشر سنوات فلم يطلب محمد علي في مباراته الاولى للدفاع عن اللقب التي اقيمت في فرانكفورت بالمانيا الغربية يوم ١٠ ايلول عام ١٩٦٦ ضد كارل ميلدنبرجر سوى ٢٥٠ الف دولار . ولكن الحرب بين قنوات التلفزيون الامريكي الثلاث التي تتنافس لنقل المباريات تخدم مصالح بطل العالم .

لذا نجد محطة سي ا بي . اس ـ قد نقلت مبارة محمد علي ضد كوبحان . وستقوم محطة ـ ايه . بي سي ـ بنقل مباراة محمد علي ضد يونغ اما محطة ـ ان . بي . سي ـ فستنقل في الولايات المتحدة مباراة محمد علي ضد ريتشارد دون وهي المباراة التي ستقام في ميونخ .

اما مباراة محمد علي ضد يونغ والتي تعد اول مباراة تقام لبطولة العالم للوزن الثقيل في الملاكمة في منطقة واشنطن منذ مباراة جولويس وبادي ماير في عام ١٩٤١ لن تنقلها الشاشة الصغيرة في عاصمة الولايات المتحدة . ويريد ابي بولين الذي ضمن دفع اجر محمد علي ملء قاعة كابيتول سنتر في لاندوفر التي تسع ١٩ الف متفرج أن يملأ القاعة بالمشاهدين .

وستدرج اسماء ايرني شيفرزولاوي هولز وجوني بودرو ابطال الملاكمة الامريكيين في الوزن الثقيل في الاعلان عن مباراة محمد علي ويونج . وسيكون للمشاهدين ايضا الحق في مشاهدة مباراة كين نورتن ورون ستاندور المقرر اقامتها في نفس اليوم في الولايات المتحدة والتي سيتم نقلها .

وهكذا فان مباراة محمد علي ضد يونغ الذي ياتي ترتيبه الرابع بالنسبة لابطال العالم تعد المرة الرابعة عشرة والخامسة منذ هزيمته في تشرين اول ١٩٧٤ التي دافع فيها بطل العالم للملاكمة عن لقبه .

مصر تشتري ١٢٠ طائرة فرنسية من نوع « الفا »

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولون فرنسيون انه ينتظر ان تشتري مصر من فرنسا ١٢٠ طائرة نفاثة من نوع الفا وان تستخدم محركات اتار الفرنسية لطائراتها من نوع ميغ السوفياتية الصنع .

ويقال ان السلاح الجوي المصري الذي يستخدم الان طائرات ميراج بالاضافة الى طائرات ميغ يسعى لشراء طائرات ميراج ٢ وميراج ف ١ المقاتلة المزودة بمحرك اتار .

وقد بدات فرنسا تعويض مصر خسائرها في حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ . وتقدر مصر حاجتها الفورية بحوالي ٢٠٠ طائرة نفاثة وعدد مماثل من طائرات التدريب وحوالي ٢٠٠ طائرة هليكوبتر .

وقد وسع الرئيس الفرنسي جيسكار دستانغ المفاوضات المتعلقة باشتراك فرنسا في بناء صناعة للاسلحة بالقرب من القاهرة خلال زيارته لمصر في شهر كانون الاول الماضي .

ويامل الزعيم الفرنسي انهاء الصفقة عندما يزور الرئيس انور السادات باريس في الثالث من شهر نيسان القادم .

وشاهد اللواء الطيار محمد شاكر عبد المنعم قائد السلاح الجوي المصري عرضا لطائرات ميراج الفائقة المقاتلة في قاعدة كوبلار بشرق فرنسا هذا الاسبوع .

وشاهد كذلك طائرات الفا وهي تحلق في مركز تجارب السلاح الجوي في ايستر بجنوب فرنسا .



أيام ٧

كلمات .. من ذهب

● لا تسالوني كيف ؟ ! . . . دعونا من التفاصيل . . . فقد رايت بأم عيني على شاشة التلفزيون ، اطفال نابلس يرجمون جنود اسرائيل بالحجارة ، ورجالها يهزون الاحتلال ويذعرونه بالرصاص . وان ما رايت من مقاومة شعبية ليس شيئا عابرا ، وانما هي « قرار » شعب عرف طريقه . . وحمل بندقيته ، ولن يسكت رصاصه الا بعد تحرير ارضه ووطنه من غزو همجي ، شجبه العالم كله واستنكرته الانسانية كلها ، واعتبرته شيئا غريبا متناقضا مع منطقها و « قرصنة » عنصرية مرفوضة من أساسها .

وليست مقاومة الشعب الفلسطيني وبطولاته وتضحياته بالشيء الجديد . . فهذا الشعب كان على طول التاريخ وامتداده شعبا عنيدا لا يسلم بحقوقه ولا يستسلم للقوة والعدوان . ولا يزال اباؤنا واجدادنا يقولون لنا ان « حملة العلم » ، في الجيش العثماني ، كانوا دائما من الفلسطينيين !!. . .

وفي نفس اليوم الذي شاهدت فيه ثورة شعب فلسطين تملا شاشات التلفزيون في العالم ، كنت اقرا في كتاب وثائقي جامع اسمه (المسألة الفلسطينية) ، لمؤلفه المحامي الفلسطيني مهدي عبد الهادي . ولعل اقوى وأعظم وثائق هذا الكتاب هي رسالة الرئيس الراحل الخالد جمال عبد الناصر المؤرخة ١٨ اب ١٩٦١ ، والتي رد بها على رسالة تلقاها من الرئيس الامريكي كيندي في موضوع الغزو الصهيوني لفلسطين .

وفي هذه الرسالة وضع عبد الناصر بعفويته وصراحته وفهمه العميق ، النقاط على الحروف ، وقال للرئيس كيندي ان اغتصاب فلسطين وسلبها من اهلها الشرعيين ، قد جرى نتيجة لعملية « نصب » مفضوحة ومكشوفة !!. .

ودعنا نقرا معا هذه الفقرة القوية المفحمة ، التي ترد على الاكاذيب الصهيونية والاستعمارية ، من رسالة عبد الناصر الى الرئيس كيندي : « لقد قدم من لا يملك ، وعدا لمن لا يستحق ، ثم استطاع الاثنان « من لا يملك » و « من لا يستحق » ـ بالقوة والخديعة ، ان يسلبا صاحب الحق الشرعي حقه فيما يملكه وفيما يستحقه . وعلى المستوى الفردي ، فضلا عن المستوى الدولي ـ ايها الرئيس كيندي ـ ان الصورة على هذا النحو تشكل قضية « نصب » واضحة تستطيع اي محكمة عادية ان تحكم بالادانة على المسؤولين عنها » .

وبعد . . فان موعد شباب فلسطين مع فلسطين ، قد اصبح قريبا . . وقريبا جدا . . . ما دام ان رجالها يقاومون الاحتلال بالرصاص ، واطفالها يرجمونه بالحجارة ، وما أعظمها « حجارة » ارض فلسطين ، واصلبها واشدها على رؤوس المعتدين !!. .

. . واستاذن قرائي هذا الصباح في ان ننحني رؤوسنا جميعا تحية واحتراما لاطفال فلسطين ونسائها وشيوخها وشبابها ورجالها ، الذين ينطبق عليهم قول الشاعر :

يستعذبون مناياهم كأنهم
لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا

★ ★ ★

●● تهنئتي القلبية للمعلمين . . فقد خلصتنا ـ هم ونحن ـ من العبودية . . من شعار (من علمني حرفا . . صرت له عبدا) . . وحل محله الشعار المعقول العملي والعصري (من علمني حرفا . . بنيت له بيتا) !!

. . واعتذر للصديقين الهنداوي وزير التربية والتعليم ، والساكت وكيل الوزارة ، عن عدم حضوري احتفال « يوم المعلم » ، واقول لهما اني عن بعد اقدر جهدهما واخلاصهما . . ولكني مع ذلك ، اخاف من . . « الايام » !! ، وان كنت احرص ما أستطعت ان اشارك في « يوم المعلم » ، لاعتقادي ان الوطن ، من دون المعلم ـ « أبكم » . . .

وقد أسفت لغيابي ، خصوصا ، وقد لاحظت ان الاحتفال هذا العام ، كان ناجحا ، ونجاحه من كونه كان موجزا ومختصرا . . وعلى طريقة ما قل ودل ! ! . .

وكنت أيضا اود حضور الاحتفال ، حتى اذكر صديقنا الغالي « اللدود » نقيب الصحفيين ، الاب الشيخ المفاجيء ، سليمان عرار ، الذي تكلم في الاحتفال باسم الاباء ، بان يقول في كلمته لاخواننا المعلمين ، اصحاب البيوت الجديدة ، انه لا يجوز ان تظل المدارس في بلاد العرب ، هي التي تربي . . والاباء والامهات في المنازل هم الذين يعلمون !!. . اننا نتمنى على المدارس ان تقوم بالتربية والتعليم معا !!.

وبقي ان اعد وزارة التربية والتعليم ، بانني سأستعد من الان لحضور الاحتفال القادم بعيد المعلم ويومه . . وذلك بعد ان سمعت انه ليس المعلمين فقط ، هم الذين ستوزع عليهم « البيوت » في كل احتفال قادم ، بل ان كل من يحضر . . كل متفرج ، سوف يمنح « بيتا » . . ولا يستثنى من ذلك الا من بنى لنفسه واقاربه اكثر من بيت !!. . وما اكثرهم ، من غير المعلمين ! !

(ابو خالد)

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية ش.م.م — المدير العام جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول سليمان عرار — مدير التحرير محمود الكايد — مدير الادارة محمد العمد